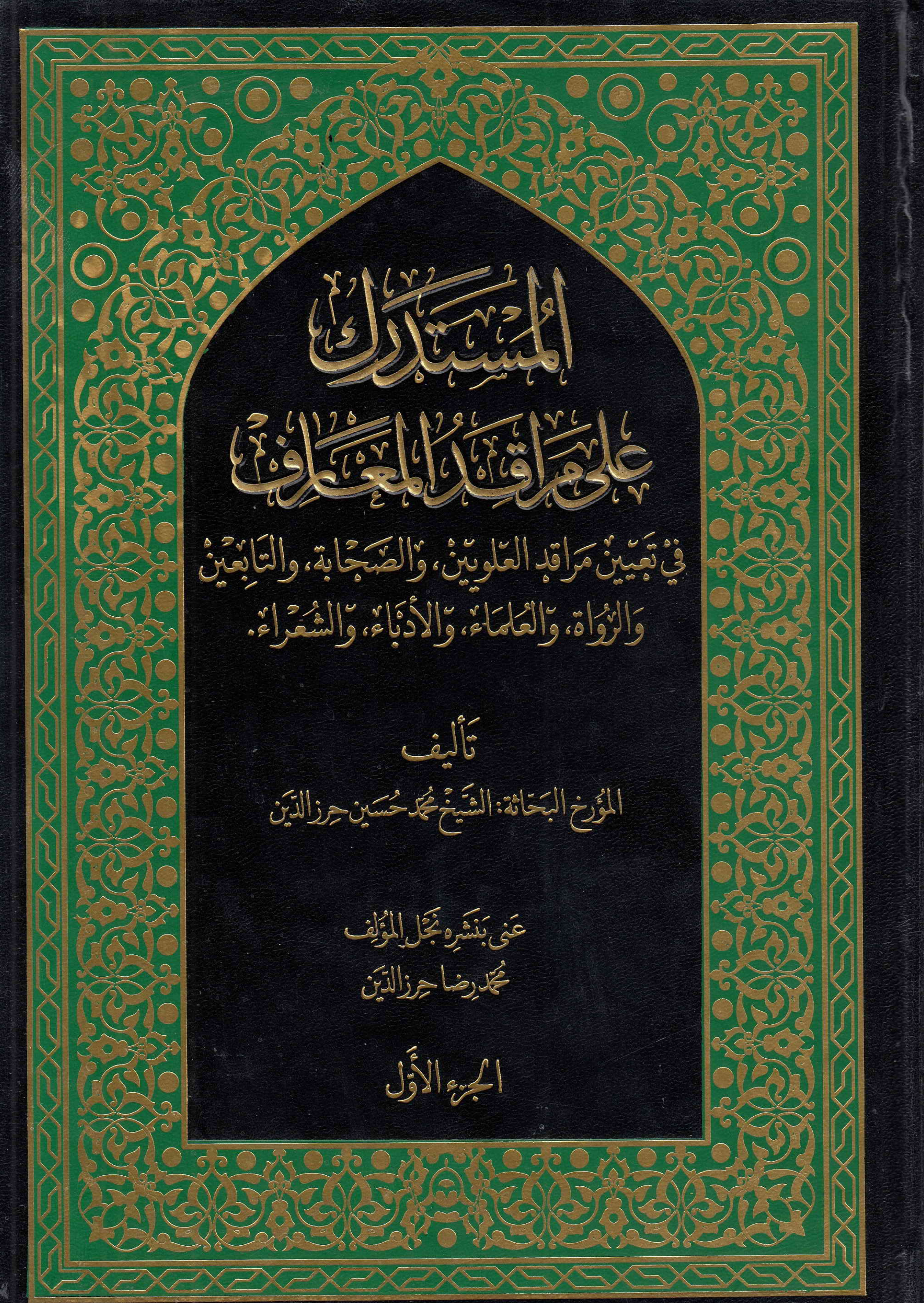
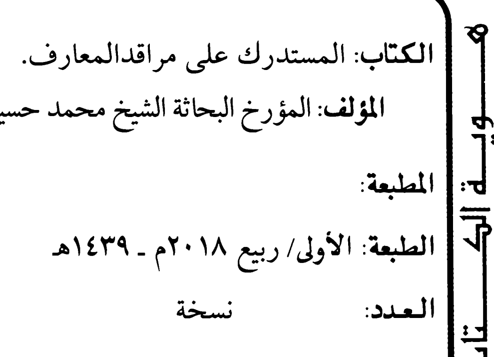

المستدرك
على مراقد المعارف
في تعيين مراقد العلويين، والصحابة، والتابعين
والرواة، والعلماء، والأدباء، والشعراء
تأليف
المؤرخ البحاثة: الشيخ محمد حسين حرز الدين
عنى بنشره نجل المؤلف
محمد رضا حرز الدين
الجزء الأول


شبكة الفكر
alfeker.net



هوية الكتاب

الكتاب: المستدرك على مراقدالمعارف.

المؤلف: المؤرخ البحاثة الشيخ محمد حسين حرز الدين.

المطبعة:

الطبعة: الأولى/ ربيع ٢٠١٨م ـ ١٤٣٩هـ

العدد: نسخة

الناشر: محمد رضا حرز الدين.

المستدرك

على مراقد المعارف.

في تعيين مراقد العلويين، والصحابة، والتابعين، والرواة، والعلماء، والادباء، والشعراء.

تأليف

المؤرخ البحاثة: الشيخ محمد حسين حرز الدين

عَني بنشره نجل المؤلف

محمد رضا حرز الدين.

الجزء الأوّل.


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَآئِفِينَ لهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

البقرة/١١٤

تقديم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على رسوله محمد المصطفى الأمين، وعلى آله الأئمة سادة الخلق الهداة الميامين.

وبعد من نعم الله على الإنسان أن يرى عمله قد أثمر، وصار أهل العلم وطلاب المعرفة ينتفعون به ومن ذلك ما سعى إليه شيخنا الوالد المؤلف (قدس الله نفسه) بتحقيق ونشر كتاب (مراقد المعارف) للمؤرخ البحاثة آية الله العظمى الشيخ محمد حرز الدين قُدِّسَ سِرُّهُ.

وصار لهذا الكتاب صداه؛ لما يمتاز به من دقة المعلومة، ورشاقة العبارة، ومتانة التحقيق، حتى أصبح بلا مغالاة من أهم المصادر في بابه، بل أولها؛ لذا سعى شيخنا المؤلف في إكمال ذلك العمل الصعب والوصول إلى ما يمكن الوصول إليه من المراقد، حتى جاب البلدان، وصعد الجبال وعرَّضَ نفسه للخطر في أكثر من مناسبة- كما ستقرأ-

للوقوف على الآثار العلمية والمراقد المنشودة بلا واسطة في النقل وتصويرها، والبحث عن كلٌّ ما يدل على شهرتها التاريخية والمحلية ـ الشعبية ـ ليكون ذلك متمِّماً ناجحاً لعملهِ، وأسماه (المستدرك) ثم أضاف إليه ما تمَّ السؤال عنه، منه قُدِّسَ سِرُّه من مختلف المدن والبلدان العربية والإسلامية.

ولم يكن في حينه في الأشهر الأوّلى من سنة ١٤٤٠هـ ـ كما يروي المؤلف ذلك، إمكان طباعة هذا الكتاب للتشنج الطائفي البغيض من السلطة الحاكمة في وقتها، رغم خلوه من كل ما يثير الحساسية في النفوس.

وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى إلى اخراجه لعالم النشر، مع بذل ما يمكن لإتمام الفائدة ملخصا ذلك بما يأتي:-

- تخريج المصادر المطبوعة والمنقحة منها، وكذا البحث عما تم طبعه من المخطوطات والمصورات في حينه وهي ليست بالقليلة.
- إضافة مصادر مهمة باللغتين العربية والفارسية، ومنها المنشورات الإعلامية.
- تدوين بعض الحوادث والتعليق على البعض الآخر بحسب المناسبة.

- تعويض أرشيف صور المراقد والتي تلفتْ جميعها نتيجة الخزن الطويل بصورة تحاكي زمن تأليف الكتاب مهما امكن واضافة عدد غير قليل لم يكن في الأصل.
- وضع فهارس الموضوعات والمصادر لخلو اصل المخطوطة منها.

ختاماً: نسأله سبحانه أن يُحسن لنا سرائرنا، وأن يوفقنا للمزيد من عمل الخير أنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الناشر

محمد رضا حرز الدين

٢٥/ رجب/ ١٤٣٧هـ

مقدمة المؤلف

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد هذا كتاب (المستدرك) على مراقد المعارف.

أسأل الله أن ينفع به وينفعنا يوم يقوم الحساب، أنه سميعٌ مجيب.

آمنة خاتون.

آمنة خاتون بنت الإمام جعفر الصادقعليه السلام.

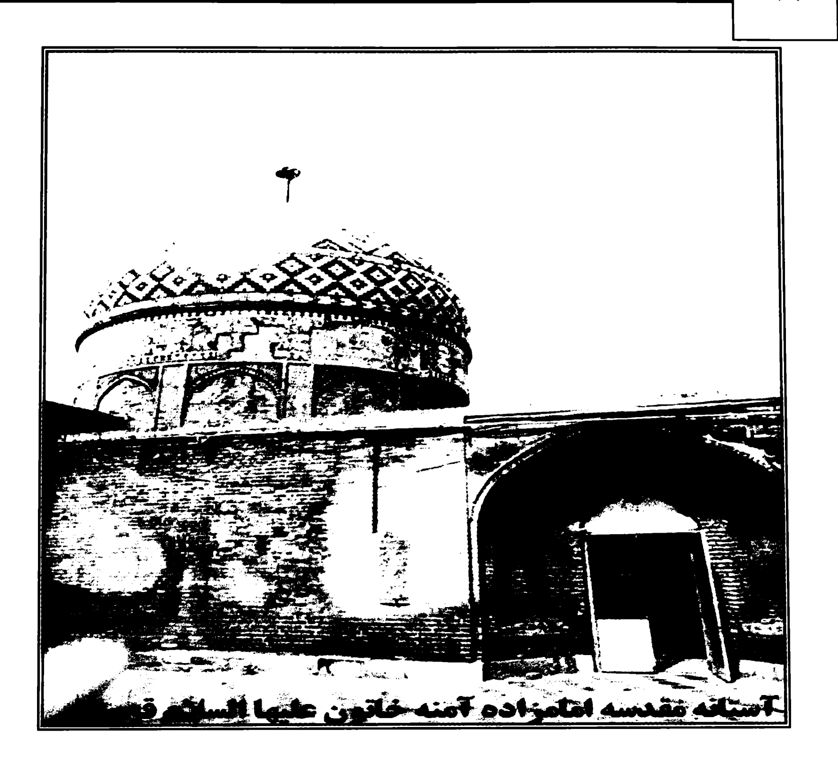
هذا هو المشهور والمعروف من نسبها في مدينة قزوين وبه صرح صاحب تأريخ قزوين[1].

أقولُ: لم نقف على صورة نسبها على الضبط، وإنها من صلب الإمام جعفر الصادقعليه السلام، وقد ذكرنا في كتابنا (مشجر الأنساب لسلالة الأئمة الاطياب) بنات الإمام جعفرعليه السلام وهن (بريهة، ورقية، وام كلثوم، وقريبة، وفاطمة، واسماء، وام فروة)؛ وعليه لا يبعد أن تكون بنتاً لبعض احفادهعليه السلام.

مرقدها في محلة (بنبه ريسه)، والآن تعرف بمحلة (آمنة خاتون) في الجانب الشمالي آخر مدينة قزوين قرب الصحراء، ومن مرقدها شاهدنا مرقد حمد الله المستوفي القزويني ـ سيأتي ذكره ـ في بقعةٍ قديمةِ البناء، عبارة عن صحن واسعٍ جداً، دخلنا منه إلى غرفةٍ قديمةٍ، ومنها إلى غرفةٍ اخرى بأبعاد (٦×٦ أمتار)، وفي الجدار القبلي منها إيوانٌ صغيرٌ زُيّن بالمقرنس القديم الأثري من أعلاه، وفيه رسم قبرها، عليه صندوقٌ خشبيٌّ وُضِع عليه ستار أخضر، وقد كُتب في لوح وُعلِّق على شباك قبرها (هذا قبر آمنة خاتون بنت الإمام جعفر الصادقعليه السلام).

---

١) تاريخ قزوين: ١٢١/ فارسي.



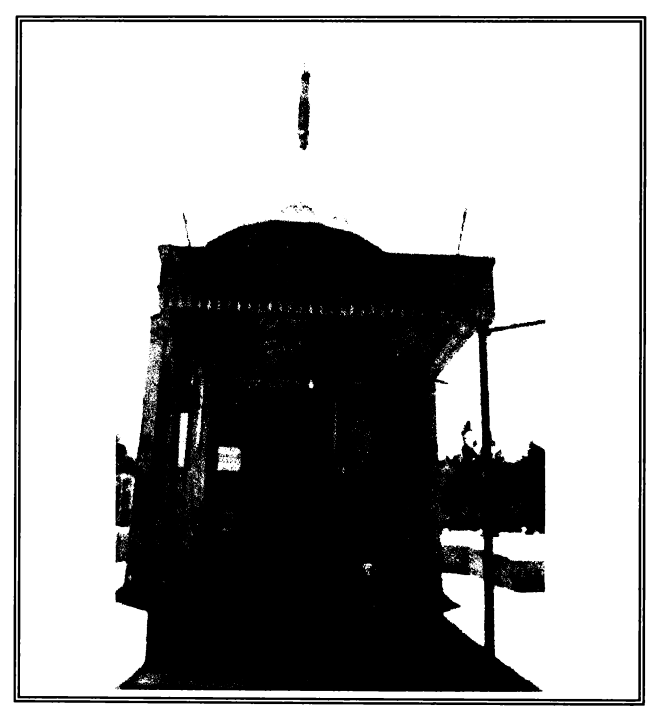
وعند زيارتنا للمرقد لم نشاهد زائرين لمرقدها سوى عجوزٍ بباب الحرم خادمةٍ للمرقد، اسعفناها بما تيسَّر لنا من النقد الإيراني.

۩۩۩

إبراهم بن أحمد بن موسى.

إمام زاده أبو القاسم، إبراهيم بن أحمد، بن موسى بن جعفر، بن محمد بن علي، بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام[1].

وقيل: هو أبو العباس إبراهيم بن أحمد بن محمد بن حسين بن حسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.



مرقده في قم المشرفة في مقبرة (دربهشت/ باب الجنة) على طرفٍ من المقبرة القديمة بالقرب من المرقد المشهور لعلي بن جعفر الصادق عليه السلام

١) تاريخ قم ـ ناصر الشريعة ـ ص١١٩.

بينهما ما يقارب (١٥٠ متراً)، كما هو قريبٌ من مرقد علي بن الحسن العلوي العريضي، كذا ذكره الشيخ حسين مفلس في تاريخه، كان مرقده عامراً مشيداً، وله حرمٌ صغير وعليه قبة مثمنة الهيئة والأضلاع من أسفلها، مخروطة الشكل من أعلاها، ترمز إلى العهد السلجوقي.

وقفت عليه زائراً محققاً بعد فراغي من الإطلاع على مرقد علي بن جعفر عليه السلام، في يوم الجمعة (٢٩ جُمادى الأولى ١٣٨٨هـ الموافق ٢٣ آب ١٩٦٨م)، دخلت إلى حرمه فكانت مساحته (١/٢. ٤× ١/٢. ٤ أمتار)، وفي وسطه دكّةُ قبره، كان عليها شباكٌ خشبيٌّ قديم أثري، نفيس الصنع ثمين كان ارتفاعه عن أرض الحرم (٢متر)، وطوله وعرضه (١/٢. ٢×٢متر)، وجدران حرمه مزوقة بالقاشاني القديم المزركش.

كما أن باطن قبته من أعلاه مُزيَّنٌ بالزخرف الزجاجي، وهي بارتفاع (١٠ امتار)، وفي مقدم حرمه صحنٌ صغيرٌ رأينا فيه بعض الزائرين والمصلينٌ، وفي واجهة حرمه كتيبةٌ عريضةٌ بخط عربي ثلث، حروفها بارزة ناتئة، كتبت بالجص والبورق المعروفة عند الفارسيين في ايران (گج بيرون)، تحكي بوضوح نسبه الشريف، ومن بنى مرقده، وتاريخ بنائِه وهذا نصها: "أُمرت بعمارة هذه الروضة الرفيعة، والمرقد المنيف، والمشهد المنور المعطر المقدس للإمام المعصوم الطاهر المطهر أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن الإمام المفترض الطاعة، أسد الله الغالب أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله وسلامه عليه)، بهمة الخاتون العظمى البانوي الكبرى بلقيس العهد والأوان،

خديجة العصر، رابعة الدهر، عصمة الدنيا والدين، صفوة الإسلام والمسلمين، زيدَتْ عصمتها وخلدت عظمتها في شهر شوال سنة خمسة وثمانمائة بمشقة العبد علي بن الحسن الطوسي"[١].

أقولُ: وكانت هذه الكتيبة عند وقوفي هذا على المرقد المذكور قد سقطت جملة من كتابتها، وفي الوقت استعنت في اكمال نسخها نسخاً صحيحاً، من تاريخ قم وغيرها، مما عثرت عليه من المخطوطات الفارسية في مكتبات قم المشرفة.

۩۩۩

١) تاريخ قم ص١١٩.

إبراهيم بن أدهم البلخي.

إبراهيم أدهم هذا لا نعرف عنه شيئاً كما يرام، ويبدو أنه من المتصوفة وأرباب الطريقة والسلوك، كما حدثنا بذلك جملة من أهل مدينة (قرة تبه)، يقع مرقده بضواحي مدينة (قره تبه) إحدى نواحي لواء كركوك في العراق في الشرق الشمالي من المدينة المذكورة على يسار الذاهب إليها من ناحية جلولاء.

مرقده[١] مشيد بارزٌ معروفٌ مشهورٌ، عليه قبة صغيرة بيضاء، وله حرمٌ صغير أيضاً، وفي وسطه دكة قبره، وكان بقربه نخيلات، قليل الواردين عليه من الزائرين.

وحدَّثنا أهل تلك المنطقة انه يجتمع عند قبره أهل السواد والريف اللذين حوله في بعض الجمعات وفي مواسم الاعياد، ويقيمون فيه الذكر المعروف عندهم.

كان مرورنا به على عجالة يوم ذهابنا للتعرف على مرقد السيد إبراهيم السمين الموسوي الذي مَرَّ ذكره في مراقد المعارف[٢]، هو المترهب العارف شيخ المشايخ والمرشدين أبو إسحاق إبراهيم بن آدم بن منصور بن زيد بن جابر بن ثعلبة بن سعد بن حلام بن عزية بن اسامة بن ربيعة بن ضبعة بن عجل بن كيم العجلي البلخي الصوفي المشهور، كان مولده ببلخ واختلف في سنة وفاته وموضع قبره.

---

١) وفي صبيحة يوم السبت ٢٦شعبان سنة١٤٢٦هـ الموافق الأوّل من تشرين الأوّل سنة٢٠٠٥م، فجر أدعياء الإسلام من نسل بني أمية المرقد المذكور، فأصيب بأضرار كبيرة (الناشر).

٢) مراقد المعارف ج١/ ص٤٨.

جاء في وفيات الاعيان: إبراهيم بن ادهم توفي سنة١٤هـ في الجزيرة، وحمل إلى صور فدفن هناك[١].

وفي البداية والنهاية: قال ابن عساكر، المحفوظ أنَّ إبراهيم بن ادهم توفي سنة ثنتين وستين ومائة، وقال غيره إحدى وستين، وقيل: سنة ثلاث، والصحيح ما قاله ابن عساكر، وذكروا أنه توفي في جزيرة من جزائر بحر الروم وهو مرابط[٢].

وعن بعض تلامذة الشيخ منتجب الدين صاحب (الفهرس) المشهور أنه ذكره بهذه الصورة (إبراهيم بن أدهم بن منصور أبو إسحاق الزاهد ورد قزوين ومات سنة ثلاثين ومائة، بصوة المحروسة من بلاد الشام)، وإليه ذهب المستوفي القزويني في تاريخه[٣].

سأل بعضهم إبراهيم بن أدهم عن بدو أمره فقال: كان أبي ملكاً من ملوك خراسان، وكنت شاباً، فركبت يوماً إلى الصيد على فرسٍ لي ومعي كلب فأثار أرنباً أو ثعلباً فبينما أنا أطلبه إذ هتف بي هاتف لا أراه وهو يقول: يا إبراهيم الهذا خُلِقْتَ أم بهذا أُمِرت؟ ففزعت ووقفت أنظر يمنةً ويسرة فلم أر احداً، فقلت لعن الله أبليس! ثم حركت فرسي وركضت الثانية، ففعل بي مثل ذلك ثلاث مرات، ثم هتف بي هاتف من قربوس السرج فقال: والله ما لهذا خُلِقتَ ولا بهذا أُمِرتَ فقلت: انتبهت، انتبهت

١) وفياة الاعيان ج١ص٣٢

٢) البداية والنهاية ج١٠ ص١٥٤

٣) تاريخ كزيده ص٦٦٣

جاءني نذير من ربِّ العالمين، والله لا عصيت الله بعد يومي إذا ما عصمني ربي، فرجعت إلى أهلي فخليت عن فرسي، ثم جئت إلى رعاةٍ لأبي فأخذت من راعٍ جبةً وكساء، ودفعت إليه ثيابي، ثم أقبلت إلى العراق فلم أزل ماشياً حتى قدمت بغداد، فعملت بها أياماً فلم يصف لي بها شيء من الحلال فشاورت بذلك بعض العلماء فقالوا: إذا اردت الحلال فعليك ببلاد الشام، فصرت إلى مدينة يقال لها المنصور، فعملت بها أياماً أنظر البساتين واحصد الحصاد، فلم يصف لي بها شيء من الحلال، فسالت بعض المشايخ فقيل لي إذا اردت الحلال الصافي فعليك (بطرطوس) فان فيها المباحات والعمل الكثير، فتوجهت إلى مدينة طرطوس فعملت بها أياماً أنظر البساتين واحصد الحصاد فبينما أنا قاعد وقف علي إنسان فقال: اتكري نفسك يا فتى فقلت: نعم فوافقت على شيءٍ معه فسار بي إلى بستان قريب، وقال: كن في هذا فأقمت زماناً، وفي ذات يوم أقبل صاحب البستان ومعه جماعة إلى بستانه وأمر الناطور بأن يذهب ويأتيه برمانٍ حلو، قال: فمضيت إلى الشجر وقطعت منه ووضعته بين أيديهم فاذا هو حامض، فقال لي: قلت لك تجيئني بحلو جئتني بحامض؟! فقلت له: والله ما اعرف الحلو من الحامض! فقال لي: سبحان الله! لو كنت إبراهيم بن أدهم ما زاد على هذا، فلما سمعت منه هذا الكلام جعلت أطلب غفلته فلما غفل خرجت من الباب وتركته.. انتهى.

ويحكى غير تلك الحكاية في بدو أمره، والله اعلم.

إبراهيم السلماسي.

مرقده في تبريز قرب (مزار حدادية)، كان من أكابر العلماء المحققين؛ وهو بكمال العزة والشرف وفي كتاب (شرح صحيح مذكور) انه كان مقبولاً من الفريقين، كذا ذكره الملا حشري في تاريخ تبريز[١].

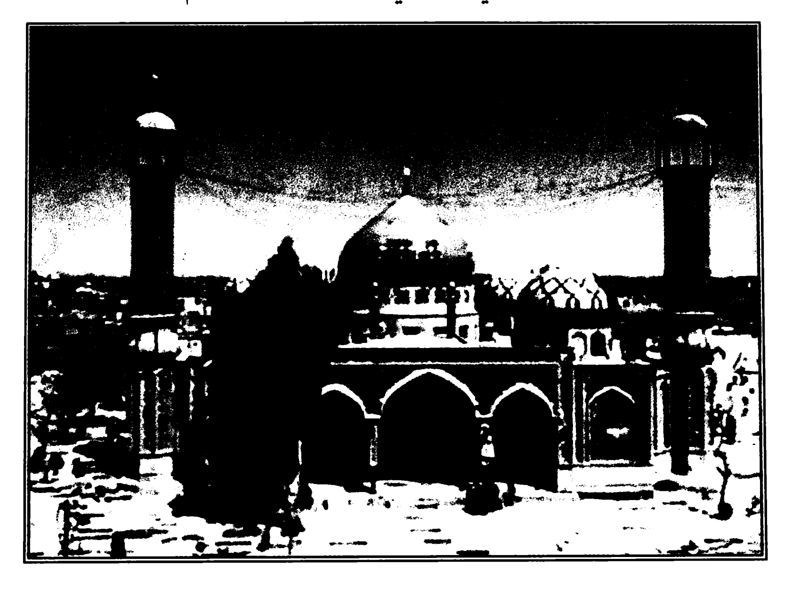
ΩΩΩ

١) سامي الأسامي المشهور بتاريخ تبريز ص١٣.

شاه إبراهيم وشاه محمد.

أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي جعفر محمد بن أبي طالب المحسن بن أبي الحسن إبراهيم بن موسى الثاني أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليهم السلام.

حقق نسبهما الشريف هذا، النسابة الكبير محيي آثار العلويين سماحة آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره نزيل مدينة قم.



وتعرض إلى ذكر نسبهما بعض مؤرخي آثار مدينة قم المتأخرين.

قال الشيخ محمد حسين ناصر الشريعة: (إبراهيم بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام)، ثم قال: (ومحمد بن حسن بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم

بن موسى بن جعفرعليه السلام)، ثم احتمل رحمه الله أنّ محمداً هذا هو (محمد بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفرعليه السلام)، وهذه الاحتمالات موجودة في صحائف كتب الانساب[١].

وذكر الشيخ حسين مفلس في تاريخه: ان سلسلة نسبهما ما يأتي: (إبراهيم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفرعليه السلام، وشاه زاده محمد بن حسن بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفرعليه السلام)[٢].

اقول: قد اختلف مؤرخو مدينة قم في نسبهما فلم يتفقوا على نسب واحدٍ لهما، ما خلا سماحة السيد المرعشي النجفيقدس سره، فأنه جزم بضرس قاطع بأن شاه محمد هو والد الشاه إبراهيم كما تقدم.

والسيد المرعشي النجفيقدس سره في هذا العصر يعتبر من محققي علماء النسب المشار إليهم بالبنان، وهو الحق.

مرقدهما خارج مدينة قم المشرفة في الجانب الغربي منها جنب الحي الجديد (شهرنو)، وخارج دروازه معصومة قرب محطة القطار في أرض منبسطةٍ غير عامرة.

وكانت بقعتهما مثمنة الشكل والبناء بمساحة تناهز (٢٥ متراً) يحيط بها صحن واسع، رأينا فيه الكثير من الزائرين.

---

١) تاريخ قم ص١٢٨.

٢) تحفة الفاطميين ج١ ص٤٠١.

وفي حرمه شباك خشبيٌّ يحيط بدكة قبريهما بأبعاد (٣×٢ متراً)، وبارتفاع (١/٢. ٢ متر) وقبة بارتفاع ما يقارب (١١ متراً)، وقد كتب أمام ضريح إبراهيم كتيبة بخط ثلثي بالقاشاني ونصها: (هذا ضريح السيد الشريف الطاهر المطهر التقي النقي الزكي إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أخ الحسن أبني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام).

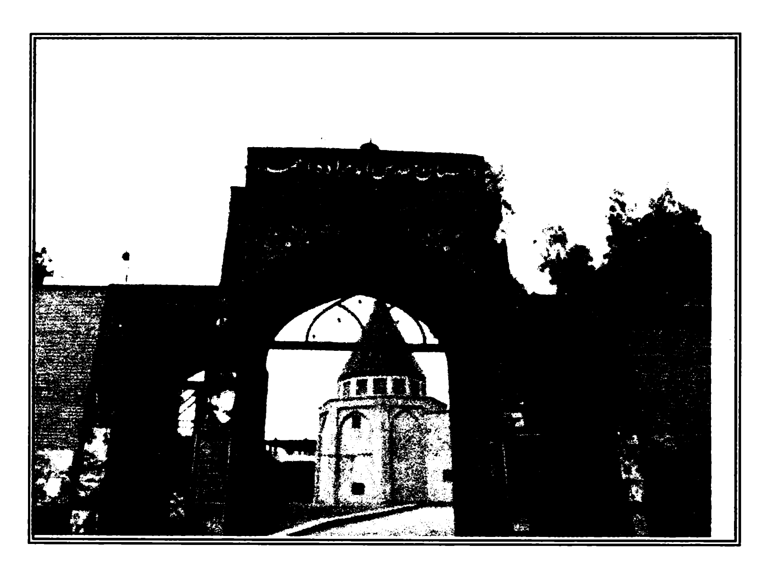
وكتب أيضاً مقابل ضريح شاه محمد بمثل ما كتب أمام ضريح إبراهيم بابدال محمدٍ بإبراهيم.

أقولُ: وفي هاتين الكتيبتين عدة وسائط بينهما وبين الإمام موسى عليه السلام قد حذفت اختصاراً.

ودكة قبريهما واحدة مستطيلة تنقسم إلى قسمين من ظاهرها، وقد عَبّد كل نصف منها بالقاشاني الأزرق المشجر القديم، والذي يعهد تاريخ صنعه إلى القرن السادس والسابع الهجريين، وكان ثميناً جداً وقد كتب على حواشي الدكة المذكورة مستديراً آية الكرسي بحروف بارزة، كما كتب في الوسط على ظهر الدكة نسبهما الشريف، إلا أني لم استطع قراءته لظلمة الموضع ومضايقة الشباك للقبر، كان ذلك عند وقوفنا عليه زائرين محققين ضحى يوم السبت (٣٠ جُمادى الاولى ١٣٨٨هـ ٢٤ اب ١٩٦٨م).

ابو أحمد بن محمد.

شاه زاده السيد أبو أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية ابن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام[١].



مرقده في قم المشرفة خارج (دروازه ري) بين البقعة المعروفة (جهار إمام زادة) وبقعة (شاه زاده سيد علي).

له حرم مشيد عامر، عليه قبة متوسطة الحجم والارتفاع فرشت بالقاشاني الأزرق، ونقش في سقف القبة من الداخل أربع عشرة طرة مستديرة، كتب فيها

١) تأريخ قم ص١٣٠.

اقول: وفي تحفة الفاطميين في ذكر احوال قم والقميين ج١ ص٤٠٦، جاء نسبه كالتالي: (ابو محمد أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن عبيد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام)، الناشر.

أسماء أربعة عشر معصوماً، أولهم النبي الأعظم، وآخرهم الحجة المهدي محمد بن الحسن (صلوات الله وسلامه عليهم) أجمعين، بخط ثلثي جيد، حروفه ناتئة من الجص والبورق.

وقد كتب على مقدم قبره ما يلي: (كان من اكابر احفاد محمد ابن الحنفية بن أمير المؤمنين وامام المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام في سنة ٩٣٢هـ).

كان ذلك عند وقوفنا عليه يوم السبت (٣٠ جُمادى الاولى سنة ١٣٨٨هـ الموافق ٢٥ اب سنة ١٩٦٨م)، وسيأتي ذكر بعض احفاد محمد ابن الحنفية الذين وردوا قم واقبروا فيها.

ابو إسحاق بن يحيى.

أبو إسحاق بن يحيى من الصوفية المقدمين في تبريز. توفي في تبريز سنة ٧٠٥ هـ مرقده في الغربي من مزارات (جرانداب) قريب من البساتين محاذياً إلى تكية سيد مقتول بند.

كان أبو إسحاق من مريدي رشيد قطب الاقطاب شيخ بايزيد بسطامي، ومن أصحاب المقامات العالية، له خانقاه[١] بهذا الموضع ذكره السيد الطباطبائي[٢].

---

١) الخانقاه: معربة من الفارسية (خانگاه) وهو مكان يتخذه المتصوف للعبادة والإنقطاع فيه عن الخارج، وقد تطور حتى صار قريباً من المسجد والمدرسة، فأضيفت إليه الغرف ليسَعَ أكثر عدداً، ويكون فيها المتصوف أكثر إنقطاعاً، [الناشر].

٢) تاريخ أولاد الاطهار ص١٣.

أبو برزة الاسلمي.

أبو برزة الاسلمي الصحابي، غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه فقيل: نضلة بن عبيد بن الحارث، وقيل: نضلة بن عبد الله بن الحارث، وقيل: عبد الله بن نضلة، وقيل سلمة بن عبيد.

اسلم أبو برزة قديماً، وشهد فتح مكة ثم تحول إلى البصرة وولده بها.

ثم غزا خراسان ومات بها في ايام يزيد بن معاوية، أو في ايام خلافة معاوية[١].

أقولُ: وقد سألت عن موضع قبره الكثير من موجهي أهل العلم والمعمرين من الخراسانيين عندما كنت هناك انقب عن مراقدها غير مرة، فلم اظفر له على قبرٍ بارز فيها.

روى العلامة الحلي رحمه الله المتوفى سنة ٧٢٤هـ بسنده عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله، يقول: (إنّ الله عزوجل عهد إليَّ في علي عهداً، فقلت اللهم بيّن لي قال: أسمع قلت: اللهم قد سمعت، قال: اخبر علياً أنه أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وأولى الناس بالناس، والكلمة التي الزمتها المتقين)[٢]، وقدْ عده الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين[٣].

---

١) الاستيعاب ج٤ ص٤٩٥.

٢) كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين ص٢٣٠.

٣) رجال الشيخ ج٣ ص٨٣.

وهو الذي أنكر على يزيد ـ في القصة المعروفة ـ لما رآه ينكث ثغر الحسين بن علي عليه السلام بعود خيزران، فغضب يزيد وأمر بإخراجه سحباً[١].

ΩΩΩ

١) سفينة البحار ج١ ص٧٠.

أبو درباش.

أبو درباش كنية عامية متأخرة سائدة اليوم على السنة القرويين، الفراتيين من سكان تلك المنطقة المجاورة لصاحب هذا القبر المجهول عندنا فعلاً.

ونسبة هذا القبر إلى يحيى بن زيد ـ كما يتوهم عند البعض ـ لا نعرف لها مدركاً، حيث إن يحيى بن زيد الشهيد استشهد سنة١٢٥هـ في (الجوزجان ـ كركان) من أعمال خراسان، وقد ذكره شيخا المؤلف رحمه الله في مراقد المعارف[1].

وهناك ما يوهم أنه مدرك لهذه النسبة في الجملة وهو قول السيد حسين البراقي عند ذكر العلويين الذين دفنوا في الكوفة، قال: (أبو الحسين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، قتل بنواحي شاهي من الكوفة)[2]، قلت: يكون قبره بنواحي الهاشمية من العذار، ولعله القبر الذي يقرب قنطرة السنية الشافعية، انتهى.

وحيث إن القبر المذكور يقع بين الزرفية والسنية صار لهذا الوهم مجال لأن يحل بموضع الشك أو الاحتمال، ولو سلمنا بذلك كله لابد من حذف وسائط ثلاثة من نسبه لكي نسميه يحيى بن زيد، وإلا فنسبه كما تقدم.

---

١) مراقد المعارف ٢/ ٣٦٦.

٢) تاريخ الكوفة للبراقي ص٥٩.



يقع المرقد المذكور بمقاطعة الحسينة المرقمة: ٤١، والقطعة المرقمة ٥٧٥، في سجل تسوية الأراضي الزراعية، وأيضاً مديرية الأوقاف العامة ضمن ناحية الطليعة الجديدة عند قبائل (آل جوذر) شرقي الشارع العام حلة - ديوانية، على تلٍ ترابي بارتفاع (٥ أمتار) في أراضٍ موات، فيها الحجارة والخزف القديمان، وأُسُسُ أبنيةٍ قديمة دارسة.

كان لمرقده حرم مربع بأبعاد (٤×٤ امتار)، يتوسطه شباك خشبي حديث الصنع، عليه ستارٌ أسود، وتضلل حرمه قبة بيضاء بُنِيَتْ بالجص والآجر بارتفاع (٥ أمتار)، لا يزيد تاريخ بنائها على خمسة وعشرين عاماً.

وأمام حرمه بهو طارمة بأبعاد (٣×٦ امتار)، وحدّثنا سدنة المرقد أن البناء القائم اليوم أُقيم على الأسس القديمة.

أبو محجن الثقفي.

أبو محجن الثقفي، هو: عمرو بن حبيب بن عمرو.

وقيل: هو مالك بن حبيب، وقيل: عبد الله بن حبيب، وقيل: اسمه كنيته.

مرقده في تبريز على ضفة (اب سراو رود اب شور)، في محلة سرخاب مشهور معروف وهو بظاهر قبر قدامة بن حصين التميمي، أحد المسلمين الفاتحين المجاهدين.

وقفت على موضع قبره سنة ١٣٨٨هـ والموافق ١٩٦٨م، فلم أجد لمرقده أثراً ولا عيناً، حيث خربته حوادث الزلزال في تبريزسنة ١١٩٣هـ كغيره من القبور والآثار التاريخية.

أسلم أبو محجن حين أسلمت ثقيف سنة ٩ للهجرة في شهر رمضان، وكان من كبار الصحابة، شاعراً حسن الشعر، ومن الشجعان المشهورين في الجاهلية والإسلام.

وفي روضة الصفا[١]: كان أبو محجن شجاعاً ملازماً لأمير المؤمنين في الغزوات، وكان من قبل في وقعة القادسية مع سعد بن أبي وقاص، قاعداً وكان كريماً جواداً منهمكاً في الشرب، لا يتركه خوف حدّ ولا لوم، جلده عمر سبعاً أو ثمانياً، ونفاه إلى جزيرة في البحر، وبعث معه رجلاً فهرب منه ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو في القادسية يحارب الفرس فكتب عمر إلى سعد ليحبسه فحبسه.

---

١) روضة الصفا ج٣ ص ٦٤.

قال البلاذري عند ذكر يوم القادسية[1]: كان أبو محجن الثقفي بباضع[2]، غرَّبهُ إليها عمر بن الخطاب لشربه الخمر، فتخلص حتى لحق بسعد، ولم يكن فيمن شخص معه فيما ذكر الواقدي.

وشرب الخمر في عسكر سعد فضربه وحبسه في (قصر العذيب[3]) فسال زبراء ام ولد سعد ان تطلقه ليقاتل ثم يعود إلى حديده، فاحلفته بالله ليفعلن ان اطلقته فركب فرس سعد وحمل على الاعاجم فخرب صفهم وحطم الفيل الابيض، وسعد يراه فقال: أما الفرس ففرسي، وأما الحملة فحملة أبي محجن، ثم انه رجع إلى حديده. ويقال: ان سلمى بن حفصة اعطته الفرس، والأوّل أصح وأثبت.

جاء في الاستيعاب لابن عبد البر ج٤ ص ١٧٥: زعم الهيثم بن عدي، انه اخبره من رأى قبر أبي محجن الثقفي بأذربيجان، أو قال في نواحي جرجان وقد نبقت عليه ثلاثة اصول كرم، وقد طالت واثمرت وهي معرشة على قبره، ومكتوب على القبر((هذا قبر أبي محجن الثقفي)) قال: فجعلت اتعجب واذكر قوله:

اذا مت فادفني إلى أصل كرمة   تروّي عظامي في التراب عروقها
ولا تدفنني في الفَلاة فأنني   اخاف إذا ما متَّ الاَّ أذوقها

❁❁❁

---

١) فتوح البلدان ص٢٥٨

٢) باضع: بالضاد المعجمة والعين المهملة، جزيرة في بحر اليمن، أنظر: معجم البلدان ١/ ٣٥٤ [الناشر].

٣) العذيب العذيب، واد بظاهر الكوفة أو هو ماء بين القادسية والمغيثة بينه وبين القادسية أربع اميال، معجم البلدان ٤/ ٩٢/ [الناشر].

شاه زاده احمد

ابو الحسين أحمد بن أبي عبد الله إسحاق بن إبراهيم العسكري[١] بن موسى الثاني أبو سجة بن إبراهيم الاصغر بن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام. يتصل نسبه بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام بأربعة وسائط[٢].

وقيل: هو ابن الامام موسى عليه السلام بلا واسطة، ولم يثبت؛ لأن أحمد بن موسى عليه السلام المعروف بشاه جراغ مرقده بشيراز عامر مشيد لا ريب فيه، وقد ذكره شيخنا رحمه الله في مراقد المعارف[٣].

مرقده في قم المشرفة بمحلة (شاه زاده حمزة) المعروفة، له حرم ورواق وعليه قبة صغيرة وامامه صحن صغير يتصل بصحن شاه زاده حمزة.

وهذه العمارة القائمة اليوم يعود تاريخ بنائها إلى سنة ١٣١٧هـ قد امر بها الصدر الأعظم.

---

١) إبراهيم العسكري إليه ينتهي نسب السادة (ال الرفيعي) سدنة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف، وقد ذكرنا سلسلة نسبهم في كتابنا المخطوط (مشجر الانساب لسلالة الأئمة الاطياب)/ المؤلف.

٢) تاريخ قم ص١١٧/ تحفة الفاطميين ج١ ص٣٧٦.

٣) مراقد المعارف: ج١/ ص١١٦.

قال ناصر الشريعة في تاريخه[١]: إن أحمد توفي بقم لكن محل دفنه غير معين وأظنه هذا القبر المعروف، وفي سنة ١٣٨٨هـ الموافق ١٩٦٨م زرته ووقفت عليه محققاً.

كان أحمد بن إسحاق في آخر أمره مقيماً في قم وله ولدان، هما أبو عبد الله حسين وعلي ولهما اعقاب بقم وآبه، أما أبو عبد الله حسين بن أحمد فهو مذكور في بعض كتب النسب بعنوان حسين بن أحمد بن إسحاق، وكنيته أبو عبد الله، وكان في قم أيضاً وعقبه كثير[٢].

ΩΩΩ

---

١) تاريخ قم ص١١٧.

٢) انوار المشعشعين ج٢ ص١٦٩، وعمدة الطالب ١٨٩ص.

أحمد بن ادريس الاشعري.

أحمد بن ادريس بن أحمد أبو علي الاشعري القمي المتوفى سنة ٣٠٦هـ قبره بالقرعاء[١] في طريق مكة على طريق الكوفة، رواه التلعكبري قال النجاشي[٢]: أحمد بن ادريس بن أحمد أبو علي الاشعري القمي، كان ثقة فقيها في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية له كتاب (النوادر)، أخبرني عدة من اصحابنا إجازةً عن أحمد بن جعفر بن (سفين) سفيان عنه، مات أحمد بن ادريس بالقرعاء سنة ٣٠٦هـ من طريق مكة على طريق الكوفة.

قال الشيخ: أبو علي الاشعري القمي كان ثقة في اصحابنا فقيها كثير الحديث صحيحه، وله كتاب (النوادر) كتابٌ كبير كثير الفائدة[٣].

ΩΩΩ

---

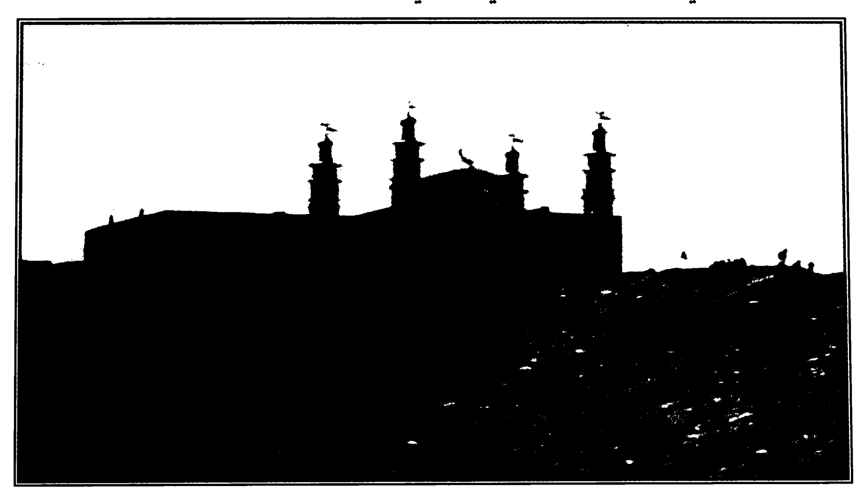
١) القرعاء: تأنيث الاقرع كأنها سميت بذلك لقلة نباتها، وهو منزل في طريق مكة من الكوفة بعد المغيثة (معجم البلدان ج٧ ص٥٥)/ المؤلف.

٢) رجال النجاشي ص٧٢.

٣) معجم رجال الحديث ج٢ ص٣٩.

أحمد البروجردي.

احمد البروجردي بن علي بن الحسن المكفوف بن الحسن الافطس بن علي بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.



مرقده في ايران في القرى التابعة لمدينة بروجرد بين الاكراد (اللرية)، له مقبرة عظيمة وحرم عليه قبة، ويعرف هناك بشاه زاده احمد.

أقولُ: احتمل السيد محسن الامين العاملي أنَّ هذا قبره[1].

قال السيد أحمد بن عنبة الداودي في عقب الحسن المكفوف: اما علي قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف فاعقب من ابنه الحسين تزنح، له عقب منهم أحمد البروجردي، وأبو الحسين موسى، وأبو الحسين علي[2].

---

١) اعيان الشيعة ج٣ ص٣٩.

٢) عمدة الطالب ٣١٧.

أحمد بن حسن الشجري.

ابو علي أحمد بن حسن بن أحمد بن أحمد نقيب قم ابن علي بن محمد الشجري بن عمر بن علي الاصغر بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنينعليه السلام.

توفي بقم يوم الخميس الخامس من ربيع الاخر سنة ٣٧١هـ مرقده في قم المشرفة في مقبرة (بابلان) قرب قبر ابيه وجده بالبقعة المعروفة (جهار امام زاده) في الجهة الشمالية.

كان أبو علي أحمد بن الحسن شريفا جليلا عالي المقام، ذكره الشيخ حسين القمي في تاريخه[١].

ΩΩΩ

---

١) تحفة الفاطميين ج١ ص١٣١.

احمد زباره

ابو جعفر أحمد زباره[١] بن محمد الاكبر بن عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الافطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

جاء في منتقلة الطالبية: بنيشابور انتقل اليها من آبه، ثم انتقل إلى طبرستان ايام الداعي فأقام معه بها، ثم عاد إلى نيشابور وأولاده هناك.

ولد في جُمادى الاولى سنة ستين ومائتين، وتوفي في ربيع الاخر سنة ستين وثلاثمائة[٢].

أقولُ: واليوم لم اعثر على قبرٍ بارزٍ له، بل ولم يعرفّ له قبراً يُؤثر أهل تلك المنطقة قديماً أيضاً.

كان لابي جعفر زبارة اربعة ذكور، كلٌ منهم رئيس متقدم، والعقب منهم لابي الحسين محمد الزاهد العالم، ادعى الخلافة بنيشابور واجتمع الناس عليه أربعة أشهر، وخطبوا على المنابر باسمه في نواحي نيشابور.

وقيل: انه بايع له عشرة الاف رجل، فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو علي فقيده، ثم رفعه إلى خليفة (حمويه) ابن علي صاحب جيش نصر بن أحمد الساماني فحمل مقيداً إلى بخارى وحبس بها مقدار سنة أو أكثر، ثم اطلق سراحهُ، وكتب له مائتي درهم مشاهرة، فرجع إلى نيسابور ومات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[٣].

---

١) جاء في عمدة الطالب: ٣١٨ (وانما لقب أبو جعفر أحمد (زباره)؛ لأنه كان بالمدينة إذا غضب قيل: قد زبر الأسد)/ الناشر.

٢) منتقلة الطالبية: ٣٣٨.

٣) عمدة الطالب ص ٣١٨.

أحمد الصغير طباطبا.

احمد الصغير بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج الاكبر بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنينعليه السلام، قتله أحمد بن طولون سنة ٢٥٥هـ على باب اسوان وحمل رأسه إلى المعتمد العباسي، وامه امرأة من الانصار من ولد عثمان بن حنيف ولا عقب له(١).

قبره بأسوان(٢)، في الجنوب من مصر.

قال ابن عنبه: في عقب إبراهيم طباطبا أنه أعقب من ثلاثة رجال القاسم الرسي(سيأتي ذكره) واحمد، والحسن، وكان له عبد الله بن إبراهيم أيضاً وله ذيل لم يطل. ومن ولده أحمد بن عبد الله خرج بصعيد مصر سنة ٢٧٠هـ فقتله أحمد بن طولون وانقرض عقبه وعقب ابيه عبد الله بن إبراهيم أيضاً(٣).

---

١) مقاتل الطالبيين ص٤٢٧/ منتقلة الطالبية ص٧٦.

٢) أسوان: بالضم ثم السكون وواو والف ونون وبغير الهمزة (سوان)، وهي مدينة وكورة في اخر صعيد مصر واول بلاد النوبة على النيل في الشرقية، (معجم البلدان ج١ ص٢٤٨)/ المؤلف.

٣) عمدة الطالب ص١٥٤.

أحمد بن عبد الله طباطبا.

أحمد بن عبد الله بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

قتل بمصر سنة ٢٧٠هـ

قال السيد جمال الدين أحمد الداودي: أحمد بن عبد الله خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين فقتله أحمد بن طولون وانقرض عقبه وعقب ابيه عبد الله[١].

وقال المسعودي: ظهر بصعيد مصر أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السلام فقتله بن طولون سنة سبعين ومائتين[٢].

أقولُ: قد جعل قتله من حوادث سنة عشرين وثلاثمائة في خلافة المقتدر، وفي موضع اخر جعل قتله في خلافة المطيع الفضل بن جعفر المقتدر. وقد بويع للمطيع بالخلافة في شعبان سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة.

---

١) عمدة الطالب ص١٥٥.

٢) مروج الذهب ج٤ ص٣٧٢.

أحمد العريضي.

شاه زاده أحمد ويكنى (أبا الحسين ـ ابا القاسم ـ) بن القاسم بن أحمد الشعراني بن علي العريضي بن الإمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليهم السلام.



مرقده في قم المشرفة في طريق (دروازه قلعة) في مقبرة (طبرستان مالون)، له حرم واسع وعليه قبة مفروشة بالقاشاني الازرق، يحوطه صحن متوسط السعة، وفي سنة/٣٧١ هـ سعى في عمارة مرقده وبقعته رجلٌ من أهل

الخير والثواب[1]، وقد رأيت الناس حول مرقده تتحدث بان قبره ملجا يلجا إليه البعض من اصحاب العلل والاسقام، ويقولون إن تحت قبته تستجاب الدعوات من عنده سبحانه وتعالى ببركة صاحب القبر السيد أحمد بن القاسم[2].

أقولُ: وأما دعوى أنه حفيد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فذاك إستناداً على الكتيبة التي كتبت على الواجهة العليا من مقدم حرمه، وكانت بالخط العربي الثلثي المصنوعة من الجص والبورق المعروف في ايران المقطع البارز الحروف.

وها هي اذكرها للقارئ الكريم بالنص: (ومن الله الاعانة والاغاثة، أَمِرَ ببناء هذه العمارة الرفيعة والروضة الشريفة مرقد الامام المظلوم أحمد بن القاسم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الصاحب الأعظم الأعدل الأعلم، ملاذ طوائف الأمم، مستعيذ أرباب السيف واصحاب القلم، صاحب ديوان الممالك، ملجأ عظماء العالم، موئل صناديد بني آدم، عميم المواهب والنعم، عضد الخوافين، المنصور بنصرة خير الناصرين، قوام الحق والدنيا، والدين مغيث الخلائق اجمعين، علي بن الصاحب الاعظم السعيد عز الحق والدنيا والدين، إسحاق بن صفي علي الماضي، عظَّم الله تعالى جلال قدره (بعمل محمد علي شجاع البناء)، انتهى.

ويرد عليه:

---

١) أقولُ: صرح غير واحد انه قد دفنت في هذه البقعة العلوية فاطمة بنت القاسم اخت أبي الحسين أحمد بن القاسم بن أحمد بن علي بن جعفر الصادق عليه السلام/ المؤلف.

٢) تحفة الفاطميين ج١ ص٣٩٢

أوّلاً: أن علماء النسب لم يذكروا أن القاسم بن الإمام موسى بن جعفرعليه السلام اعقب ولداً. نعم ذكر البعض منهم أن القاسم بن العباس بن موسىعليه السلام اعقب ولدين، أحمد ولد بالكوفة والحسين صاحب الكشف جاء هذا بخط السيد حسين البراقي على هامش(تحفة الازهار) للشدقمي[1].

وثانياً: أن مؤرخ قم القديم، الشيخ حسن بن محمد بن حسن القمي المتوفى سنة٣٧٨هـ وأن لم يكن معاصرا لأحمد بن القاسم العريضي الا انه قريبٌ من عصره، فهو اجدر بالتحقيق من غيره، وقد صرَّح بأن أحمد بن القاسم هذا من نسل علي بن جعفر العريضي، وبهذا يتضح توهين ما في الكتيبة.

ومعلوم أنها كُتِبت باسم علي بن إسحاق بن صفي، وهو من ولاة قم، ومن أهل القرن الثامن الهجري.

قال إبراهيم بن طباطبا: بقم أبو الحسين أحمد بن القاسم بن أحمد الشعراني بن علي العريضي مات هناك (وأُقبِر) بمقبرة مالون، وقبره يزار ويستشفى به[2].

وقال السيد الإمام المرشد بالله: أحمد بن القاسم بن أحمد الشعراني انقرض، وأمه أم ولد أم كلثوم بنت عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الزينبي.

---

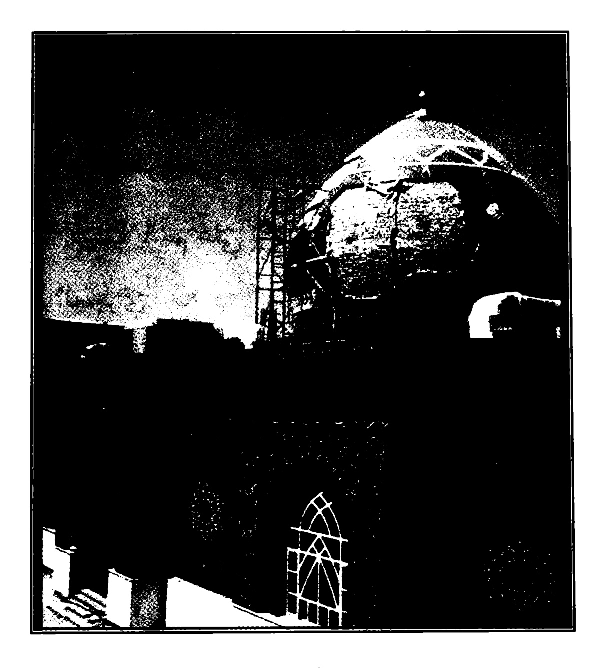
١) تحفة الازهار ج٣ ص ٣٨٤.

٢) منتقلة الطالبية ص٢٥٥.

أحمد بن علي.

احمد بن علي، يقال إنَّ نسبه ينتهي إلى يحيى بن زيد الشهيد، ولم اعثر على من يؤيد هذا الزعم وغيره.

مرقدهُ معروفٌ يقع في قرية (بني منصور الحده) ضمن ناحية السويب في محافظة البصرة بالعراق.



عليه قبةٌ وله حرمٌ صغير تزوره الأعراب الذين حوله.

أقولُ: وقد عثرت على بعض مسودات أحد الكتبة المحدثين أنه بن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام، مستدلاً على ذلك بمصادر[1]، عُثر عليها وليست

---

١) أُنظر: تاريخ البصرة والجزائر العراقية ونكبات الجزائر.

بمتناولنا، ويزعم فيها أن أحمد بن علي هذا هو أحمد بن الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام، وقد أصيب بزنده الأيسر بجرحٍ خطيرٍ في واقعة الجمل في البصرة، كما أصيب معه عابس بن بريد اليشكري بسهمٍ بين كتفيه، هذا وكان الامام عليه السلام متوجها إلى الكوفة بعدما أنهى معركة الجمل ظافراً منتصراً، وكان رجوعه على الطريق الأوسط وهو طريق (المناذرة) أو (الديرين) حاملاً معه جريحين ولده أحمد وعابس بن بريد اليشكري.

وفي مسيره هذا من البصرة إلى الكوفة بات ليلته الاولى في(المناذرة)، وفي الصباح سار منها إلى (نهر اسحاق)، فوجد عليه مجموعة من الناس معترضين موكب الإمام عليه السلام وهم يهتفون (منصور يا أبا الحسن)، فحياهم وبارك لهم في مسعاهم النبيل، ثم ودَّعهم وسار حتى وصل قرية (بني الحارث) فنزل هو واصحابه فيها، ومات عابس بن بريد اليشكري بعد الغروب من ليلته الثانية، ودفنه هناك أي عند بني منصور، ومات أحمد عند الصباح فغسَّله وصلى عليه هو واصحابه ودفنه عند بني منصور.

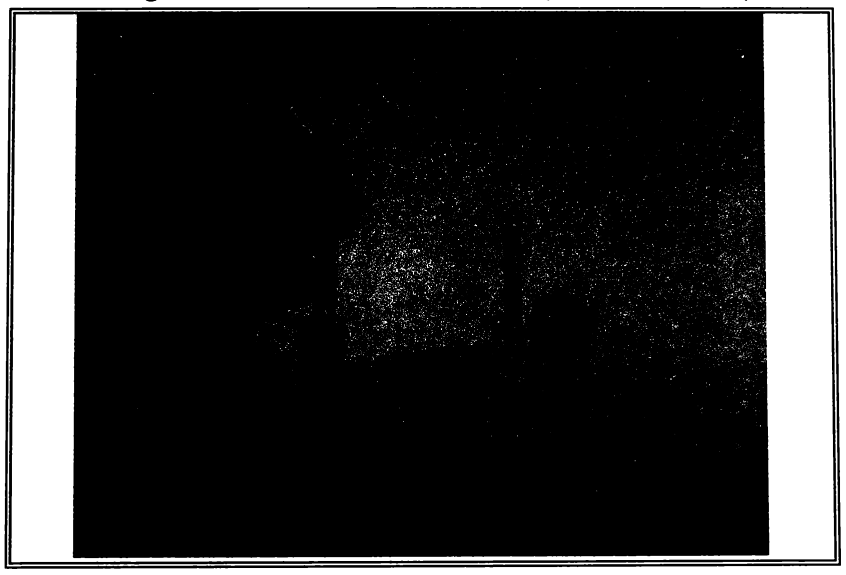
وقد أجَّل مسيره عليه السلام وأصحابه إلى بعد صلاة الظهر، ثم سار متوجها نحو الفرات لعبوره إلى الكوفة.

أقول: ومع الاغماض عن ذلك كله ان أهل السيرة وعلماء النسب لم يذكروا ولداً له إسمه أحمد اصيب في واقعة الجمل.

أحمد بن المتوج البحراني.

الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد المتوج البحراني، من علماء الإمامية؛ فاضلٌ فقيهٌ مفسرٌ، وعالم بالعلوم العربية، والأدبية فاضل فقيه مفسر أديب، شاعر معروف بالعلم والتقوى.

صاحب المؤلفات الكثيرة، وله رسالة أسماها (كفاية الطالبين)[1].



١) جاء في الذريعة للشيخ الطهراني ج١٨ ص٩٢، (كفاية الطالبين في ما يجب على المكلفين من اصول الدين وفروعه) للشيخ أحمد بن عبد الله بن سعيد المتوج البحراني، تلميذ فخر المحققين ولد العلامة الحلي قدس سره، ذكره المحدث الحر العاملي. واحتمل في(اللؤلؤة) أنه لوالده الشيخ عبد الله بن سعيد بن المتوج، والكتاب مرتب على قاعدتين أوّلهما في الواجبات الكفائية، وثانيهما في التكاليف السمعية وفروع الدين مقتصراً فيها على المسائل المهمة والعامة البلوى، في خمسة مقاصد/ إنتهى كلام صاحب الذريعة.

وهذا الكتاب (كفاية الطالبين) مخطوطة بالرقم (٢٨٠٥) في مكتبة العتبة الرضوية على ساكنها صلوات المصلين في مشهد المشرفة ايران/ الناشر.

مرقده في (جزيرة أُكل) في مشهد النبي صالحعليه السلام بالبحرين، ومع قبره قبُور جمهرة من علماء الامامية.

كانرحمه الله من اجلاء تلامذة الشهيد، وفخر المحققين بن العلامة الحلي وروى عنه، وينسب له باشتراط الفصاحة والبلاغة في الاجتهاد، ونقل من غاية حفظه ما فطن شيئاً فنسيه، وكان والده الشيخ عبد الله من الفقهاء والأدباء والشعراء وكذا ولده الشيخ ناصر بن احمد.

قال الشيخ عباس القمي في الكنى والالقاب: واستظهر بعضٌ أنه (المترجم) غير الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني المتوفى سنة ٨٢٠ هـ هو تلميذ فخر المحققين واستاذ ابن فهد الاحسائي[١].

ΩΩΩ

---

١) أُنظر: الكنى والألقاب١: ٣٩٠.

أقولُ: صرَّح الشيخ الطهراني في الذريعة إنهما اثنان:

الأوّل: جمال الدين أحمد عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن المتوج.

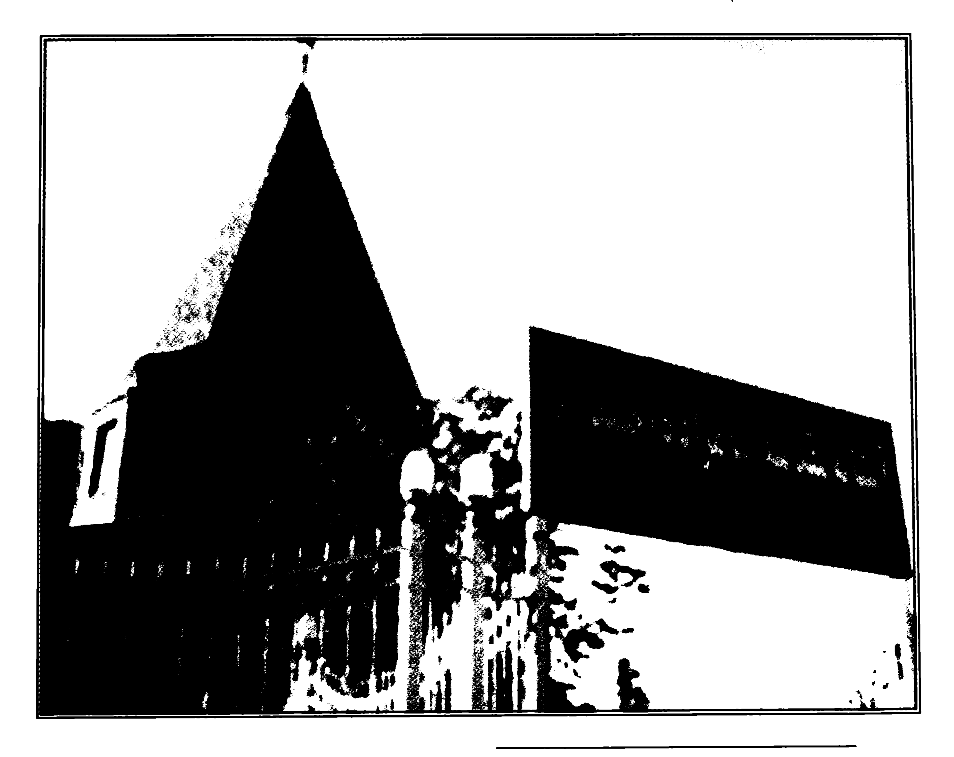
والثاني: (المترجم) وهو فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج. وكذا ترجم السيد الأمين العاملي في (اعيان الشيعة) لكلٍ منها ترجمة خاصة/ الناشر.

أحمد بن محمد الافطس.

شاه زاده أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن الحسين الافطس بن علي الاصغر بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام.

هكذا كتبت صورة نسبة على باب مرقده بالقاشاني.

ويروي المؤرخ الشيخ حسين مفلس القمي لنسبه صورةً اخرى وهي، (احمد بن محمد بن علي بن حسن بن علي بن الإمام زين العابدين عليه السلام[1]، وفيها ينقص اسم (عمر) عن صورة النسب الأوّلى.



١) تحفة الفاطميين ج١ ص٤٠١.

مرقده في قم المشرفة بحملة (خاك فرج)[1]، شمال مدينة قم خارج دروازه معصومة.

له حرم واروقة، وامامة صحن طوله وعرضه (٧×٥) اسطوانات، وفيها انشئت الغرف، وقد اصبحت اليوم مقابر لوجوه القيمين، وكذا أرض صحنه؛ ويجلّل حرمه قبة مخروطة الشكل بناها وزينها بالقاشاني الازرق سماحة اية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره صاحب المآثر والاثار التاريخية الجليلة.

وقفت عليه عصر يوم الجمعة (٢٩جُمادى الاول١٣٨٨هـ)، ورأيت فيه الزائرين بين داخلٍ وخارجٍ بكثرة، وكان دخولنا للمرقد المذكور من إيوان عالي البناء مقرنس الصنع مزخرف.

ومما رأينا فيه من الآثار التاريخية، صخرةً من المرمر مثبتة فوق باب المدخل نقش عليها قصيدة شعر دالية فارسية في اخرها تاريخ بناء المرقد، ومن بناه (منو چهرخان) معتمد الدولة.

وقد دخلنا إلى حرمه فكانت مساحته (٥×٥ أمتار)، وعليه قبة بارتفاع (٩ أمتار).

وقد زينت جدران حرمه الداخلي بارتفاع متر واحد بالقاشاني المشجر الثمين، وفرشت دكة قبره أيضاً بالقاشاني المزركش بالألوان الزاهية، ويعود صنعه إلى زمن سلطة فتح علي شاه القاجاري المتوفي سنة ١٢٥٠هـ ١٨٣٤م.

---

١) خاك فرج، أي تربة الفرج، سميت بهذا الاسم؛ لأن الله سبحانه وتعالى يفرج عن كل من استجار بها لطفاً منه، بهذا علّله القميون وسدنة المرقد/ المؤلف.

أقولُ: وربما يتداول على لسان الناس أنه مرقد السيد حارث، وأنه أبن السيد أحمد، هذا وأن القبر يضم السيد حارث ووالده السيد احمد/ الناشر.

أحمد المختفي بن عيسى.

أبو عبيد الله أحمد المختفي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

ولد في اليوم الثاني من محرم الحرام سنة١٥٧هـ وقيل١٥٨هـ وتوفي بالبصرة في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان سنة٢٤٧هـ وقيل٢٤٠هـ وقيل غير ذلك، وسيأتي مختفياً مكفوف البصر عن عمر جاوز الثمانين سنة قتله المتوكل العباسي وقبره في منازل بني كليب.

أقولُ: لقد بحثنا عن قبره بالبصرة فلم نعثر له على رمزٍ بارز بالبصرة[١]، جاء في منتقلة الطالبية: (بالبصرة) وقتله هناك المتوكل، أحمد المختفي ابن عيسى بن زيد، وامه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب، عقبه محمد الأكبر درج، ومحمد الأصغر أعقب أم أو ولد، وام محمد الأكبر خديجة بنت علي بن عمر الأشرف، وعلي أمه أم ولد اعقب، وعيسى درج امه ام ولد، وعاتكة، وعمرة، وأم الحسين أُمها أم ولد[٢].

---

١) وفي شمال محافظة البصرة في قضاء (القرنة) ناحية بني منصور قبر يعرف عندالسواد الأعظم من الناس بقبر (احمد بن علي)، أشارة إلى الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، وهم يعتقدون أنه قبر (احمد بن عيسى بن زيد الشهيد)، وإنما نسب إلى الإمام تعظيماً وتضخيماً له، وقد سبق من المؤلف قدس سره في ترجمة (احمد بن علي) غير ذلك/ الناشر.

٢) منتقلة الطالبية ص٨١

مات أبوه عيسى بن زيد في الكوفة متوارياً عن سلطة موسى الهادي العباسي، وكان أحمد واخوه زيد طفلين صغيرين، حملهما حاضر- وزير عيسى وصاحبه وأعظم أصحابه والمطلوب به - بوصية من ابيهما عيسى بن زيد بان يسلمهما إلى الخليفة العباسي موسى الهادي ببغداد، نشا أحمد بن عيسى ببغداد في دار الخلافة منذ أن تسلمه موسى الهادي، وبقي في دار الخلافة حتى توفي الهادي العباسي سنة ١٧٠هـ، وبعده جاء دور هارون الرشيد، وصار عند الرشيد إلى أن كَبُر وخرج إلى أهله بالحجاز، وقد وشي عليه عند الرشيد بأنه يريد الخروج عليك، فامر بإحضاره من الحجاز فاحضره وحبسه ببغداد، وقد استطاع أحمد أن يهرب من سجن الرشيد، ويختفي عن السلطة التعسفية على أهل البيت عليهم السلام وذراريهم، فاختفى بالبصرة أكثر من اربعين سنة حتى وافاه الاجل ولذا لقب المختفي.

وروي أيضاً: لما هرب من السجن ببغداد اختفى بالكوفة إلى أن توفي هارون سنة ١٩٣هـ، وخلفه من بعده الأمين ثم المأمون ثم المعتصم، ثم الواثق، ثم وليَّ الخلافة من بعدهم جعفر بن محمد بن هارون الملقب بالمتوكل على الله سنة ٢٣٢هـ، وقد طلبه المتوكل العباسي فوجده في بيت (ختنه) بالكوفة وهو إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان تحته أمة الله بنت أحمد بن عيسى بن زيد هذا، وكان

أحمد ـ هذا ـ شيخاً كبيراً قد نزل الماء في عينيه فلم يبصر فخلى سبيله المتوكل[١].

حكى أبو الفرج الاصبهاني: أن إسحاق بن إبراهيم الموصلي المغني مات سنة ٢٣٥هـ ونعي إلى المتوكل فغمه ذلك وحزن عليه، وقال: ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته[٢].

ثم نعي إليه بعده أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (صلوات الله عليهم اجمعين)، فقال: تكافأت الحالتان وقام الفتح بوفاة أحمد، ما كنت آمن وثبته على مقام النجيعة بإسحاق فالحمد لله على ذلك.

أقولُ: يرى المتوكل المتهادي في غيه أن موت المغني إسحاق الفاسق الأثيم، هو صدمة وغم عليه، ومما هون عليه حزنه فرحه بموت عالمٍ كبيرٍ وزاهد وقطعة من كبد رسول الله ﷺ ذاك أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد فإلى الله المشتكى.

ΩΩΩ

---

١) سر السلسلة العلوية ص٦٦/ عمدة الطالب ص٢٦٦/ مقاتل الطالبيين ص٣٩٩.

٢) الاغاني ج٥ ص١٢٩.

أحمد النقيب الرسي.

أبو القاسم أحمد النقيب بن محمد بن إسماعيل بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

قبره في مصر في مقبرتهم خلف المصلى الجديد، قاله ابن خلكان في الوفيات[١]، وفي هامش عمدة الطالب[٢]: كانت وفاة أبي القاسم أحمد النقيب في سنة ٣٤٥هـ ارّخه ابن خلكان في تاريخه والسيوطي في (حسن المحاضرة).

كان أحمد نقيب الطالبيين بمصر، وكان من أكابر رؤسائها، وله شعر مليح في الزهد والغزل وغير ذلك ذكر هذا أكثر من مؤرخ حين ترجم أحمد هذا، وقد أورد له الثعالبي في (يتيمة الدهر ج٢ ص١٧٦) جملة مقاطع شعرية منها قوله:

خليلي إني للثريا لحاسد ... واني على ريب الزمان لواجد

ابقى جميعا شملها وهي ستة ... وافقد من احببته وهو واحد؟

وذكره الأمير المختار المعروف (بالمسجي) في تاريخ مصر وقال:

توفي ـ أبو القاسم أحمد ـ في سنة خمس واربعين وثلاثمائة رحمه الله، وزاد غيره ليلة الثلاثاء لخمس بقين من شعبان ودفن في مقبرتهم خلف المصلى الجديد بمصر وعمره اربع وستون سنة[٣].

---

١) وفيات الاعيان ج١ ص١١٠.

٢) عمدة الطالب ص١٥٧.

٣) وفيات الاعيان ج١ ص١١١.

أحمد النقيب الشجري.

أبو علي أحمد النقيب (بقم) بن علي بن محمد الشجري بن عمر بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام[١].

توفي بقم المشرفة واقبر فيها بمقبرة (بابلان) في البقعة المعروفة (جهار امام زاده).

أقولُ: واليوم لم يفرد له قبر بخصوصه، بل هو في ضمن هذه البقعة وقد دفن معه فيها ولده أبو محمد الحسن بن احمد.

جاء في منتقلة الطالبية: بقم من ناقلة طبرستان أبو علي احمد (النقيب) بن علي بن محمد الشجري ابن الحسن بن علي بن عمر الاشرف[٢].

ΩΩΩ

١) عمدة الطالب ص٢٨٢.

٢) منتقلة الطالبية ص٢٥٧.

إسحاق بن الحسين الرسي.

أبو جعفر إسحاق بن الحسين المنتجب لدين الله بن أحمد الناصر لدين الله بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج الأكبر بن إبراهيم الغمر بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام. مات بالأهواز[١].

أقولُ: لم اعثر له على قبر بارز مشيد معلوم اليوم بحسب فحصنا في مدينة الاهواز وضواحيها، وقد ورد من آل الرسي إلى الأهواز غير واحد ذكر ذلك ابن طباطبا في منتقلة الطالبية[٢].

ΩΩΩ

١) منتقلة الطالبية ص١١.

٢) المصدر السابق نفسهُ.

إسماعيل بن القاسم الرسي.

أبو إبراهيم إسماعيل النقيب، بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مات بمصر سنة ١٦٣هـ وقبره هناك.

كان إسماعيل بن القاسم الرسي رئيساً متقدماً بمصر.

أمه أم ولد مغربية تدعى (مؤنسة) ولإسماعيل هذا عقب وانحصر- على ما يبدو- في ولده أبي عبد الله محمد الشعراني النقيب بن إسماعيل الرسي. وقيل غير ذلك[1].

۩۩۩

١) عمدة الطالب ص١٥٤/ منتقلة الطالبية ص١٩٢.

إسحاق بن موسى.

شاه زاده، إسحاق بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، بينه وبين الامام موسى خمسة وسائط.

مرقده في قرية (ميم)[1] من قرى قم المشرفة. وتحت هذه القرية المرتفعة قبر يعرف(بامام زاده) ويقولون إن الأوّل والثاني من أولاد الامام موسى بن جعفر عليه السلام.

أقولُ: واسحاق بن موسى هذا هو والد شاه زاده زيد، وشاه زاده محمد، وهو أخو محمد بن موسى على الظاهر، قاله الشيخ محمد علي الكجوئي في تاريخه[2].

ꕥꕥꕥ

---

١) ميم: قرية من قرى(قهرستان) تبعد عن مدينة قم المشرفة (خمسة فراسخ) ولظهور القبر قصة تحكى، وهي أن رجلاً يدعى الشيخ كاظم أخبر الناس سنة ١٢٨٠هـ أن في هذا المكان قبر (اسحاق بن موسى بن جعفر عليه السلام)، وأنه رأى ذلك في المنام فلم يقبل الناس منه ذلك، ثم جاء إلى هذا المكان السيد عبد العلي النائيني وعنده كتاب في أحوال أولاد الأئمة، وأخبر أن في هذا المكان قبر إسحاق ـ وقيل ـ إنه من احفاد الامام موسى عليه السلام فقبل مجموعة من الأشخاص دعوى السيد وحفروا في الأرض قرابة ثلاثة اذرع أو أزيد، فظهر ثقب فنظروا في ذلك فرأوا جثمان الميت وهو سالم مع كفنه، وقد أصاب معول الحفر وجهه وقد خرج الدم منه، ثم حدث في وجه الضارب بالمعول جرحاً كالجرح الذي حدث في وجه الميت، وعلى أثر تلك الحادثة بنى الناس له حرماً وصحناً وضريحاً/ الناشر.

٢) أنوار المشعشعين ج٢ ص١٩٥.

الإمام إسماعيل.

الإمام إسماعيل أو النبي اسماعيل، الظاهر أنه من أولياء المتصوفة كما يحتمل أنه سيد علوي، ولم أقف على مصدرٍ وثيقٍ يتحدث أو يشير اليه، عدا ما يتحدث به أهل المنطقة نفسها، تزوره الناس التي حوله وتنذر له النذور، مرقده في الضفة الشرقية لنهر ديالى غربي قرية (الزاوية) بحدود (١/٢. ١ كم)، ومعلوم ان قرية الزاوية تبعد عن ناحية السعدية ـ قزلرباط ـ المرتبطة بها اداريا بحدود (١٨ كم)، دخلت إلى موضع قبره من دهليز ضيق منخفض عن مستوى الأرض بمقدار (٢ متر) على هيئة الراكع، والدهليز يفضي إلى غرفة صغيرة ظلماء في رابعة النهار، وقد استضئنا بشمعة اسرجت لنا، فكان كل من ابعادها الثلاثة (١/٤. ٢ متر)، وفي وسط الغرفة دكة قبره قديمة البناء ولم نجد عليها تاريخاً، كان ذلك عند وقوفي عليه يوم السبت (١٠ رجب ١٣٨٧هـ الموافق ١٤ تشرين الأوّل سنة ١٩٦٧م)، وبصحبتنا الأخ العلامة الشيخ محمد حيدر ممثل السيد محسن الطباطبائي الحكيم في مدينة جلولاء.

هذا وقد طلبت من سدنة القبر بعض المصادر والصكوك القديمة لكي ينجلي لنا امر صاحب المرقد على نحو التحقيق، فاطلعوني على(فرمان عثماني) يصرح بان القبر الواقع في الزاوية قرب ـ قزلرباط ـ المسمى(امام إسماعيل) هو والقطعة التابعة له بيد قيمة درويش خليل. وقد صدر هذا الفرمان بأمر الوالي سليمان باشا العثماني وهو مؤرخ سنة ١٠٩٨هـ

ومؤيد سنة ١١٦٥هـ واليوم يتولى احفاد درويش خليل ومنهم (سمين تركماني) سدانة القبر ويرجع نسبهم إلى قبيلة النزارات التركمانية.

هذا وأهل قرية الزاوية كلهم من القومية التركمانية عدا بعض أفراد من العرب، قد تخلقوا بأخلاقهم وعاداتهم ولغتهم وجميعهم من الشيعة الامامية، عدا أنفار معدودة من مذاهب أخرى[(١)].

---

١) ومن طريف ما رأيناه ان أهل قرية الزاوية لم يبنوا شرفات لسطوح بيوتهم لستر بيت عن بيت، فترى القرية من أولها إلى أخرها كأنها دار واحدة، وما ذلك إلا لاطمئنان بعضهم ببعض وصفائهم وآدابهم، وفي القرية شيدت حسينية جديدة هي الأوّلى في القرية فخمة البناء على ضفاف النهر، وقد جلسنا في باحتها بصحبة السادن سمين تركماني/ المؤلف.

إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام.

امام زاده إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مرقده في مدينة قزوين في زقاق فرعي غربي الشارع المعروف (خيابان سبه)[1]، وقفت عليه زائرا محققا في يوم الاحد (١٨ جُمادى الأوّلى سنة ١٣٨٨هـ).



كان مرقده عامراً مجللاً عليه قبة عالية البناء جميلة الصنع مزينة، وله حرم في وسطه دكة قبره، وعليه شباك خشبي مكسو بالصفر الأصفر بأبعاد (٢×٣

١) تاريخ قزوين ص٦٢٩.

امتار وبارتفاع ٢ متر)، وقد علق عليه لوحة كتب عليها اسمه وأسم أبيه الإمام الصادق عليه السلام.

وفي أرض حرمه شباكان لسرداب المقبرة القديمة، ويحيط حرمه صحن واسع عامر بالزائرين في حينه، وأروقة قديمة متصلة بالجامع الكبير الأثري.

أقولُ: وهذا القبر في قزوين المشهور (بإمام زاده إسماعيل) لو ثبت فهو لبعض ذراري الإمام الصادق عليه السلام وقد تكرر لفظ إسماعيل في ذريته مرارا هذا من جهة.

ومن جهة اخرى فان إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام الصلبي توفي في حياة ابيه بالعريض وحمل على الرقاب ودفن بالبقيع في قصة معروفة مشهورة، وسبق لشيخنا المؤلف قدس سره ذكره في مراقد المعارف في الجزء الأوّل الصفحة ١٥٥ فأنظر.

إسماعيل الزاهد.

إسماعيل الزاهد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قتيل بني امية[١] سنة١٤٥هـ يعرف له مرقد بالعراق مأثور بين مدينة كربلاء وقضاء الهندية ـ طويريج ـ والى الهندية اقرب.

يقع المرقد في أراضي (راضي بن عمران الحاج سعدون) رئيس قبائل بني حسن، على يسار الذاهب إلى كربلاء ضمن ناحية (ابو غرف) في(المقاطعة ٦ القطعة ٢٠) في سجلات حقوق الاراضي العراقية.

له حرم صغير عليه قبة متوسطة الحجم بيضاء، وكان على قبره صندوق من الخشب عليه ستارة سوداء، تزوره الناس بكثرة في الجمع والمواسم والاعياد الإسلامية، كما تنذر له النذور والهدايا وشاهدنا حول مرقده بعض المحال التجارية لما يحتاجه الزائرون.

وقد كتب له نص زيارة وفيها نسبه الشريف، فضيلة الشاعر الخطيب المرحوم الشيخ حسن بن شيخ الخطباء الشيخ كاظم سبتي الطفيلي النجفي وعلقها على صندوق قبره.

قال السيد جمال الدين أحمد بن عنبه: في تعداد أولاد عبد الله بن جعفر المعقبين (ومنهم إسماعيل الزاهد قتيل بني امية)[٢].

---

١) وفي تنقيح المقال للعلامة المامقاني ج١٠ ص ٢١٠ ما ملخصه: فيها تصحيف، والحق إنه (قتيل بني أخيه) بني معاوية بن عبد الله/ الناشر.

٢) عمدة الطالب ص٢١.

وفي هامش الكتاب تعليقا على ما افاده السيد رحمه الله، ان إسماعيل هذا قد ارخ الحافظ ابن حجر تاريخ قتله في(التقريب) سنة خمس واربعين ومائة وهذا لا يتجه مع قول المؤلف قتيل بني أمية.

أقولُ: ما اورده على المؤلف اشكالٌ غير متجه من أن إسماعيل قتيل بني امية وقد انقرض ملكهم سنة ١٣٢هـ ووفاته كانت سنة ١٤٥هـ ويجاب عنه ما المانع أن يكون بنو أمية قد قتلوه بعد أنقراض حكمهم وفي عهد الدولة العباسية لو ثبت ذلك.

كان إسماعيل بن عبد الله بن جعفر من ثقات التابعين، وله رواية في سنن ابن ماجة[1]، وقد قارب التسعين من العمر، وكان شيخاً كبيراً ضعيفاً قد ضعفت إحدى عينيه، وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا، أراد محمد بن عبد الله بن الحسن أن يأخذ منه البيعة فلم يبايع له فقتله بنو أخيه، بنو معاوية بن عبد الله فوطئوهُ حتى مات رحمه الله.

وفي حديث طويل قال إسماعيل لأبي عبد الله الصادق عليه السلام، (هل تذكر يوم اتيت أباك محمد بن علي عليه السلام وعليّ حلتان صفراوان فأدام النظر اليَّ وبكى، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال: لي يبكيني أنك تقتل عند كبر سنك ضياعاً لا ينتطح في دمك عنزان! قال: فقلت متى ذلك قال: إذا دعيت إلى الباطل فأبيته الخبر[2].

ΩΩΩ

---

١) سنن ابن ماجة باب في غسل النبي صلى الله عليه وآله الحديث ١٤٦٨.

٢) بحار الأنوار ج٢٧ ص٣٨٥.

أمية بن عمرو الضمري.

أمية بن عمرو- وقيل - ابن خويلد بن عبد الله بن اياس بن عبيد بن ناشره بن كعب بن جدي بن ضمره بن بكرة بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري الصحابي.

جاء في(تاريخ اذربيجان) وغيره، أن أمية هذا جاء مع المسلمين الفاتحين لأذربيجان سنة ٢٢هـ ودخل الى (سرخاب)، وقبره هناك حوالي مزار سيد حمزة تحت اشجار كلاني[١].

وكان قبره ومزاره معروفين في تبريز بمحلة سرخاب بالقرب من مرقد بابا حسن بحدود (١٥ متراً) باتجاه الجنوب، ويروى أن على قبره دكة هي عنوانٌ لمرقده، وقد عرف أيضاً بمرقد الشهيد.

أقولُ: وفي جولتي بمدينة تبريز وقفت على الموضع الذي يعهد فيه قبره صباح يوم الأحد (٢٧ جُمادى الأولى سنة ١٣٨٨هـ الموافق ٢٠ اب سنة ١٩٦٨م)، فلم أعثر على رسم لقبره يؤثر، وكان ذلك الاندراس - على ما يبدو- جراء الزلزال الذي تكرر في تلك المنطقة الجبلية، وأقواه ما حدث سنة ١١٩٣هـ فقد حدّث بعض علماء تبريز واعيانها أن هذا الزلزال بهذا التاريخ دمر الآثار التاريخية القديمة من مساجد ومدارس ومراقد وغيرها، فلم يبقَ الا النزر القليل. وقد سبق منا في تعليقنا على مراقد المعارف: أن أُمية بن عمرو هذا كان أحد رسل النبي الأكرم صلى الله عليه وآله[٢].

---

١) تاريخ أولاد الاطهار ص١٤/ روضات الجنان ج١ ص٣٧.

٢) مراقد المعارف ج١ ص١٠٩.

ذكرته بعض المصادر الفارسية وقد رأيت بعضاً منها في تبريز، ولكن الصواب أن أمية لم يكن من رسلهﷺ، بل كان ابنه عمرو بن امية الضمري فأنظره.

أويس الايلخاني.

أويس بن الشيخ حسن بزرك بن الامير الامين حسين گورگان بن اقبقا ـ آق بغا ـ بن الخان بن جلاثر.

توفي في تبريز ٣ جُمادى الأولى سنة ٧٧٦هـ ٨ تشرين الثاني سنة ١٣٧٤م وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته.

مرقده بضواحي مدينة تبريز في مقبرة الزاوية قرب قرية الشاد آباد المعروفة اليوم عند السواد الأعظم (بينه شلوار)، والتي تبعد عن مركز مدينة تبريز حدود(٩ كم).

وقفت عليه صحوة يوم الاحد ٢٤ جمادي الاولى سنة ١٣٨٨هـ وكانت مقبرته في سفح جبل صغير غير عامرة والصخور مبعثرة حولها، ويبدو من اسسها الباقية انها كانت غرفة مساحتها (٤×٥ امتار) بنيت من الصخور السوداء اللون. ودكة قبره لا تزال محفوظة من التلف في وسط المقبرة، عليها لوح من حجر اسود مستطيل جبار منمق منقوش بطول(١/٢. ٢ متر وعرضه ٥٠ سم)، وكان عند رأسه حجر أسود قائمٌ كالوتد قد خرج منه(١/٢. ١ متر وعرضه ٣٠سم) كتب عليه اسمه وسنة وفاته، وهذا نصٌّ ما كتب عليه: (نفسي الفداء لقبر انت ساكنه) انتقل السلطان الأعظم المغفور له، والخاقان الملهم، المسرور الراجي عفو الله الغفور، معز دين الله المنصور، الشيخ اويس بهادر خان عليه الرحمة والرضوان، من دار العمل إلى فردوس الجنان، في ثالث جُمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة هجري)).

وكان بين قبره وقبر الشيخ بابا أحمد الشاد آبادي صاحب التفسير المتوفى سنة ٧٢١هـ حدود المتر ونصف المتر، قبلة لمرقد الشيخ أويس.

أقولُ: جاء في معارف الرجال، عن الحافظ الخطيب الميرزا هادي الخراساني النجفي: أنهُ رأى قبر اويس، وقبر والده الشيخ حسن نوايان في الصحن الشريف الغروي قرب باب مسجد الخضراء ففيه توهم[١].

أما قبر والده الشيخ حسن فمُسَّلمٌ، حيث كان مرقده بارزاً في الصحن الشريف قبل تعبيد أرض الصحن المبارك لحرم أمير المؤمنين عليه السلام، وأمّا قبر أويس فالصحيح أنه في تبريز كما ذكرنا.

هذا وقد حدثنا جماعة من مبرزي أهل العلم في تبريز، بأنا نروي أن الشيخ أويس أوصى (اذا انا مت ادفنوني جنب قبر الشيخ بابا أحمد بن بابا حسن).

ومن طريف ما شاهدناه وشاهده معنا جماعة من أهل العلم وغيرهم، وكنا بصحبة الحجة السيد محمد علي القاضي، أن قبر الشيخ اويس كان منبوشا، فسأل السيد القاضي رجلا تركيا اسمه(علي اصغر) من أهل تلك المنطقة جاء الينا من بستان العلامة المحقق الجليل السيد محمد حسين الطباطبائي صاحب تفسير الميزان، وكان الرجل مزارعاً فيه، عمن نبش قبر اويس، اجاب الرجل انا الذي حفرته طمعاً أن أعثر على شيء من المال عند رأسه، أو خاتمٍ ثمين في

---

١) أُنظر: معارف الرجال٣: ٢٤٠.

يده فلم أجد، حيث كان مسموعاً في بلادنا ان السلاطين تدفن معهم الأموال الثمينة العينية.

قال السيد القاضي له: أن ذلك في بعض قبور ملوك الفرس غير المسلمين والسلطان أويس مسلم، بل كان شيعياً إمامياً، ودفن المال في التراب تلف له وهو محرم عن المسلمين.

فقلت للسيد القاضي دعه يصف لنا سرداب القبر وهل بقي من رمته شيء.

أجاب الرجل: أنه مدفون في سرداب صغير محكم البناء بالصخور والآجر، بارتفاع قامة إنسان، وقد رأيت هيكل بدنه بعيني وكانت عظامه متواصلة ممدودة، ورأيت اسنانه البيض ظاهرة باقية وسائر اطرافه كذلك.

ثم قال ومن أراد منكم النزول إلى السرداب لكي يصدق كلامي فلا مانع عندي، وقال أيضاً: عند خروجي من باب السرداب أرجعت الباب كما هي سابقاً، وكان ذلك في سنة ١٣٨٥هـ قبل وقوفنا هذا بثلاث سنين. إنتهى

والشيخ أويس أمه دلشاد خاتون أبنة دمشق خواجة، كانت من قبل زوجة السلطان أبي سعيد الثانية، وكان رجلاً عادلاً محباً للعلم والعلماء حتى مدحه أغلب شعراء عصرهُ وكُتّابه، مثل سلمان ساوجي، وشرف الدين الرامي صاحب (انيس الاشواق)، والخواجة محمد عصار صاحب الرواية الخيالية الشعرية (مهر ومشتري)، وعبيد الزاكاني[1] صاحب اللطائف وغيرهم، بل أن أويساً نفسه نظم

---

١) قال حمد المستوفي في(تاريخ كزيده) ص٨٠٤: عبيد الزاكاني نسبة الى(زاكان) قبيلة من العرب سكنت قزوين، وأصلُ الزاكانيين من بني خفاجة منهم الاشراف والعلماء والشخصيات الاكابر،

الشعر وقد أورد لنا من شعره رضا علي خان صاحب كتاب (مجمع الفصحاء)[1].

وفي سنة ٧٥٩هـ ١٣٥٨م زحف اويس بجيش جرار على (اخيجوق) بجوار تبريز، وكان اخيجوق قد تملَّك على اذربيجان، غير أن أويساً لم ينجح الا بعض النجاح في زحفهِ؛ لأن احد قواده خانه حباً ببلنهية العيش، فالتزم أن يعود إلى بغداد، وقد ترك اذربيجان لصاحبها الجديد.

كتب النبي صلى الله عليه وآله كتاباً بخط علي بن أبي طالب عليه السلام في حق هؤلاء(الزاكانيين)، وصورته كما يلي: (بسم الله الرحمن الرحيم، من رسول الله إلى بني زاكان بعد ما اسلموا به، فاني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فانه قد أنزل اليّ أنكم ترجعون إلى دياركم ومقامكم ومفازكم وليس عليكم بأس لقربكم من الله ورسوله ويعفو عن جرائمكم ويغفر سيئاتكم، وقد أجازكم رسول الله بما أجاز به نفسه، ولكم ذمة الله وذمة رسوله، وأن الله قد غفر لكم سيئاتكم وسمع شكواكم لكونكم مؤمنين موقنين، فلا يبطل حق من حقوقكم؛ ما دمتم تسمعون لرسول الله ورسول رسول الله، وعليكم عارية ثلاثين درعاً وأربعين بعيراً يعترون بها لرسول الله أن كان يجلس باليمن فيردها عليكم وبعد ذلك تجاورون بجوار الله ورسوله على أنفسكم وأموالكم وأولادكم ولا تعسرون ولا سخرة عليكم وتعاونوا على ما استعنتم به عليه وهو الحق ومن اطلع لكم بخير فهو خير له وما اطلع لكم بشر فهو شر له، وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الوفاء بما في هذا الكتاب). وشهد على ذلك عمر بن الخطاب، وأبو بكر، وسلمان الفارسي، ومغيرة بن شعبة الثقفي، وجرير البجلي، ومالك بن عوف، وكتبه علي بن أبي طالب في سبع خلون من المحرم،/ المؤلف.

١) أنظر: الفوز بالمراد في تاريخ بغداد ص٢٣، هامش معجم الأنساب، والاسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ص٣٧٨.

وفي ذلك الحين خرج عليه في بغداد مولاه الخواجة مرجان[١]، وكان سيده أويس قد أبقاه فيها بمنزلة الحاكم عند زحفه على العدو، وإذا بمرجان قد قصد الاستقلال بحكومة بغداد وتملكها، ولا سيما أن بغداد كانت محاطة بالمياه من كل جانب كالجزيرة المنيعة التي لا ترام.

بيد أن أويساً دخل إليها وكان معه أربعمائة سفينة مشحونة بالمقاتلة والذخائر، وما أبطأ أن نصره الله على مولاه الخائن وقهره وفرق شمله ومزق حزبه، ثم عفا عنه عفو الكرام أجابة لطلب أهل بغداد والحاحهم عليه، إلا أنه نزع عنه الحكم على المدينة.

---

١) الخواجة مرجان بن عبد الله بن عبد الرحمن السلطاني الاوليجايتي. اساء لمولاه اويس بالغدر والانقلاب عليه بالحكم، فعفا عنه عند المقدرة فصار مرجان يريد التكفير عن خيانته والتقرب إليه تعالى من عثرته بالصدقة الجارية، فبنى المدرسة المرجانية وفي وسطها جامع، وهو المعروف في بغداد (جامع مرجان) وقد وقف عليه الأوقاف الطائلة فهي وقف على الفقهاء وطلاب العلم والتفسير والحديث والفقه على مذهب الإمامين الشافعي والحنفي، كما يحكيه نص الوقفية، وفي هذا اليوم ذهبت المدرسة وقسم من الجامع في شارع الرشيد، وكتبت صورة الوقفية على جدار المصلى والمحراب في الإيوان سنة ٧٥٨هـ توفي مرجان في أواخر سنة ٧٧٥هـ ١٣٧٤م ودفن في هذه المدرسة وعلى قبره قبة. (الفوز بالمراد في تاريخ بغداد ص٣٧)/ المؤلف.

الشيخ بابا.

مرقد متواضع ومزار صغير ينسب للشيخ بابا، ويزعم أهل تلك المنطقة أنه من أولاد الإمام موسى الكاظمعليه السلام، موقعه بالقرب من ناحية جلولاء في العراق في الطريق العام الذاهب إلى دربندخان.

أقولُ: الظاهر أنه من أولياء المتصوفة ولا ينافي ـ إن صَحتْ النسبة ـ أنه ممن يتصل بالإمام موسى الكاظمعليه السلام بنسب ولو كان بعيداً.

بابا أحمد الشاد آبادي.

بابا أحمد بن بابا حسن بن بابا نعمة. من أهل قرية(شاد باد- بينه شلوار) من قرى تبريز وصاحب التفسير المتوفى سنة ٧٢١هـ

مرقده في مقبرة الزاوية التابعة لقرية الشاد باد، على بعد حدود(٩ كم) من مدينة تبريز.

المرقد قبلة لمرقد الشيخ اويس الايليخاني، وقد دفن مع ابيه وجده في هذه المقبرة.

وقفت على آثار قبره بعد الانتهاء من معاينة مرقد اويس، كان على دكة قبره لوح حجر كبير جدا من المرمر، قد أصابهُ بعض الكسور والتصدع، إلاّ أنه مازال متواصلاً، وقد كتب عليه بالنص((بابا أحمد بن بابا حسن قدس الله روحه توفي سنة ٧٢١هـ)).

وكان بابا أحمد من الاولياء والمحققين ومن اكابر الرجال العلماء، هو وابوه وجده. حتى جاء في بعض المصنفات أن قبر بابا أحمد في قرية الشاد باد كالشمس المنيرة ظاهر معين.

وللشيخ أحمد هذا مصنفات كثيرة، منها بل اشهرها كتاب(الكفاية في تفسير القرآن)، قال الملا حشري في سامي الاسامي[1]: رأيت الكتاب بخط يده، وقد كتب عبارة على ظهر الكتاب((عرضت هذا التفسير على النبي ﷺ

١) سامي الاسامي ص٤٠٧/ روضات الجنان ج١ ص٢٦.

في مسجد شاد باد فقال: احسنت احسنت يا أحمد بشرك الله في الدارين))، وكان الفراغ من كتاب الكفاية سنة ٥٠٦ هـ فتبصر.

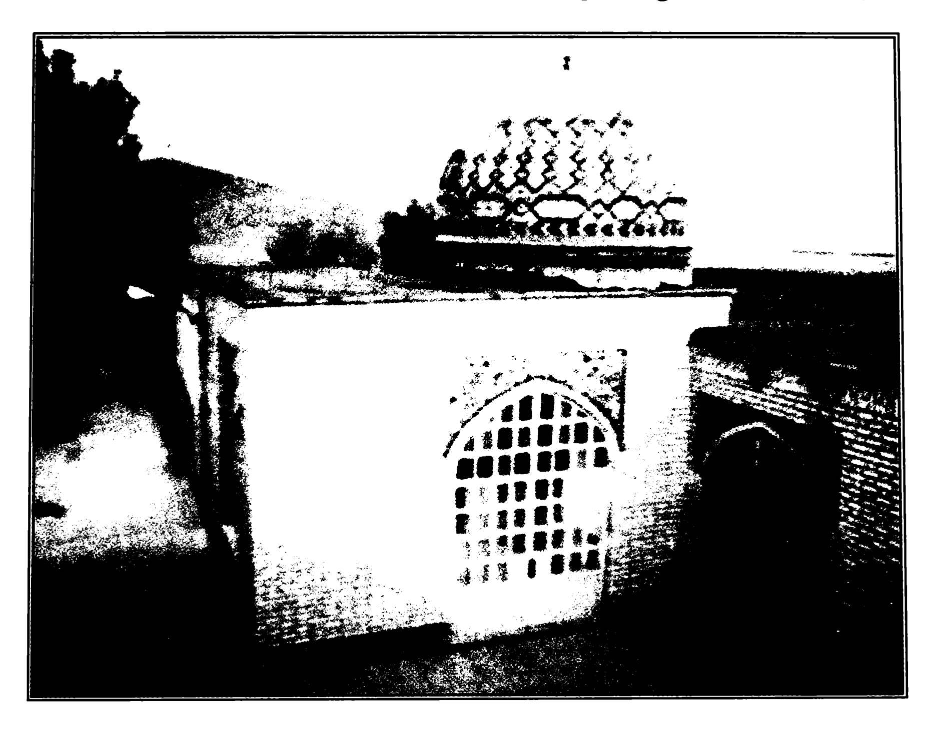
وكان الشيخ بابا أحمد يجيء إلى مسجد الجامع في تبريز من قريته في كل جمعة يختم القران فيه، كونهُ من ارباب الكياسة، وأصحاب الفراسة المستورين، والعرفاء والمشايخ.

أَقولُ: بدورنا ذهبنا إلى قرية الشاد باد والتي تبعد عن المقبرة حدود كيلو متر واحد، فكانت على مرتفع من الأرض لا تجتاحها السيول، صغيرة قديمة البناء، بسيطة المنظر والتخطيط، ازقتها متعرجة ضيقة شيدت من كسر الحجر الأسود والطين، ورأينا مسجده الصغير المتواضع.

ΩΩΩ

باذر عابد.

إمام زاده باذر عابد، هو علي بن عون بن علي أمير المؤمنينعليه السلام، بهذا معروف الآن عند أهل قزوين.



قال حمد الله المستوفي القزويني في تاريخه ما ملخصه مع التعريب: (وفي شناس[1]، مشهد وجد حديثا لبعض احفاد عليعليه السلام، قد دفن فيه علي بن عون بن علي المرتضىعليه السلام، وهو مزار مهيب)، ثم قال: (وبجوار ذلك مزارات

---

١) شناس ـ جناس: من مقاطعة بلوك عند الجبل وهي ناحية ابيك بقزوين(فرهنك جغرافيائي ايران ج١ ص٦١).

مباركة كثيرة، منها مزارات في(جرندق)[1]، لبعض الصحابة وهي قريبة من(در بند اشنستاق)[2]، ولها هيبة عظيمة).

وفي(طرزك)[3]، مشهد متبرك وفي(بيدستان) مشهد عظيم وقريب من(يل قاقزان) على رأس الجبل، قبتُة مشهورة، وقد احتفر بعض الناس تحتها في الجبل فوجدوا سرداباً فيه توابيت وموتى وكانوا سالمي الاعضاء، فاخذوا مقداراً من التراب الموجود عند القبور، ومقداراً من الكفن، فاصيب الجماعة المذكورين بالطاعون حتى ارجعوا ما اخذوه إلى مكانه، فارتفع المرض عنهم، وهذا أمر لا ريب فيه ولم يتبين هذه المزارات لمن هي[4]. انتهى

ذهبت إلى قزوين للتعرف على هذه الآثار، وفي ليلة كنت ضيفاً على الوجيه الحاج محمد برهيز كار وكان في كل صباح جمعة يعقد في داره مجلسا عاما للوعظ والارشاد يحضره وجوه أهل قزوين، ومنهم من أهل العلم وبعض الخطباء، فطرحت سؤالاً على الحاضرين حول المراقد في قزوين ومنها مرقد(باذر عابد)، فأجاب بعض الخطباء المعمرين، (إننا سمعنا أنَّ اسمه جعفر، وهو سيد علوي، وهو من احفاد الرسول الاعظمﷺ قُتِل ها هنا).

---

١) جرندق: قرية من قرى قاقزان (اسامي دهات كشور ص١٤٣).

٢) اشنستاق ـ دانشتاق: هي قرية فيها مزارع إلى الجبل على فرسخين من شمال شرقي قزوين(اسامي دهات كشور ص١٤٥).

٣) طرزك: لعله هو طرويزك ـ وربما اصله ـ تبريزك وهو اسم مقاطعة رامنده(اسامي دهات كشور ص١٣٧).

٤) تاريخ كزيده ص٧٨٦.

أقولُ: ويحتمل ان يكون المرقد لابي الحسين جعفر بن محمد جور بن الحسين بن علي الخارصي(وسيأتي قريباً)، كما يحتمل ان يكون المرقد لابي إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

حيث إنهُ خرج مع الكواكبي الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الارقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين عليه السلام فغلبا على قزوين، وابهر، وزنجان، وخرج لقتالهما طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ايام المعتز العباسي، فقتل إبراهيم بن محمد في موضع من قزوين يقال له سنجاس.

قلت: الظاهر أن اسم الموضع جناس ـ شناس وقد تقدم.

يقع مرقد باذر عابد بضواحي مدينة قزوين اليوم على مسافة فرسخين منها فوق الجبل، عليه قبة متوسطة الحجم، والارتفاع بحدود (٧ امتار)، زينت بالقاشاني الازرق، وله حرم مجلل قديم البناء، يعهد بناؤهُ إلى القرن السابع الهجري بأبعاد (٤×٤ أمتار)، يحيط به من الجانب الجنوبي والشرقي رواق كان فيه الكثير من الزائرين، وفي وسط حرمه شباك خشبي بأبعاد(٢×١/٢.٢ أمتار)، وبداخله صندوق الخاتم أثري الصنع أشبه ما يكون بالصناديق الموضوعة على قبور الأئمة الطاهرين عليهم السلام، صنع من الخشب الثمين كتب عليه مستديراً بالحفر بخط عربي ثلثي آيات من القرآن الكريم وبعض الأحاديث الواردة في العترة الطاهرة، ورأيت اسطراً كتبت على احد الجوانب لم استطع قرائتها لظلمة المكان ومزاحمة الشباك، ولم اجد حينها سادناً أو رقيباً لأطلب منه المساعدة، واحتمل قد كتب فيها اسمه واسم صانعه، وفي احد زوايا حرمه حجر من المرمر بأبعاد (٥٠×٧٠ سم) كتب

عليه بالخط الكوفي أسطراً لم استطع قراءتها، حيث إن النساء الزائرات يسرجن عليه الشموع، واغلب كتابتهِ أصبحت مغمورة بالشمع المذاب، علاوة على وضع الحناء عليه، فلا يمكننا بهذه الزيارة الخاطفة الاستفادة منه.

هذا وبقعته معبدة بالقاشاني المشجر المزركش، ولحرمه بابٌ صغيرة بارتفاع (١.١/٢ متر وعرضه ٣/٤ متر)، وقد صمم البناؤون القدامى صخرة من المرمر الأبيض مقوسة الهيئة مستديرة على واجهة باب الحرم العليا، وقسم من عضادتي باب الحرم كتب عليها مستديراً بحروف كبيرة ناتئة بخط عربي ثلث ما هذا نصه: قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِناً﴾[١]، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علياً وليُّ الله، قد وقع اتفاق عمارة هذا الموضع الشريف في جُمادى الآخرة سنة الأربعين والستمائة (سنة ٦٤٠)هـ

ويحيط بحرمه صحن واسع، فيه الكثير من الغرف مقرا للزائرين وبعض المقيمين فيه ليالي وايام الجمع والمناسبات، وكان مجهزا بالمصابيح الكهربائية من مولد خاص لحرمه. كان هذا عند وقوفنا على مرقده انا ودليلي المؤمن الحاج يوسف امامي القزويني عند زوال شمس يوم الاحد ١٧ جُمادى الأوّلى ١٣٨٨هـ الموافق ١٠ اب سنة ١٩٦٨م.

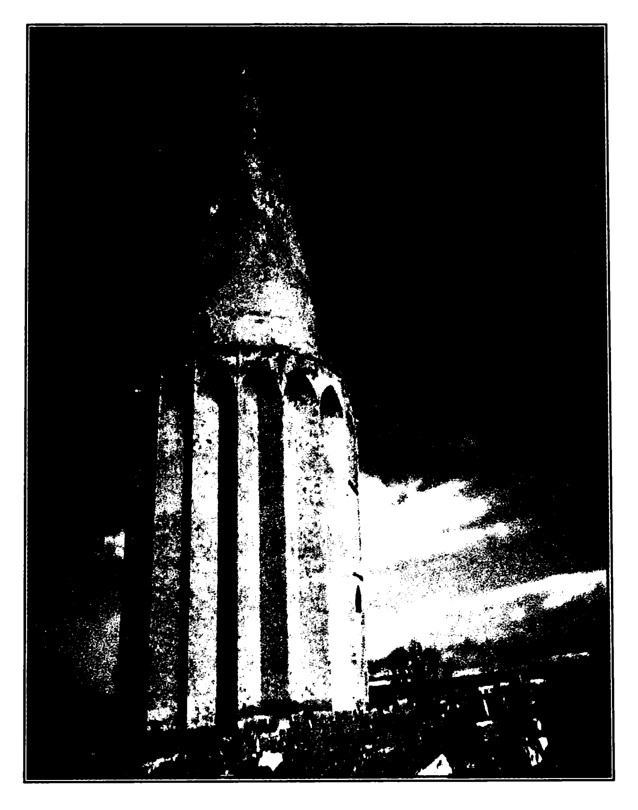
ΩΩΩ

---

١) سورة آل عمران: ٩٧.

برج قربان.

برج قربان المشهور عند الهمدانيين أنه للحافظ أبي الحسن، وقيل لابي نعيم، فإن صح فهو غير الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني صاحب (حلية الأولياء) المتوفى سنة ٤٣٠هـ فان قبره باصبهان



مرقد كالبرج يقع في شرقي مدينة همدان في محلة عرفت به، محلة برج قربان وقد يقال ـ محلة حافظ ـ بالقرب من شارع (سنك شير) بين الدور القديمة المتواضعة البناء والازقة الضيقة المتعرجة، ويحيط بالبرج زقاق ضيق يتراوح

عرضه بين مترين وثلاثة أمتار، وإلى جنبه مدرسة حكومية تعرف (دبير ستان أمير كبير).

والبرج إهرامي المنظر، مخروطي الشكل، مستديرٌ قوي البناء والقاعدة، سميك الدعائم والأسس، بني بالآجر المطبوخ ويقع في(١٢ ضلع)، كل ضلع منه(٢متر)، وكلما ارتفع تضيق حتى إذا بلغ ارتفاعه (١٦ مترا) صار الضلع منه متراً واحداً، ومنه إلى ارتفاع(٨ امتار) قبة مخروطية، فيكون ارتفاع البرج (٢٤ مترا) أو يزيد قليلاً.

أقولُ: إن بناء مثل هذه القبور يعود إلى العهد المغولي في إيران في القرنيين السابع والثامن الهجريين، وقد حدثنا بعض أهل العلم الهمدانيين ان اهالي كردستان تزور هذا القبر ـ البرج ـ بكثرة سابقاً، والآن انقطعوا فلم يزره احد منهم وقد يمر به من أراد الاطلاع على الآثار التاريخية، وبدورنا قصدناه من العراق للتعرف على هذه الآثار والوقوف عليها مباشرة، ونكتب بلا واسطة نقل، إلا أنه لم نحض بالتعرف على صاحب هذا البرج ومن بناه وفي أي قرن شيد.

وكان حقه الاهمال والأعراض من الهمدانيين، وهذا البرج كغيره خاضع للأوقاف الإيرانية فلا يسمح بالدخول إليه الا بأمر خاص، وقد استحصَلَ لنا أمراً بفتحه للتعرف عليه سماحة آية الله الشيخ اخوند ملا علي همداني بإرسال فضيلة الشيخ انصاري إلى محافظ همدان.

وبدخولنا إلى البرج رأينا بقعته مهجورة غير معبدة، يعلوها التراب والاوساخ، ولم نشاهد في جدرانه الداخلية والخارجية أثراً تاريخياً مثل الزخرف والكتابة إلى غير ذلك، سوى صخرة مرمر في وسط أرض البرج هي علامة لدكة القبر بحدود (١/٤. ١ متر وعرضها ١/٢ متر)، كتب عليها بخط عربي بحروف بارزة ناتئة، ولقد استطعنا ان نقرأ شيئاً منها لاندراس كتابتها بمرور الزمن والايادي القاسية التي لا تعير اهتماماً للآثار التاريخية، والى القارئ الكريم نص ما استطعنا قراءته: (يا غفار الذنوب، هذا قبر المغفور له الواصل إلى رحمة الله تعالى محمد بن الحسين (ابو الحسن)، في شهر ذي الحجة، غفر له، سنة ١٠٩٠ ـ ١٠٠٩) وفي وسط الصخرة قد يرى الرقم(٦١٠).

قُلت: إذا نظرنا إلى التاريخ الأوّل يكون بناء البرج في القرن الحادي عشر في العهد الصفوي في إيران، وإن صح ما يتراءى من التاريخ الثاني يكون في القرن السابع في العهد المغولي، وقد طرأ ترميم حديث في سنة ١٣٢٨ شمسي من الأوقاف الإيرانية على أُسسه ورأس البرج.

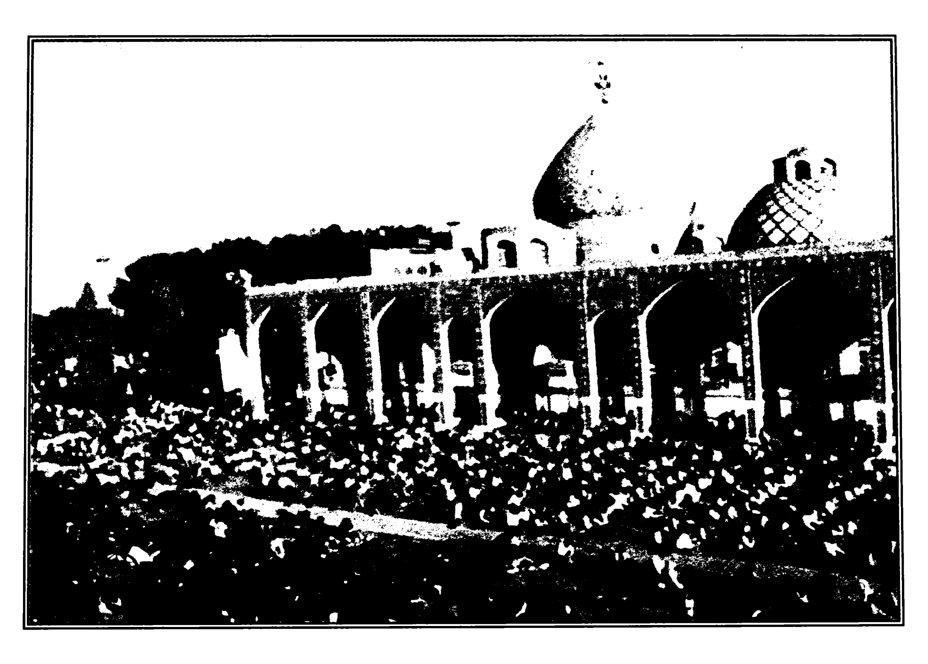
بنات الحسن.

مرقد عامر عليه قبة صغيرة يعرف في منطقته بمرقد بنات الحسن، يقع في قرية (الكويخات) بين قضاء الهاشمية ومدينة الحلة في العراق، وقد ورد إلينا سؤالٌ بواسطة لجنة الثقافة الدينية في كربلاء المقدسة بتاريخ (٢٦صفر١٣٨٨هـ) عن المرقد المذكور، فاجبنا بانه مجهول لدينا فعلاً.

ولا يخفى على القارئ الكريم أن قبوراً كثيرة تقع غالباً في المناطق الجنوبية من العراق تعرف ببنات الحسن، أو بنت الحسن أو غير ذلك، كالنبي إسماعيل وإبراهيم أو مقام الخضر أو ادريس، قد حررْت بهذا من النبش أو الهدم من اتباع السلطة العثمانية الجائرة خصوصاً في أواسط العهد العثماني وذلك للتوتر الطائفي البغيض بين الشيعة والسنة الاتراك.

امام زاده جعفر.

أبو جعفر محمد (المعروف في يزد امام زاده جعفر)، ابن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن أحمد الشعراني[١]، بن علي العريضي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، توفي في يزد سنة ٤٢٤هـ



مرقده في يزد الإيرانية عامر مجلل مشهور، له حرم فوقه قبة زرقاء صغيرة، وفي سنة ٦٦٦هـ زين المرقد بالقشاني، وكتب اسمه وتاريخ حياته في لوح على مرقده، وقد بذل مصرف ذلك الخواجة إسحاق بن الخواجة

---

١) منتقلة الطالبية (الهامش) ص٣٥٣.

حسن الخوارزمي، وفي سنة٧٦٧هـ قام الأمير معين الدولة أشرف ساباطي بانشاء بابٍ جديدٍ للمرقد، كما أمر بحفر بئر، ومحل سقاية للماء مقابل المرقد، واشترى الأمير صدر الدين ما قرب من المرقد من أراضٍ فوسَّع بها المزار، ودفن هو بعد ذلك بجواره كغيره من الامراء والخواجات، وصارت أرض حرمه مدفنا لأهل يزد[١].

ΩΩΩ

١) منتقلة الطالبية ص٣٥٣.

جعفر بن محمد جور.

أبو الحسين، جعفر بن محمد جور بن الحسين بن علي الخارصي بن محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، قتل بقزوين وهو من ناقلة الري[1].

قبره في قزوين، واليوم ليس له قبر يعرف باسمه، ولقبه حسب فحصنا وتتبعنا عنه وقد مر الاشارة إليه في (إمام زاده باذر عابد). كان لمحمد بن الحسين بن علي الخارصي الملقب (جور) أحد عشر ولداً، كلٌ منهم اسمه جعفر، وانما يفرق بينهم بالكنى، قاله السيد جمال الدين أحمد بن عنبة[2].

وقال أبو نصر البخاري[3]: قتل محمد جور في بعض الوقائع بجرجان، ولم يعرف له ولد زماناً طَويلاً، وإنما لقب بالجور لأنه كان يسكن البراري ويطوف في الصحاري خوفاً من السلطان، فشبه لأجل سكناه البرية بالوحش وحمار الوحش يقال له بالفارسية (گور) فعرب (جور).

وقيل: لقب بذلك لما ظهر ولده بعد موته، وسئلت أمه عنه فقالت الجارية هذا ابن هذا (الگور) تعني القبر واشارت إلى قبر ابيه. أنتهى

ومحمد الجور هذا تناولته النسأَّبون بالطعن والله اعلم بصحة ما قالوا.

---

١) منتقلة الطالبية ص٢٤٨.

٢) عمدة الطالب ص٢٢٩.

٣) سر السلسلة العلوية ص٤٦.

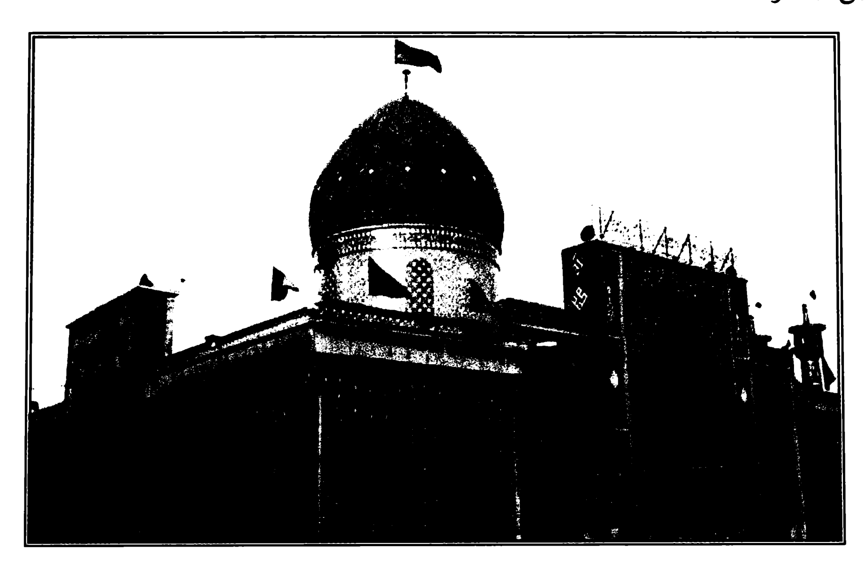
فقد روي عن أبي جعفر محمد بن عمار أنه قال: كتبت إلى الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام اساله عن مسائل منها ما تقول في الجورية قال: فكتب تحت كل مسالة بجوابها، وكتب تحت هذه المسالة (اما الجورية فلا نعرفهم ولا يعرفونا)، فأن صح هذا الخبر، فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام[1].

ΩΩΩ

١) عمدة الطالب ص٢٢٩ سر السلسلة العلوية ص٤٦.

السلطان جلال الدين.

السلطان جلال الدين، من احفاد السيد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.



مرقده في(لايجان ـ رشت) إيران، له مزار معروف وقبة وحرم، تقصده الناس هناك للزيارة.

أقول: وبدورنا لم نقف على مأخذ لهذه النسبة يعتد به، نعم يرى بعض من كتب في قبور لايجان كالشيخ محمد اللايجاني النجفي أن صاحب هذا القبر مجهول، وقال الشيخ موسى الزنجاني في (الفهرس)[1] عند تعليقه على إبراهيم المرتضى بن موسى بن جعفر عليه السلام واحفاده ما يلي:

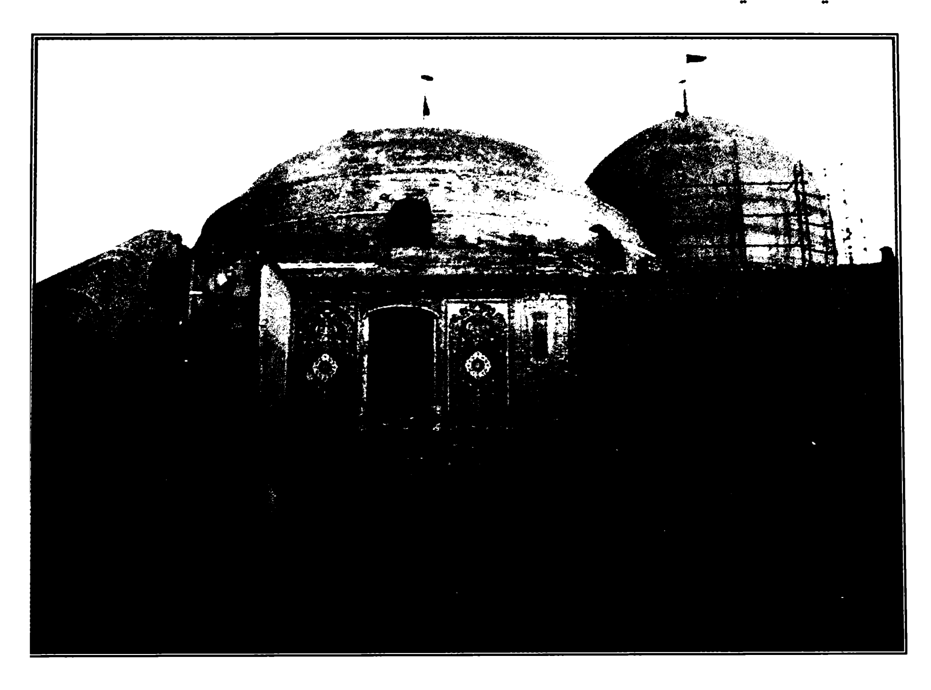
---

١) فهرست مشاهير زنجان:١٠٠.

(وهو الملقب بالسلطان جلال الدين المدفون في لايجان، له مزار معروف يزار فيه، ظهر هذا السيد في السنة المائتين واستولى على الجزيرة. وكان يسمى الجزار لكثرة من قتل وسبى قاله الميرزاقُدِّسَ سِرُّهُ وكذا الذي قبله).

چهل اختران.

جهل اختران أو (چهل اختران)، مقبرة لأحفاد واعقاب موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.



بقعة من بقاع قم المشرفة، وتقع في منتهى المدينة تقريباً في محلة (الموسويين) والتي تعرف اليوم بمحلة جهل اختران إلى جنب مرقد موسى المبرقع، وقفت عليه ضحوة يوم الجمعة آواخر جُمادى الأولى سنة١٣٨٨هـ بصحبة سماحة السيد محمود نجل آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره فاستقبلنا سدنة القبر بحفاوة بالغة، كما اسعفونا بما نحتاجه من

معلومات أثرية حول هذه البقاع الثلاث المتجاورة في صحن واحد، دخلنا إلى تلك البقعة فكانت فسيحة فخمة البناء عالية الاطراف والدعائم سميكة الاضلاع مربعة الشكل والهيئة طولها وعرضها بحدود (١٣×١٣متراً)، وتجلل البقعة هذه قبة كبيرة عالية، واخبرنا السدنة عن ارتفاعها بضبطهم هم، وأنها بارتفاع (٢٦متراً)، وأن الأستاد الذي صمم بناءها هو من صمم قبة الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء بالعراق بتلك السعة والارتفاع، وهو من مشاهير معماري العهد الصفوي المتأخر في ايران، وفي سنة٩٥٣هـ أمر شاه طهماسب الصفوي بقلع سقف هذه القبة، وعمرها بعمارة فخمة عالية الذرى[1].

هذا وقد أرشدنا السدنة إلى لبنة- طابوقة- أثرية مصنوعة من الجص والبورق وفارسيتها (گيج بيرون)، كتب عليها بحروف ناتئة (عمل سلطان قمي بناء)، وهذه موجودة لمن أراد الاطلاع عليها في جدار الزاوية الجنوبية الغربية ترتفع عن الأرض بثلاثة امتار.

وفي واجهة المدخل الرئيس للحرم كتيبة بخط ثلثي كتب فيها (هذا المكان فيه قبور جمع من السادة، والامام زادات كتب بتاريخ ٨٥١هـ)، وأيضاً كتيبة آخرى فوق رأس المدخل نقشت بالجص والبورق وهذا نصها: (قد صدر الحكم المطاع ببناء هذه العمارة الشريفة من أعلا حضرت سلطان سلاطين الزمان أبي المظفر بهادر خان شاه طهماسب خلد الله ملكه وسلطانه وافاض على العالمين بره واحسانه في شهور سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة هجري).

---

١) أنوار المشعشعين ٢/ ٣٩٢.

وفي وسط الحرم دكة كبيرة بارتفاع متر واحد مربعة الشكل (١١×١١متراً)، غلفت بالقاشاني الأزرق النفيس من جهاتها الأربع، ووجدنا شباكاً خشبياً جميل الصنع حول الجانب الشمالي للدكة، ثم يلتف إلى الجانب الشرقي والغربي، ولم يكتمل بعد عند زيارتنا هذه.

وعلى الدكة هذه رأينا رسم ثمانية عشر قبراً من بنين وبنات وحرم موسى المبرقع وهم:

- قبر محمد بن موسى المبرقع.
- زوجة محمد بن موسى بن جعفر بن الإمام علي الهادي عليه السلام.
- قبر بريهة زوجة موسى بن محمد.
- قبر أبي علي محمد الاعرج بن أحمد بن موسى المبرقع[١].
- قبر زينب بنت موسى المبرقع.
- قبر أُم محمد بنت موسى المبرقع وقيل: انها دفنت في حرم السيدة فاطمة المعصومة[٢].
- قبر فاطمة بنت محمد بن أحمد بن موسى المبرقع.
- قبر فاطمة بنت محمد الاعرج بن أحمد بن موسى المبرقع المتوفاة ليلة الخميس ١١شوال سنة٣٤٣ هـ[٣].

---

١) هو جد السادات الرضوية في قم وغيرها، المتوفى يوم الاحد في٣ ربيع الأوّل سنة٣١٥هـ (تاريخ قم ناصر الشريعةص١٢١)/ المؤلف.

٢) تاريخ قم: ١٢٢.

٣) نفس المصدر السابق.

- قبر بريهة بنت محمد بن أحمد بن موسى المبرقع.
- قبر أبي عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى المبرقع المتوفى يوم الخميس١٥صفر سنة٣٥٨هـ[١].
- قبر ام سلمة بنت محمد بن أحمد بن موسى المبرقع.
- قبر ام كلثوم بنت محمد بن أحمد بن موسى المبرقع[٢].
- قبر أبي محمد حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى المبرقع. وهو أخٌ لأبي الحسن موسى بن احمد.
- قبر أبي الفتح عبيد الله بن موسى بن احمد.
- قبر أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى المبرقع.
- قبر زوجة أبي القاسم علي بن احمد- هي بنت أبي محمد حسن بن محمد بن حمزة العلوي.
- قبر أبي جعفر محمد بن موسى بن احمد.
- قبر ام محمد بنت أحمد بن أبي علي محمد بن أحمد بن موسى المبرقع المتوفاة يوم الخميس ٢١ربيع الاخر سنة٣٤٣هـ[٣].

---

١) نفس المصدر السابق.

٢) نفس المصدر السابق.

٣) أنوار المشعشعين ج٢ص٣٩٢.

الحارث بن امية الضمري.

حارث بن امية بن عمرو(خويلد) بن عبد الله بن اياس بن عبيد بن ناشره بن كعب بن جدي بن ضمره بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، توفي سنة٢٥هـ بعد فتح اذربيجان بثلاث سنين، حيث فتحت سنة٢٢هـ على المشهور مرقده في تبريز بمحلة (سرخاب) حوالي قبر بابا حسن.

قال السيد الطباطبائي في تاريخه[1]، (كتب اسمه على لوح قبره، وكان قبره في زاوية، وهذه الزاوية منسوبة إلى صاحب لواء النبيصلى الله عليه وآله الشهيد في سبيل الله حارث بن أمية).

أقول: وفي سنة١٣٨٨هـ ١٩٦٨م عند ذهابي إلى تبريز للتنقيب عن مراقد رجالات المسلمين والعلويين لم اجد له قبرا بارزاً قائماً.

قيل: إن ذلك جراء الزلزال المتكرر في تبريز، حيث خُرِّبَتْ جل الآثار التاريخية.

---

١) تاريخ أولاد الاطهار ص١٣/ روضات الجنان ج١ ص٣٧.

حسام الدين.

حسام الدين وقد يسميه السواد(سيف الدين). هو غير معلوم عندنا ولم اعثر على من ذكره وحققه ومن هو.

مرقده يقع في ناحية المدحتية عند اراضي(ال سلطان) في محافظة بابل العراق، ويبعد المرقد المذكور عن قبر الحسن بن العباس من اباء أبي يعلى الحمزة الغربي على ما اشتهر بحدود(٧كيلو مترات)، له حرم صغير عليه قبة بيضاء متوسطة الحجم.

أقول: قد سئلنا عنه غير مرةٌ فاجبنا بمثل ما ذكرنا.

الحسن بن أحمد النقيب.

أبو محمد الحسن بن الحسن بن أحمد النقيب بن علي بن محمد الشجيري بن عمر بن علي الاصغر بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، توفي في مدينة قم يوم الاثنين ١٩ شهر صفر سنة ٣٤٩[١].

يقع مرقده في الجانب الشمالي من مدينة قم المشرفة في المقبرة المشهورة (بابلان)، بالقرب من قبر اخيه أبي جعفر، وقبر أبيه أبي علي أحمد نقيب قم في البقعة المعروفة اليوم (جهار امام زادة).

---

١) تحفة الفاطميين ج١ص١٤٦.

الحسن الأعور الجواد.

أبو محمد الحسن الاعور الجواد بن محمد الكابلي بن عبد الله الاشتر بن محمد النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

قال ابن الشعراني النسابة المعروف بابن سلطين: قتل الحسن أيام المعتز، ذكره جمال الدين أحمد بن عنبة وأبو حسن العمري وغيرهما[١].

وقال أبو الفرج الاصفهاني: قتله بنو بنهان من طي في طريق مكة في زمن المقتدر[٢].

قبره (بفيد)، وهي بليدة في منتصف طريق مكة من الكوفة في وسط حصن عليه باب حديد وعليها سور داثر وهي بقرب (اجا وسلمى) جبلا طي وهما المعروفان اليوم بـ(جبل حايل)[٣].

وقال الزجاجي: سميت فيد بفيد بن حام وهو أوّل من نزلها، وقال السكوني في نصف طريق الحاج من الكوفة إلى مكة وهي أثلاث ثلث للعمريين وثلث لال أبي سلامة من همدان وثلث لبني نبهان من طي ذكره الحموي[٤].

---

١) عمدة الطالب: ٩٧، المجدي في النسب: ٤، منتقلة الطالبية:٢٣١.

٢) مقاتل الطالبين: ٤٣٣.

٣) مراصد الاطلاع ٣٠٨.

٤) معجم البلدان ٦: ٤٠٨.

كان أبو محمد الحسن الاعور الجواد احد اجواد بني هاشم الممدوحين المعدودين، وعقبه من اربع رجال، أبو جعفر محمد نقيب الكوفة، وأبو عبد الله نقيب الكوفة أيضاً، وأبو محمد عبد الله، والقاسم[1].

۩۩۩

---

١) عمدة الطالب: ٩٧.

الحسن بن الحسن السويقي.

الحسن بن الحسن بن إبراهيم بن سليمان بن أبي حنظلة إبراهيم بن يحيى السويقي[١].

بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

قبره في العراق بالبطيحة[٢]، قال النسابة أبي إسماعيل بن طباطبا: مات بالبطيحة ولم يعقب[٣].

---

١) السويقي: بفتح السين المهملة وكسر الواو بعدها وبعدها ياء ساكنة منقوطة من إثنتين من تحتها وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بيع السويق وهو دقيق الشعير/ المؤلف.

٢) البطيحة: بالفتح ثم الكسر وجمعها البطائح والبطيحة والبطحاء واحد، وتبطح السيل إذ اتسع في الأرض وبذلك سميت بطائح واسط؛ لأن المياه تبطحت فيها أي سالت واتسعت في الأرض، وهي أرض واسعة بين واسط والبصرة، معجم البلدان١: ٤٥٠/ الناشر.

٣) منتقلة الطالبية: ٨٦

الحسن بن العباس.

الحسن بن العباس، أشتهر في قطره أنه من آباء أبي يعلي الحمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.



مرقده ضمن ناحية المدحتية عند عشائر(ال سلطان) في محافظة بابل العراق. يبعد المرقد المذكور عن قبر حسام الدين بحدود(٧ كيلو متراً) وعن

قبر الحارث كيلو متر واحد، كان عليه قبة بيضاء صغيرة فوق حرم مجصص ابيض وامام حرمه بهو صغير[١].

١) أقول: وفي القطعة ٣٨١ والمقاطعة ٢٧ مرقد يعرف اليوم للحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، له حرم عامر عليه قبة بارتفاع (١٨متر)، زُينت بالقاشاني ويرمز لقبره شباك خشبي من الصاج بنقوش إسلامية بابعاد (٢×٢ متر) وصحن واسع جميل عبد بالمرمر/ الناشر.

حسن ومحسن.

حسن ومحسن[١]، ولدا عبيد الله بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى بن جعفرعليه السلام، بهذا عرَّفهما القائمون على قبريهما والقرى المجاورة، وبدوري لم اعثر على شيء يؤيده.

مرقدهما عامر متواضع معروف في منطقته يقع قرب نهر الفرات بمقاطعة الحمامية في ناحية الجدول الغربي ضمن قضاء الهندية.

---

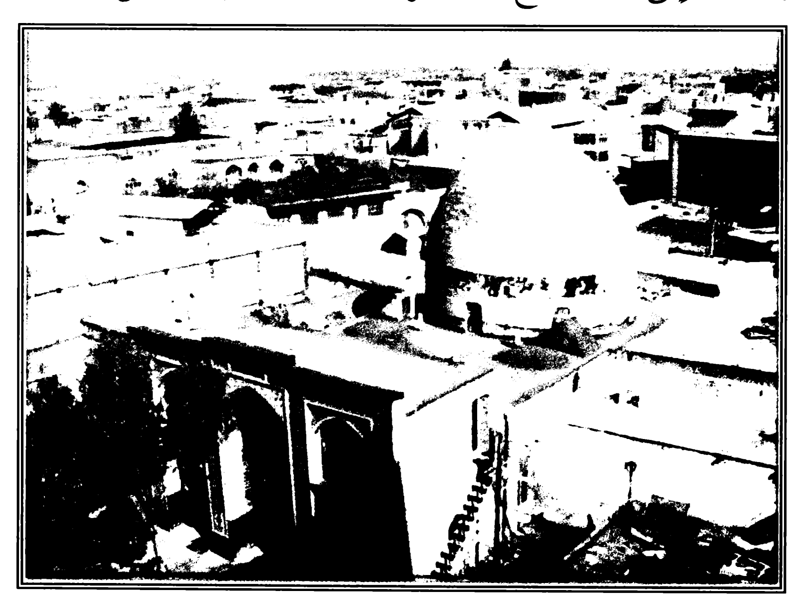
١) ذكر لهما ابن طباطبا، في منتقلة الطالبية: ١٠و ٧٩، عقب في(الابلة والبصرة)/ الناشر.

شاه زاده حسين.

شاه زاده حسين، مجهول عند الهمدانيين تقريباً، حيث أكثرنا السؤال عنه فلم يعرفوه جيداً، نعم اجابني بعض الوجوه العلمية في همدان أنه من الحاكمين لتلك البلاد على ما يبدو.

قلت: الظاهر أنه من السادات العلوية لا كما يقول القائل، وإلا لما كانت زيارته والنذور إليه متوارثة من القديم عند العوائل الهمدانية الشيعية، فانهم لا ينذرون ولا يزورون قبوراً غير قبور السادة ذراري الرسول الاكرمﷺ وبعض العلماء والأولياء من الشيعة أصحاب الأئمة الاطهارعليهم السلام.

وقد رأينا حرمه وصحنه مليئاً بالعوائل في يوم الجمعة تقيم فيه ساعات النهار، أضف إلى ذلك أصبح رواق قبره مدفنا مهما للشيعة وبعض العلماء.



مرقده في أحد الشوارع الرئيسة في همدان المعروف باسم (خيابان شورين)، قديم البناء والهيئة والتصميم، وكان حرمه مثمن الشكل، وكل ثمن منه كهيئة إيوان معبد بالموزاييك، وفي وسطه شباك من الخشب القديم يرمز لقبره، وقد اودع فيه شيء من الفن والجمال، واما جدران حرمه ورواقه فقد كانت مزينة بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث الشريفة، ويشاهد على أرض حرمه أسماء من دفن من الوجوه العلمية وغيرها على حجر المرمر، ولحرمه هذا رواق فيه مجموعة غرف عبارة عن مقابر لدفن وجوه الهمدانيين وفي غرفة منها دفن العالم الجليل السيد عبد المجيد الكروسي الموسوي المتوفى سنة ١٣١٩هـ وسيأتي ذكر مرقده.

وأمام حرمه صحن صغير مربع الشكل (٦×٦ اسطوانات)، كان ذلك عند وقوفنا عليه عصر يوم الخميس ١٤ جُمادى الأولى سنة ١٣٨٨هـ الموافق ٨ اب ١٩٦٨م.

الحسين الثائر.

أبو عبد الله، الحسين الثائر بن علي بن داود بن أبي الكرام عبد الله بن محمد بن علي الزينبي، (أمه زينب بنت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام) بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه.

وهو الثائر بقزوين ومات فيها واقبر. ذكره النسابة جمال الدين أحمد وصاحب تاريخ قزوين[١].

أقول: وقد اكثرت الفحص عن قبره في مدينة قزوين وضواحيها عند سفرتي الثالثة إليها في جُمادى الآخرة سنة١٣٨٨هـ السؤال من شيوخ ومعمري قزوين وعارفيها فلم أعثر على قبر بارز له.

وفي الوقت نفسه كنت احتمل أن مرقد الحسين الثائر هو المرقد المجلل المشهور بمرقد شاه زاده حسين بن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام الواقع في الميدان الكبير في مدينة قزوين، لولا أنّ البعض من النسابين والمؤرخين ينص على ما هو المشهور لديهم (وسياتي).

خرج الحسين بن علي بقزوين وغلب عليها في أيام المعتمد العباسي[٢] وعقبه أحمد، والحسين ـ لا بقيه له ـ وحمزة وعلي ومحمد وعبد الله وطاهر

---

١) عمدة الطالب ص٥٠ تاريخ قزوين ص١٥٢.

٢) أقول: قد تحرينا كثيراً من المصادر فلم نجد لثورته في قزوين أيام المعتمد العباسي أخباراً. المؤلف.

وعبيد الله وجعفر والحسن والقاسم، قاله النسابة أبو إسماعيل إبراهيم بن طباطبا[١].

وقال النسابة جمال الدين احمد: اما علي بن داود اعقب من ولده أبي عبد الله الحسين الثائر بقزوين وقبره بها، وله عقب كثير بمراغة (من توابع قزوين صارت عاصمة اذربيجان قديماً) والكوفة، والشاش، وقزوين، والأهواز[٢].

---

١) منتقلة الطالبية ص٢٥١.

٢) عمدة الطالب ص٥٠.

الحسين بن الحسن الشجري.

أبو محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح بن محمد الاعلم بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مرقد بآمل يقال أنه مشهور هناك.

أقولُ: لم تسنح لي الفرصة حتى أذهب إلى آمل لكي أقف بنفسي على مثل هذه الآثار.

جاء في منتقلة الطالبية: (بآمل من ناقلة الديلم، أبو محمد الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح بن محمد الاعلم بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد وهو الراضي بالله ويعرف ولده بفلان الزيدي خرج ببلاد الدليم وأقام بها اثنى عشرة سنة، ثم رجع إلى آمل، وأقام بها وتوفي بها وقبره هناك وعلي عقبه فقط)[1].

---

١) منتقلة الطالبية ص٣٩.

الحسين بن علي الرضا.

شاه زاده حسين، بن الإمام علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مرقده في قزوين مشهور معروف بشاه زاده حسين بن علي الرضا عليه السلام. مطل على ميدان كبير وساحات مشجرة، وكان عامرا بأفخم تشييد، كما أن مدخل صحنه بمرتبة عالية من عظمة البناء المزين بالقاشاني الفني.



دخلنا إلى صحنه العامر الكبير المحاط بالغرف، أمامها ايوانات حرمه للزائرين بطول (١٥ إيواناً) وعرض (١٣ إيواناً)، وقد توسطه بقعة وعند دخولنا إليه كانت هناك لوحة معلقة على شباك قبره المجلل كتب عليها ما نصه: (هذا

مرقد شاه زاده حسين بن علي بن موسى الرضاعليه السلام)، وقد كتب بالخط العربي على صندوق قبره، وقد استطعنا أن نقرأ شيئاً منه من الجانب الشمالي (قضى نحبه في قزوين في شعبان سنة٢٠١هـ)، هذا وقد حدَّث من كان بصحبتنا من أهل قزوين النبلاء، وسدنة المرقد أنَّ أهل قزوين كانوا يدفنون موتاهم في حرمه، وفي غرف صحنه بل وفي صحنه أيضاً.

هذا وكان خلف المرقد جنوباً مقبرة قديمة كبيرة للمسلمين تبعد عنه بحدود كيلو متر واحد فيها قبور قديمة كقبر علي بن شاذان المشهور. إنتهى

اختلفت كلمات من تعرض لترجمة الامام علي بن موسى الرضاعليه السلام عند تعداد أولاده وهل له من الذكور غير الإمام محمد الجوادعليه السلام؟

ذهب المفيد في (الإرشاد)، والطبرسي في (إعلام الورى)، وابن شهراشوب في (مناقب آل أبي طالب)، أنهعليه السلام لم يعقب إلا الإمام محمد الجوادعليه السلام، وإلى ذلك تشير رواية الاربلي بسنده عن حنان بن سدير[1].

وذهب غيرهم أنهعليه السلام أعقب ولدين محمد الجواد وموسى، وإلى ذلك تشير رواية (قرب الاسناد) عن البزنطي....[2]، وصرح بعضهم أن له من الولد ثلاثة أو أربعة منهم فاطمة، أو خمسة منهم عائشة.

---

١) عن حنان بن سدير قال قلت لأبي الحسن الرضاعليه السلام: (أيكون أمام ليس له عقب؟ فقال أبو الحسن أما أنه لا يولد لي إلا واحد ولكن الله منشيئ منه ذرية كثيرة) كشف الغمة في معرفة الأئمة ٣: ٩٥/ الناشر.

٢) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر في رواية طويلة إلى أن قال: (قلت له جعلت فداك أني سالت أباك وهو نازل في هذا الموضع عن خليفته من بعده فدلني عليك، وقد سالتك منذ سنين وليس

قال السيد مهدي الخوانساري في كتابه (جواهر الكلام): المنقول أن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام أعقب ستة أولاد الإمام الجواد عليه السلام وحسن وإبراهيم في (قوجان) وحسين في (قزوين) ومحمد وجعفر، والعقب في الإمام الجواد عليه السلام.

أقولُ: وقد ذكرنا في كتابنا (مشجر الأنساب لسلالة الأئمة الأطياب ـ المخطوط ـ)، هذا وغيره من الأقوال.

قال حمد الله المستوفي القزويني في تاريخه[(١)]، عند ذكر مقابر قزوين ما مضمونه (توفي هذا الولد الذي قالوا أن اسمه حسين وهو ابن سنتين، ودفن معه في مقبرته المحدث القزويني ابن ماجه.

ﮓﮓﮓ

لك ولد عن الإمامة فيمن تكون من بعدك؟ فقلت: في ولدي وقد وهب الله لك ابنين..) قرب الإسناد: ٣٧٦/ الناشر.

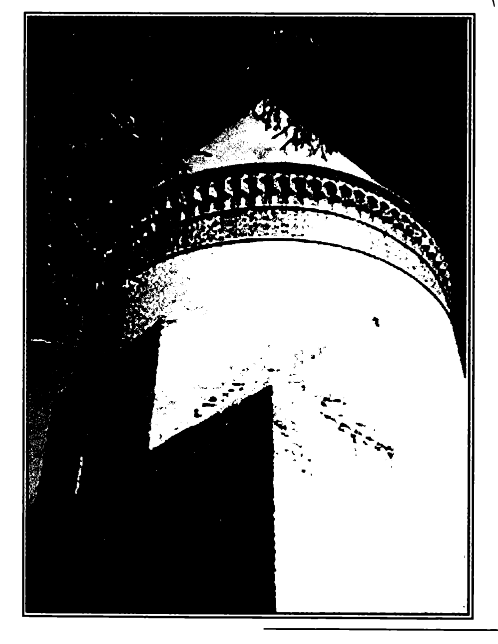
١) تاريخ كزيده: ١٨٤ و٢٠٥.

حمد الله المستوفي القزويني.

حمد الله بن أبي بكر بن أحمد بن نصر المستوفي القزويني، وقيل: هو حمد بن محمد بن أبي بكر بن حمد بن نصر المستوفي.

جغرافي ومؤرخ واديب وشاعر فارسي، ولد في سنة ٦٨٢هـ ١٢٨١م، وتوفي في ٧٥٠هـ ١٣٤٩م، ترك آثاراً علمية منها: (نزعة القلوب) في الجغرافية الطبيعية، وأيضاً (ظفر نامة) وغيره.

وقد وضع كتابه (تأريخ كزيدة) أي التاريخ المختار بتشجيع من الحاكم المغولي غازان حفيد هولاكو، وهو يتضمن متفرقات مختارة من التاريخ حتى عام ٧٣١هـ ١٣٣٠م[1].



١) القاموس الإسلامي ٢ : ١٥٠.

مرقده في قزوين بمحلة (بنبه ريسه)، والآن تعرف بمحلة (آمنة خاتون) في الجانب الشمالي للمدينة وشرقي ميدان (كاه قزوين).

مرقده في انخفاض عن الشارع المحيط به من جهتين بمقدار أربعة أمتار، وهو عبارة عن صحن يتوسطه حرم، والحرم عبارة عن حجرة فخمة البناء والأسس فوقها قبة إرتفاعها حدود (٢٠ متراً) مخروطة الشكل من أعلاها ومفروشة بالقاشاني الأزرق، تطوقها كتيبة كتب فيها موجز ترجمته وأنه توفي سنة ٧٥٠هـ وكان تجديد بنائها القائم الآن سنة ١٣١٩ هجري شمسي في العهد البهلوي.

وقد كتب على مصراع باب مرقده الايمن: (لا إله إلا الله، الملك الحق المبين)، وعلى الأيسر: (محمد رسول الله الصادق الأمين).

فتح لنا القائم على مرقده باب حرمه وباب سياجه الحديدي المحيط بالصحن للاطلاع عليه ضحوة يوم الاحد ١٨ جُمادى الأولى سنة ١٣٣٨هـ.

حمزة بن أبي هاشم.

الإمام حمزة بن أبي هاشم بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

هو الشهيد في(المنوي) من بلاد ارحب سنة ٤٥٨هـ[١].

قبره في (بيت الجالد) من بلاد أرحب احدى مخاليف اليمن[٢]، وإلى حمزة هذا يرجع جميع السادة الحمزات باليمن، ومن ينتهي نسبهم إليه السادة (بيت حميضة) في بلاد أنس وغيرها يُنسبون إلى السيد حميضة بن الحسين بن علي بن القاسم بن الهادي بن عز الدين بن محمد بن أحمد بن الإمام عبد الله بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسني[٣].

---

١) نيل الحسنيين:١١٦.

٢) أرحب: بالفتح ثم السكون وحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة وزن أفعل، من قولهم بلد رحب أي واسع وأرض رحبة، وهذا ارحب من هذا أي أوسع، وارحب: مخلاف باليمن سمي بقبيلة كبيرة من همدان، وأسم أرحب هو مرة بن دعام ابن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ابن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان، وإليه تنتسب الابل الارحبية، وقيل: أرحب بلد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ (معجم البلدان ج١ ص١٤٤)/ المؤلف.

٣) نيل الحسنيين ص١١٧.

حمزة الدفتردار.

صدر الدين أبو الحسن حمزة الدفتردار بن الحسن بن محمد بن حمزة بن أمريكا بن [علي بن محمد بن محمد][١] بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

توفي في تبريز ٧١٤هـ[٢].

جاء في(مشاهد العترة)[٣] في سلسلة نسب حمزة الدفتردار (صدر الدين حمزة بن محمد بن قاسم بن حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام)، بينه وبين الإمام موسى عليه السلام ثلاث وسائط.

أقولُ: يرد على ذلك أن حمزة الدفتردار توفي سنة ٧١٤هـ والإمام موسى عليه السلام استشهد سنة ١٨٣هـ فيكون عمر الوسائط الثلاثة هو(٥٣١ سنة) بمعدل كل واسطة منها، هو (١٧٧ سنة) وذلك ممنوع بالوجدان، وأما ما أوردناه نحن يكون بين حمزة هذا والإمام موسى عليه السلام ثلاثة عشرة واسطة،

---

١) أورد هذه الزيادة حافظ حسين التبريزي (ابن الكربلائي) في (روضات الجنان١: ١١٤)، وأيضاً الملا حشري الصوفي في سامي الأسامي: ٣١٠/ المؤلف.

٢) تاريخ أولاد الأطهار:١١٦.

٣) مشاهد العترة الطاهرة:٥٩.

ومعدل عمر كل واسطة (٥٥ سنة)، وذلك ممكن وشايع في عرف النسابين هذا أوّلاً.

وثانياً: أن حمزة هذا لم يلقب بالدفتردار حتى صار وزير المال عند اوليجاتو المتوفى سنة ٧١٧هـ في أوائل القرن الثامن، فكيف ينسجم مع ما ذكره السيد كمونةرحمه الله؟



مرقده في تبريز بمحلة (سرخاب) قديم البناء أثري مجلل عليه قبة كبيرة- ويوم وقوفنا عليه - كانت هيئة بقعته اسطوانتين متصلتين أما الأوّلى -

ومنها المدخل - هي حرم قبره، وقد كان فخم البناء سميك الجدران والدعائم جداً، وفي وسطه شباك قبره بابعاد (٣×٤ وبارتفاع ٣ متراً) بداخله صندوق قبره(١) قديم الصنع عليه بردة خضراء، وقد أُقبر السيد حمزة في سرداب بني عليه حرمه وبقعته، وقد أشاد هذه العمارة القائمة اليوم ولده مير حسين(٢).

ويشاهد على الجدار القبلي داخل حرمه مكتوباً بالنحت نسبه الشريف، واستطعنا أن نقرأ شيئاً منه لإضمحلاله لتوالي القرون عليها وكان فيها سنة ولادته (٦١٧هـ)، وسنة وفاته (٧١٤هـ)؛ فيكون عمره الشريف سبعاً وتسعين سنة.

اما الأسطوانة الثانية، فهي أكبر من الأوّلى مساحة وأعلى أرضاً من حرمه بنصف المتر عبارة عن رواق، وقد أصبح اليوم مدفنا لوجوه أهل تبريز، كما أن حرمه مدفنا لعلمائها كالشيخ محمد صدر الفضلاء المجتهد التبريزي المتوفى سنة ١٢٤٥هـ شمسي، كذا يحكي لوح قبره.

كان السيد حمزة جليلاً محترماً من الأكابر والوجوه العلمية، صحب غازان التتار في أسفاره وحضره، وكان غازان يميل إليه ويقدسه حتى توفي

---

١) وقد اخبرنا المهتمون بالآثار أن مصحفاً مخطوطاً أثرياً كان سابقاً على قبره بخط الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام وقد فقد مؤخراً/ المؤلف.

٢) سامي الأسامي: ٣١٠.

غازان في الري سنة ٧٠٣هـ ١٣٠٠م، هذا وأهل تبريز يحلفون به في المخاصمات والدعاوى كثيراً فلا يحلفون اليمين الكاذبة في مرقده.

كان وقوفنا عليه زائرين محققين ظهر يوم الخميس (٢٨ جمادي الأوّلى سنة ١٣٨٨هـ الموافق ٢٢ اب سنة ١٩٦٨م) وبصحبتنا فضيلة العلامة السيد حسين التبريزي أحد طلاب مدرسة السيد المرعشي النجفي في قم المشرفة ارسله معي مضيفنا الحجة السيد محمد علي الطباطبائي القاضي.

حمزة العلوي القزويني.

أبو يعلى حمزة الأكبر العلوي القزويني ابن أبي علي (يعلى) محمد الأصغر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، رفع نسبه هذا السيد جمال الدين أحمد الداودي، والفتوني في انسابه[١].

توفي بنيسابور في رجب ٣٤٦هـ وقيل: سنة ٣٤٢هـ وحمل تابوت نعشه على البغال في قزوين ودفن بها في المقابر العتيقة، قاله الرافعي عن تاريخ الخليل الحافظ[٢].

أقولُ: واليوم لا يعرف له قبر بارز مشيد حسب تحقيقنا في قزوين، جاء في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي[٣]، (حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو يعلى القزويني قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الديبلي حدثني عنه القاضي أبو عبد الله الصيمري).

---

١) عمدة الطالب:٢٧٩.

٢) التدوين٢ : ١٨٤.

٣) تاريخ بغداد٨ :١٨٤.

قلت: لعل تكرار (حمزة بن محمد) من زيادة النساخ، وقد تنبه لذلك الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال، قال: فأنه لم يوجد لهذه الزيادة ذكر في كتب الرجال[١].

كان حمزة بن محمد العلوي من أجلة مشايخ الشيخ الصدوق، وافر الحرمة والجلالة والكرامة، راجح العقل، محباً للحديث وأهل روايته نزل نيسابور وحدَّث بها، وثم خرج إلى الريِّ واجتمع الناس على بيعته، فأبى ذلك وقد أثارت هذه الحادثة حفيظة أبي علي بن أبي الجيش، فقبض عليه وامر بإخراجه إلى بخارى فبقي بها مدة ثم عاد إلى نيسابور سنة أربعين، وبقي بها إلى وفاته في رجب سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

حدَّث الرافعي عن الحاكم في تاريخ نيسابور فقال: هو الشريف حسباً ونسباً، والجليل همة قولاً وفعلاً، ما رأيت في العلوية وغيرهم له شبيها جلالةً وعفة وبياناً. وقد جرى عنده ذكر يزيد بن معاوية فقال: لا أكفره لقول النبيصَلَّىاللهُعَلَيْهِوَآلِهِ (إني سألت الله أن لا يسلط على أمتي أحداً من غيرهم، فأعطاني ذلك[٢]) قلت: مما يقطع بعدم صدور هذا الكلام من الشريف حمزة العلوي هو

---

١) قاموس الرجال٣: ٣٦٠.

٢) عن الحباب بن الارت عن أبيه قال: (صلى رسول اللهصَلَّىاللهُعَلَيْهِوَآلِهِ صلاة فاطالها فقالو: يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال: أجل أنها صلاة رغبة ورهبة، أني سألت الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها، وسألته ان يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها)، حديث حسن صحيح/ سنن الترمذي ج١ ص ٣١٩/ الناشر.

جلالته المسلمة عند علماء الرجال، وترحّم الشيخ الصدوق عليه، ودفاع الميرزا عبد الله افندي في (رياض العلماء) عنه، ثم على تقدير صدور هذه الكلمة الجافة النابية منه فتحمل على التقية، ودوّنها من لا معرفة له بقيم الرجال، وتابعه الآخر في النقل، والا فهذا الخطيب البغدادي مع تعصبه المذهبي لم يذكر هذه الكلمة عنه عندما تعرض له.

كما أن علماء الرجال مع تبحرهم في الآثار ترحموا له واطروه، ففي (قاموس الرجال)[١]، بعد الجزم بانها صدرت منه تقية، أن المراد أنه غير كافر في الظاهر، وإن كان كافراً في الباطن، ويزيد بن معاوية خليفة المسلمين فلا يصدر منه الكفر ظاهراً وإن كان عليه باطناً.

أقولُ: وقد صدر منه الكفر ظاهراً، وهو مسجل عليه.

---

١) قاموس الرجال٣ / ٣٦٠.

الحمزة بن علي.

أبو القاسم، حمزة بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضى بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مات بقر مسين ـ كرمانشاه ـ ذكره النسابة أبو إسماعيل إبراهيم بن طباطبا عن السيد النسابة عبد الله بن طباطبا[١].

أقولُ: واليوم لم أعثر له في مدينة كرمانشاه على قبرٍ بارزٍ للعيان بعد الفحص والسؤال من عارفيها.

جاء في عمدة الطالب: ولمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أعقاب وأولاد منهم (بالنيور وغيرها، ورأيت منهم أبا القاسم حمزة بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الكاظم عليه السلام، وكان نعم الرجل ومات بقر مسين وله اخوة وبنو عم هذا كلام ابن طباطبا[٢].

---

١) منتقلة الطالبية/٢٤٢.

٢) عمدة الطالب:١٨٣.

الحمزة بن السيد علي.

أبو القاسم حمزة بن شاه زاده سيد علي بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله رأس المذرى بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد- ابن الحنفية- ابن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مرقده في قم المشرفة في الطرف الشمالي للمدينة خارج (دروازه ري)، قلت: ويظن أنه أُقبِر في البقعة المشهورة عند القميين (بقعة شاه زاده سيد علي) والده، وهي اليوم عامرة مشيدة، وسيأتي المزيد عند التعرض لمرقد شاه زاده سيد علي، فأنظره لما له من إرتباط بمقامنا هذا من اتحاد النسب على قول، ووحدة الأثر والبقعة كما يظن.

قال الكجوئي عند التعرض له: واما أبو القاسم حمزة بن علي هذا هو اخو إسماعيل بن علي بن احمد، وكان رجلاً عاقلاً من الأكابر ومن القانعين في أمور معيشتهم، ثم قال: ولا يخفى أن صاحب تاريخ قم ذكر في اعقاب محمد بن الحنفية قائلا: (أبو القاسم محمدي) ومراده من ذلك أبو القاسم حمزة بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية، وأنه كان بقم[1].

وفي منتقلة الطالبية: قال أبو إسماعيل إبراهيم طباطبا (بقم من ناقلة نصيبين أبو الحسن علي مع ابيه أحمد الباهر بن محمد بن علي بن عبد الله راس المذري عقبه أبو القاسم حمزة واحمد ومحمد والحسين والحسن وطاهر[2].

---

١) أنوار المشعشعين: ٦٠.

٢) منتقلة الطالبية: ٢٥٧.

امام زاده داود.

امام زاده داود بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مرقده على الجبال بالقرب من قرية (فرح زاده) شمال مدينة طهران الإيرانية بحوالي أربعة فراسخ.



عليه قبة مجللة مزينة بالقاشاني، وله حرم وصحن جميل يزوره العامة وينذرون له النذور، وقد زرناه بواسطة سيارات الجيب في شارع ممهد للمسير، وقبل ذلك كان الوصول إليه بواسطة البغال.

قال السيد جمال الدين بن عنبة: اعقب موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى من ثمانية رجال، اربعة منهم مقلون واربعة مكثرون، أما المقلون عبيد الله، وعيسى، وعلي، وجعفر. واما داود فمنقرض نسله[1].

جاء في منتقلة الطالبية: بالري من أولاد داود[2] بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام.

وعن أبي عبد الله بن طباطبا النسابة: داود بن موسى من المنقرضين قال: ما رأيت في جريدة الري له أولاداً[3]، وكذا ذكره السيد إبراهيم الزنجاني الموسوي في جامع الأنساب[4].

ﮈﮈﮈ

---

١) عمدة الطالب: ١٨٤.

٢) جاء في هامش منتقلة الطالبية: ١٥٨، للحجة السيد محمد مهدي الخرسان: (ما ذكره المؤلف من أن أولاد داود بن موسى بالري تبع فيه شيخ الشرف ابن أبي جعفر العبدلي في (تهذيب الانساب) مخطوط، حيث ذكر داوود وقال ولده بالري وله بقية/ الناشر.

٣) منتقلة الطالبية: ١٥٨.

٤) جامع الأنساب: ٤٢/ فارسي.

الرافعي القزويني.

أبو القاسم عبد الكريم الرافعي القزويني[١]، عربي الأصل من نسل رافع بن خديج بن رافع الانصاري الأوسي، ولد بقزوين عام٥٥٧هـ١١٦٢م، وتوفي بها عام٦٢٣هـ١٢٢٢م، قبره في أوّل مقبرة (كهنبد) في قزوين.

هو مفتي الفريقين في العرب والعجم، فقيه شافعي محدِّث، توافر على الفقه والحديث، وجلس للتدريس في مسقط راسه قزوين، له عدة مؤلفات مخطوطة، أكثرها في فقه الشافعية منها: (المحرر، شرح مسند الشافعي، شرح العزيز في شرح الوجيز للإمام الغزالي، التدوين في أخبار قزوين، الايجاز في اخطار الحجاز)[٢] وغير ذلك.

كان الرافعي من تلامذة شيخنا الشيخ منتجب الدين القمي، توفي في سنة٦٢٣هـ[٣].

ﰀﰀﰀ

---

١) أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين الرافعي القزويني المولد الشافعي المذهب، ويشتهر بكنيته ونسبه وقد ارجع نسبه (الرافعي) نسبةً إلى الصحابي رافع بن خديج.

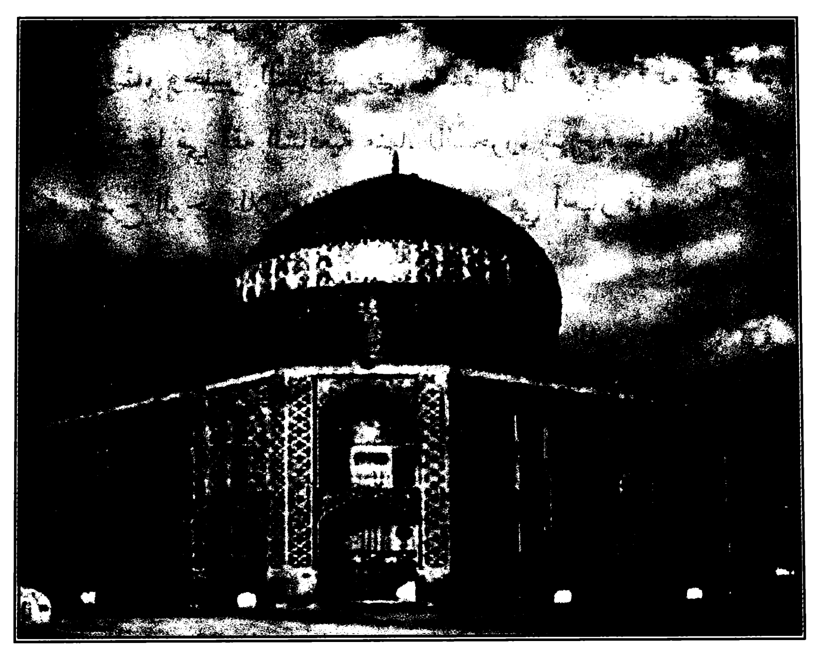
أُنظر: سيرة اعلام النبلاء للذهبي ج٢٢ص٢٥٥، والاعلام للزركلي ج٤ ص٥٥/ الناشر.

٢) القاموس الإسلامي٢: ٤٧٥.

٣) الكنى والالقاب٢: ٢٤١.

الخاجة ربيع.

أبو يزيد، ويقال: أبو زيد الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك ـ ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طاعن (طايخة) بن اياس ـ الناس ـ بن مظهر ـ مظهر ـ الثوري التميمي الكوفي توفي الربيع بثغر الري سنة ٦١هـ وقيل ٦٣هـ قاله ابن حجر العسقلاني في التهذيب[١].



وقال سبط ابن الجوزي في (صفة الصفوة) توفي الربيع بالكوفة في ولاية عبد الله بن زياد سنة ٦٢هـ[٢]. وذكر الخليل الحافظ ربيع قائلاً: توفي الربيع

---

١) تهذيب التهذيب: ٤٦٢.

٢) صفة الصفوة ٢: ٣٦.

بقزوين[١]، واحتمل الملا عبد الله افندي ان قبر الربيع باذربيجان عند ذهابه اليها مع جيوش المسلمين الفاتحة وقتل هناك واقبر[٢].

مرقده في ضواحي مدينة خراسان مشهد الإمام الرضا علي بن موسى عليه السلام على بعد حوالي فرسخ، له حرم عليه قبة عامرة يعرف بمرقد الخاجة ربيع، يذهب إلى مرقده من يقصد خراسان زائراً ومصطافاً للتنزه، وكذا أهل خراسان في ايام عطلهم وهم يثنون عليه، وقد حدثونا أن سواد الناس قد اشتهر عندهم انه معلم الرضا عليه السلام.

أقولُ: وذلك سهو في سهو، فأن الأئمة من آل محمد سادة الخلق ومعلميهم وأن علمهم من علمه صلى الله عليه وآله وعلمه من الله عزوجل كما ورد عنهم ذلك، ومن جهة اخرى فان الربيع مات سنة ٦٢هـ وولادة علي الرضا عليه السلام سنة ١٤٨هـ على المشهور.

جاء في أعيان الشيعة: وفي الرياض أنه كتب على باب قبته حديث على رواية البهائي رحمه الله عن العلامة الحلي رحمه الله لم تثبت صحته ان الرضا عليه السلام قال: ما حصل لي في القدوم إلى خراسان الا زيارة الربيع بن خثيم)[٣]، واصل ذلك ما كتبه الشيخ البهائي للشاه عباس حين سأله عن الربيع بن حثيم كما عن بعض رسائله المشتملة على اجوبة الشاه عباس له.

---

١) التدوين ١: ٢١.

٢) رياض العلماء ٢: ٢٤١.

٣) أعيان الشيعة ٦: ٤٥٤.

وترجمته (ما تقولون بالخواجة ربيع؟) الجواب: (نعرض إلى المقام العالي أن الخواجة عليه الرحمة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان مقرباً عنده كثيراً ولما جاء عسكر الإسلام إلى خراسان لجهاد الكفار توفي هناك، وينقل عن الرضا عليه السلام، أنه قال لم يحصل فائدة من المجيء إلى خراسان الا زيارة الخاجة ربيع).

قال ابن عبد البر الأندلسي في (رسالة فقهاء الامصار)، إن الربيع بن خثيم كان من أصحاب عبد الله بن مسعود، وقد غلبت عليه العبادة ولم يكن له كثير فتوى.

أتى الربيع بن خثيم ومعه من أصحاب عبد الله بن مسعود اربعمائة رجل إلى علي أمير المؤمنين عليه السلام عندما كان مشغولاً بتجهيز الرجال لحرب معاوية بن أبي سفيان والخروج إلى صفين سنة ٣٦هـ فقالوا له: (يا أمير المؤمنين إنا قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا غناء بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو، خولنا بعض هذه الثغور نكون به ثم نقاتل عن أهله)، فوجهه علي عليه السلام إلى ثغر الري فكان أوّل لواء عقد بالكوفة هو لواء ربيع بن خثيم.

قال الميرزا عبد الله افندي مجيبا على تشكيكهم في الخروج معه عليه السلام، (ولا شك أن شكه في ذلك هو شك في الدين بل كفر وأن أمير المؤمنين عليه السلام، قد أمره بجهاد الخوارج فقال: لا احارب المسلمين[1]).

قال البلاذري: وحدثنا عبد الله بن صالح العجلي عن ابن يماو عن سفيان قال: اغزى علي عليه السلام الربيع بن خثيم الثوري الديلم وعقد له على أربعة آلاف من المسلمين ثم قال: وحدثني بعض أهل قزوين أن بقزوين مسجد الربيع بن

---

١) رياض العلماء ٢: ٢٤٢، كتاب صفين: ١١٥.

خثيم معروف، وكانت فيه شجرة يتمسح بها الناس، ويقال انها غرس سواكه في الأرض فأورق حتى كانت الشجرة منه فقطعها عامل طاهر بن عبد الله في خلافة المتوكل على الله خوفاً من أن يفتتن بها الناس[١].

وغير خفي أنه ممدوح ومرضي ومقبول وموثق عند جميع العامة، بل معدود عندهم من جملة أكابر أهل الزهد والتصوف من أهل السنة، وأما عند أصحابنا فقد يستدلون على مدحه وحسن عقيدته وسيرته بما رواه الزمخشري المعتزلي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾[٢].

هذا وقد أُخبر الربيع بن خثيم عن مقتل الحسين بن علي عليه السلام فما زاده على قوله: (آه أو قد فعلوا)، وقرأ الآية الكريمة، وروي أنه قال: (قتل من كان يجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله في حجره ويضع فاه على فيه). وعن الحلية أنه تجنب أن يذكر يزيد بسوء حينما بلغه قتل الحسين عليه السلام، وقال: إلى الله ايابهم وعلى الله حسابهم[٣]، قلت: إن هذا لا يدل صريحاً على ما هو المدعى من خلوص تشيعه وبلوغه في الزهد الغاية القصوى بحيث يكون معولاً عليه في الرواية، ومعتمداً عليه في الدراية، بل قد تظن أن هذا النقل يكفي في قدحه وجرحه، فأنه أدرك الحسين الشهيد بكربلا ولم ينصره كما لم ينصر أباه أمير المؤمنين من قبل.

---

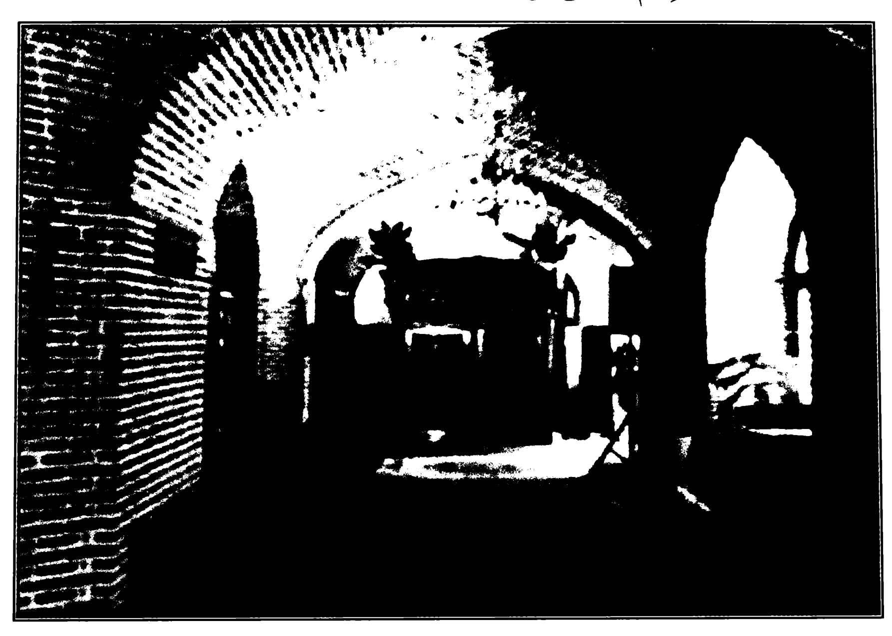
١) فتوح البلدان:٣١٨.

٢) تفسير الكشاف سورة الزمر الآية ٤٥.

٣) معجم رجال الحديث٢ : ١٧٤.

زبيدة خاتون.

زبيدة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.



أقولُ: وقد تصدينا لعدّ بنات الإمام موسى عليه السلام واسمائهن من كثير من المراسيل، وأقوال النسابين حسب مقدورنا فلم نجد إسما لزبيدة في بناته عليه السلام، وقد أحصى المؤرخ والنسابة الجليل السيد حسين البراقي في (مشجر الأنساب الكبير) المخطوط بخطه تعداد بناته عليه السلام واسمائهن إلى أربع وثلاثين بنتاً، وليس فيهن اسما لزبيدة، وعلى كلٍ فأن ثبت ذلك فهو، وإلا فهي علوية جليلة من أحفاد الإمام موسى عليه السلام.

مرقدها في مدينة قزوين مشهور معروف بأنه مرقد زبيدة خاتون، يقع في محله (باينده كوجة) بجوار (خيابان سبه) لها حرم صغير يرتفع عن الأرض(١/٢. ١ متراً)، يعلوه قبة صغيرة لم تظهر كثيراً من سطح الحرم، وإلى جنب حرمها شمالاً حرم للزائرين يقع بثلاث أسطوانات، قديم البناء مهجور متروك، وقد علق على شباك قبرها الخشبي المتواضع لوحة كتب عليها زيارة لها.

زيد بن اسحاق.

شاه زاده زيد بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، يتصل نسبه بالإمام موسى عليه السلام بستة وسائط هذا هو الوارد في نسبه. وأما ما كتب على باب قبره من أنه (زيد بن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام) خلاف التحقيق وقد كتب بالغلط هذا ما حققه العلامة الكجوئي[١].

قال السيد أحمد بن عنبة الدوادي: فمن ولد إسحاق بن موسى مهدي الجوهري بن إسحاق ببخارى، وأبو عبد الله الحسين بن إسحاق باستراباد، وأبو الحسين زيد[٢].

وأفاد الشيخ حسين مفلس في تاريخه[٣]: أن البقعة الواقعة في الجهة الغربية من صحن مرقد موسى المبرقع هي لإمام زاده زيد، ومعروفٌ أنه من أحفاد زين العابدين عليه السلام، ولكن غير معلوم ذلك. إنتهى

نعم قد حدَّث بعض سدنته المعمرين أن شاه زاده زيد هو ابن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، وهو كما ترى.

وقفت على مرقده في قم المشرفة يوم الجمعة آخر جُمادى الأولى ١٣٨٨هـ كان مرقده عتيقاً متواضعاً، وهو عبارة عن حرم يرتفع عن الأرض

---

١) أنوار المشعشعين ٢ :٢٦١.

٢) عمدة الطالب:١٨٤.

٣) تحفة الفاطميين ج١ ص ٣٩٠.

بحدود نصف المتر بأبعاد (٥×٥ امتار)، تتوسطهُ دكة القبر يحوطها شباك خشبي مكشوف، وله قبة صغيرة بارتفاع (٨ امتار) غير مزينة بالقاشاني بالوقت الحاضر، وقد زين مقدم حرمه بالقاشاني المعرق الجيد، وإلى جنب حرمه رواقان الأوّل يتصل بمسجدٍ قريبٍ منه.

وفي الرواق الثاني صخرة من المرمر كتب عليها ثلاث أبيات من الشعر الفارسي في آخرها تاريخ يتفق مع عصر طهماسب الصفوي.

أقولُ: وقد شادَ هذه العمارة القائمة اليوم الخواجة بهاء الدين هبة الله القمي سنة ٨٤٧هـ

صرحت بذلك الكتيبة القائمة اليوم فوق باب المرقد بخط ثلثي حروفها ناتئة وهذا نصها: (بسم الله الرحمن الرحيم، كل شيء هالك إلا وجهه، له الحكم وإليه ترجعون)، وقال النبي الامي صلى الله عليه وآله من زار أحداً من ذريتي فكأنما زارني، ومن زارني فقد زار الله عز وجل، هذا مضجع ابن الإمام زيد بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليه السلام، تشرّف بهذا البناء المصدر الكبير خواجة بها الدين هبة الله القمي في شهور سنة سبعة واربعين وثمانمائة هـ)[1].

۩۩۩

١) تاريخ قم ص١٢/ تحفة الفاطمين ج١ ص٣٩١.

الأمير زيد بن علي.

الأمير زيد بن علي قبره في قرية (المالكية) مشهور هناك.

قلت: لم نتوصل فعلا إلى معرفته[١].

ꕥꕥꕥ

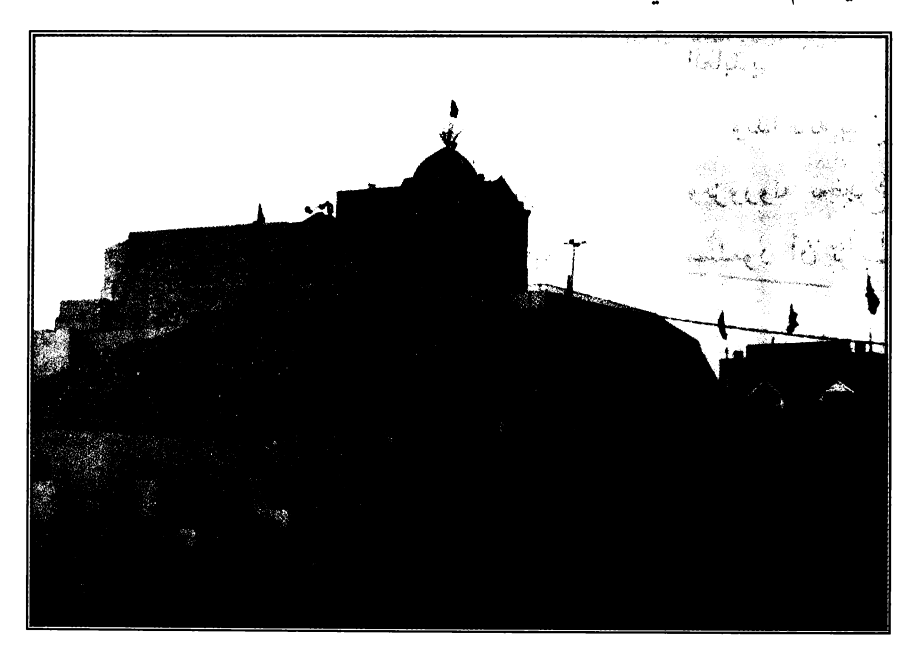
---

١) جاء ذلك جواباً على سؤال وجهه إليهقدس سره أهالي قرية المالكية عن طريق أحد فضلاء البحرين في النجف الأشرف.

أقولُ: وما ذكره العلامة المحدث الشيخ يوسف البحراني في كشكوله١ : ٧٨، في قصة عبد الملك بن مروان ـ عن بعضهم ـ من أن زيد بن صوحان العبدي استشهد في البحرين فهو محض اشتباه، حيث صرحت أقلام المؤرخين بما لا يقبل الشك أنه استشهد بين يدي أمير المؤمنين عليعليه السلام في البصرة في واقعة الجمل، ولاستشهاده قصة معروفة، وله مرقد يؤثر جاء ذكره في مراقد المعارف١ : ٣١٨، نعم قد احتمل أيضاً في هذا المقام أنه لزيد بن زيد بن صوحان العبدي، أو لزيد بن عميرة العبدي، والله أعلم بخفايا الأمور / الناشر.

زين العابدين.

الإمام زين العابدين، بهذا عرف واشتهر والظاهر، أنه سيد علوي من سلالة الأئمة الأطيابعليهم السلام، وإليه ينسبون الكرامات في كل سنة في المهرجان الذي يقام عند قبره في شهر رجب.



مرقده في ناحية (داقوق)[1]، إحدى نواحي محافظة كركوك في العراق، وقد مرّ به الرحالة (كارستين نيبور الألماني)[2]، في جولته الاستطلاعية في العراق وكتب عن ذلك قائلاً: (في اليوم التاسع من اذار سنة

١) في القطعة رقم ٥ مقاطعة رقم ٣٦ في قانون تسوية الأراضي الزراعية في العراق/ الناشر.

٢) رحلة نيبور الالماني إلى العراق في القرن الثامن عشر: ٨٤

١٧٦٦م بعد سبت اليهود واصلنا السفر من (يگنجة)، وتقع هذه البلدة على نهر يتدفق بقوة، وقد شاهدنا في طريقنا مراعي زاهية، وحقولاً نضرة، ولكننا لم نر قرية، ويظهر أن (طاووق) كانت تدعى في سالف الازمان (داقوق) وإنها كانت مدينة عظيمة الشأن، وفيها بقايا باب مدينة ومسجد كبير مبني من الآجر، وجميع البيوت مبنية أما من الجص أو من الطين فقط، وبالقرب من هذه القرية ضريح لأحد أولياء المسلمين واسمه (زين العابدين)، ويعتقد الناس هنا ان هذا المزار يرد البصر لأعمى واحدٍ في كل سنة، ولذا فأنه ليس من الغرابة بمكان أن يقصده المسلمون في كل سنة، ويزورونه بجموع غفيرة، وأبنه الإمام محمود مدفون هناك أيضاً، ويعتقد المسلمون أن تراب قبره دواءٌ شافٍ من جميع الأمراض).

***

سلمان ساوجي.

خواجة سلمان[١] بن خواجة علاء الدين ساوجي المتوفى ٧٧٨هـ مرقده في تبريز حوالي قبر تاج الدين كركهري إلى جانب القبلة.

قلت: واليوم ليس لمرقده أثرٌ بارز بعد الفحص عنه.

كان الخواجة سلمان ساوجي شاعراً أديباً معاصراً للخاجة حافظ الشيرازي المتوفى سنة ٧٩٩هـ[٢].

ΩΩΩ

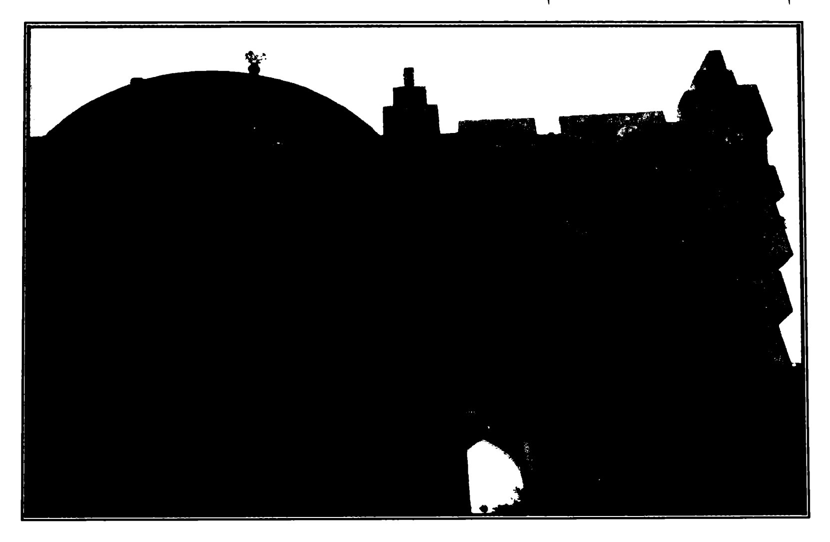
١) هو جمال الدين، سلمان بن علاء الدين محمد الساوجي المشهور (بالشاعر سلمان) ولد في مدينة ساوة في سنة (٨٧٨هـ ١٣٠٩م).

وقيل: في ولادته غير ذلك، وهذا هو الأصح لاعتماد أكثر المؤرخين عليه، وكان سلمان رحلة إلى بغداد في أيام الأمير الشيخ حسن الأيليخاني مؤسس الدولة الأليخانية وحظي عنده وعند ولده الأمير أويس بالعز والتوقير، وكان يلقب حيهها بملك الشعراء./ الناشر

٢) اسامي الأسامي:٨٤.

سليمان بن علي الهاديعليه السلام.

سليمان بن علي الهادي قيل: هو من أولاد الإمام علي الهاديعليه السلام. وعلى فرض النسبة فهو سيد علوي من احفاد الإمام الهاديعليه السلام إذ لم نعثر على ما يدعم هذه النسبة والله العالم.



مرقده في (الجلالية) ضمن ناحية المحاويل من أراضي بابل في العراق، في المقاطعة المرقمة ٢٢ والقطعة المرقمة ٦٠ في بيان تسوية حقوق الأراضي بابل العراق.

ويقع المرقد قبال مرقد سيد علي، وشرقي مرقد عمران بن عليعليه السلام الواقع بين التلال الاثرية في بابل.

سهل بن عبد الله التستري.

أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع التستري الصوفي المشهور.

ولد بتستر سنة ٢٠٠هـ وقيل: ٢٠١هـ ومات بالبصرة سنة ٢٨٣هـ في المحرم وقيل: سنة ٢٧٣هـ[١].

أقولُ: وفي البصرة[٢]، اليوم بالقرب من قضاء أبي الخصيب قبر يعرف بقبر(سهل)، ومن المحتمل أن يكون هو سهل بن عبد الله التستري المذكور.

ويزعم أهل تلك المنطقة في أبي الخصيب أنه من أصحاب الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام قتل في واقعة الجمل.

وبدورنا لم نعثر على رجل من اصحاب الإمام علي عليه السلام اسمه سهل واستشهد بين يديه في واقعة الجمل.

---

١) تاريخ الإسلام٢١ :١٨٦، طبقات الصوفية:٢٠٦.

٢) ذكر الرحالة ابن بطوطة في رحلته: ١٨٥ عند دخوله البصرة وحركته بها، وما شاهده من القبور ومنها قبر سهل بن عبد الله التستري، وأن عليه قبة كغيره من القبور إلى أن قال: (ثم ركبت من ساحل البصرة في (صبوق) وهو القارب الصغير إلى (الإبلة) وبينها وبين البصرة عشرة أميال في بساتين متصلة ونخيل مظلة عن اليمين واليسار، والبياعة في ظلال الأشجار يبيعون الخبز والسمك والتمر واللبن والفاكهة، وفيما بين البصرة والابلة متعبد سهل بن عبد الله التستري، فاذا حاذاه الناس بالسفن تراهم يشربون الماء مما يحاذيه من الوادي، ويدعون عند ذلك تبركاً بهذا الولي رضي الله عنه/ الناشر.

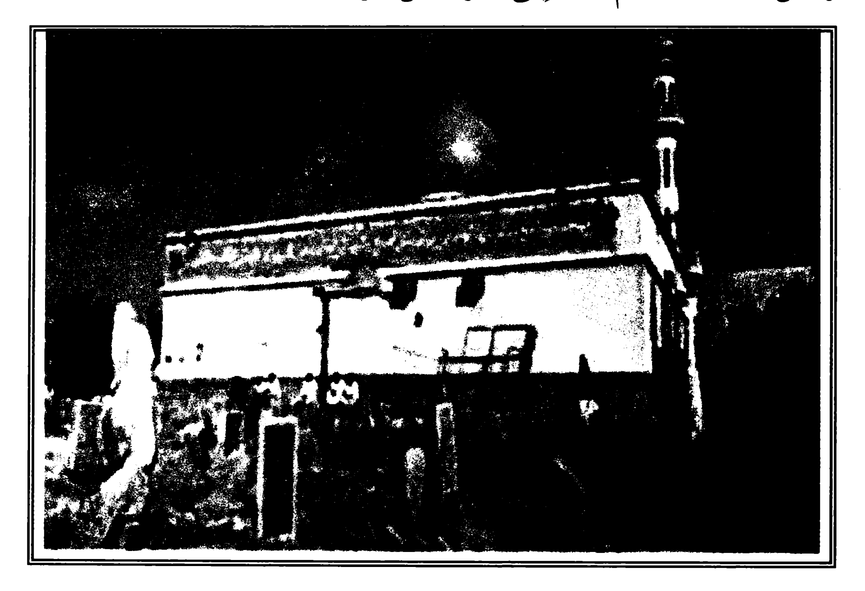
كان سهل بن عبد الله شيخ الصوفية، صحب ذا النون المصري بمكة، وكان له اجتهاد وافر ورياضة عظيمة، وكان سبب سلوكه هذا الطريق خاله محمد بن سوار؛ فانه قال: قال لي خالي يوماً، ألا تذكر الله الذي خلقك؟ فقلت له: وكيف اذكره؟ قال: بقلبك عند تقلبك في ثيابك ثلاث مرات من غير أن تحرك به لسانك (الله معي، والله ناظر الي، الله شاهدي)، فقلت ذلك فوقعت في قلبي حلاوة، فلما كان بعد سنة قال لي خالي: احفظ ما علمتك ودُمْ عليه إلى أن تدخل القبر فأنه ينفعك في الدنيا والآخرة، فلم أزل على ذلك سنين فوجدت له حلاوة في سري وقال لي خالي يوماً: من كان الله معه وهو ناظر إليه وشاهده يعصيه، اياك والمعصية فكان ذلك أول أمره وسكن البصرة زماناً وعبادان مدة[1].

ΩΩΩ

١) وفيات الاعيان ٢ :٤٢٩.

سهلان بن علي.

سهلان بن علي، اشتهر عند أهل البحرين أنه من أصحاب علي أمير المؤمنين عليه السلام. وفعلاً لم نهتدِ إلى معرفةِ من هو.



قبره في البحرين في قرية (العكر) من قرى الستره[١].

---

١) يبعد القبر المذكور للشيخ سهلان حدود (٧ كم) عن جنوب العاصمة المنامة، ومرقده معظم مشهور يتبرك به، وهو اليوم في مسجد سمي باسمه، وفي مطلع سنة ١٤٠٠هـ قام الحاج جعفر بن محسن بمساعدة اهالي المنطقة بتشييد عمارة جديدة للمرقد المذكور، هكذا اخبرنا بعض المشايخ من أهل البحرين / الناشر.

سيد صادق.

سيد صادق ابن الكاظم عليه السلام.

أقولُ: لا يبعد أنه سيد شريف ممن ينتسب إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

مرقده معروف مشهور في ناحية (شهر زور) بمحافظة السليمانية في العراق.

هذا وقد أجبنا عنه عن غير مرة في (اجوبة المسائل الدينية) التي تصدر في كربلاء المقدسة بأنه مجهول عندنا.

طاهر بن محمد المبرقع.

طاهر بن أبي طاهر محمد المبرقع ابن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.



عقبه المطهر، وأمه زينب بنت أبي عمارة حمزة بن الحسن بن حمزة بن الحسين بن محمد بن حمزة بن إسحاق الاشرف بن علي الزينبي، قاله النسابة ابن طباطبا[1]. فيكون بينه وبين الإمام زين العابدين عليه السلام ثماني وسائط، وتروى

١) منتقلة الطالبية: ١٦٣.

له سلسلة اخرى بخمس وسائط (طاهر بن محمد بن محمد بن حسن بن حسين بن زيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام)[١].

وورده له سلسلة أُخرى بسبع وسائط، (طاهر بن محمد بن حسن بن حسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن الإمام علي بن الحسين عليه السلام)[٢].

مرقده في الري بالجانب الشرقي من صحن مشهد السيد عبد العظيم الحسني، له حرم قديم متوسط في السعة عليه قبة سميكة الدعائم والبناء، بارتفاع حدود (١٢ متراً) مزينة من ظاهرها بالقاشاني القديم المزركش، وعلى دكة قبره شباك خشبي قديم، وقد علق عليه لوحة نقش عليها زيارته، وأنه (طاهر بن الإمام علي بن الحسين عليه السلام) بحذف الوسائط.

---

١) امام زاده كاه معتبر: ٢٢.

٢) مشاهد العترة الطاهرة: ٩٦.

عبد الله الأبيض الافطس.

أبو الحسين عبد الله الأبيض بن العباس بن عبد الله الشهيد بن الحسن الافطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، ذكر سلسلة نسبه هذه الشيخ أبو الحسن العمري وغيره[1].



مرقده في الري بالقرب من مرقد العالم الجليل السيد عبد العظيم الحسني، له حرم مجلل فيه بعض المعلقَّات الأثرية، وإيوانٌ كبير مزين بالقاشاني القديم

---

١) إمام زاد كاه معتبر: ٢٢، تاريخ وقف دار الإسلام:٨١.

المزركش ورواق ومنه إلى حرمه، وعلى دكة قبره شباك خشبي مشبك دقيق الصنع قديم، مربع الهيئة بأبعاد (١/٤. ٢ المتر)، وعلى حرمه قبة فخمة البناء عالية كسيت بالطابوق القاشاني الأزرق والألوان الزاهية الناصعة.

روى السيد جمال الدين أحمد بن عنبة: أنَّ الأبيض الشاعر هو أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن العباس[1].

وقال الشيخ أبو نصر البخاري: أبو عبد الله الابيض الرازي الرئيس رحمه الله هو (الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي مات بالري سنة تسعة عشر وثلاثمائة ومشهده ظاهر يزار[2].

أقولُ: ومن الممكن ان تكون هذه البقعة المشهورة في الري هي لعبد الله الأبيض، وولده الحسين بن عبد الله؛ لما تقدم من النص على كلٍ منهما أن مرقده في الري، وأن هذه البقعة مأثورة للأبيض.

---

١) عمدة الطالب:٣١٩.

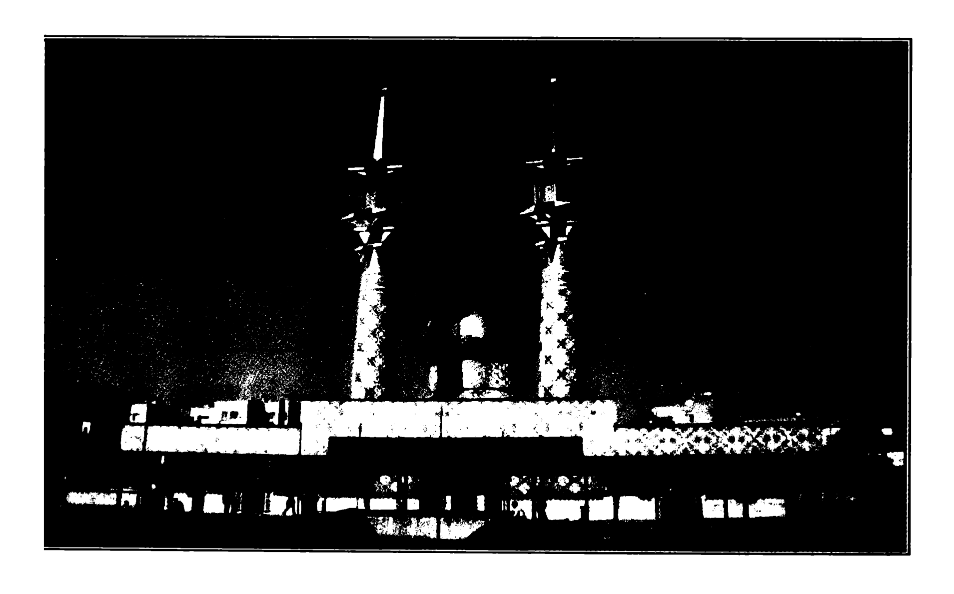
٢) عمدة الطالب ٣١٩.

عبد الله بن أحمد اليماني.

إمام زاده عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد اليماني بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

قال السيد جمال الدين أحمد بن عنبة: اعقب أحمد الشعراني بن إبراهيم بن محمد اليماني من عبد الله بهمدان[1].

مرقده في همدان ايران في الشارع المعروف سابقاً (لا اله الا الله)، ويعرف الآن بـ(خيابان بابا طاهر)، يتصل بميدانٍ واسع ملتقى لثلاثة طرق.



١) عمدة الطالب:٢٠٥.

له حرم صغير عليه قبة خضراء صغيرة، وحوله شجيرات. وامام مرقده سياج حديدي يحيط به فسحة من الأرض كصحن له، وفي حرمه الصغير رسم قبرين دكتين أحداهما لعبد الله بن أحمد المترجم، والاخرى يزعم سادن البقعة أنها تشير إلى قبر امه[1].

وعلى دكة أحمد صخرة بحدود المتر الواحد، وعرضها نصف المتر، مكتوب عليها سطران بالخط الكوفي وفي حينه لم نستطع قراءتهما للتشويش الحاصل بسبب القدم.

كان حرمه عامراً بالزائرين في سائر الأيام خصوصاً يوم الجمعة، كان ذلك عند وقوفنا عليه زائرين محققين في شهر جُمادى الأُوّلى سنة ١٣٨٨هـ الموافق سنة ١٩٦٨م.

---

١) يعتقد المهتمون في تاريخ همدان أن ضريح امام زاده عبد الله يضم في الحقيقة شخصين، هما أمام زاده أحمد، وولده إمام زاده عبد الله، وأنه هو الأشهر من أبيه وبه يشار إلى المرقد.
وفي آواخر القرن الثالث في سنة ٢٩٢هـ تسلط القرامطة على مدن إيران الغربية، واستشهد السيدان أحمد وعبد الله وسمي كل منهما بقتيل القرامطة، وصار المرقد المذكور موضع اهتمام المؤمنين في الصلاة والعبادة والتقرب إلى الله سبحانه، وطلب الحاجات منه عَزَّوَجَلَّ. وقد شهد المرقد عدة عمارات على مر السنين، وفي سنة ١٣٦٩هـ شيد حرم جديد بعد هدم الحرم القديم باحسن عمارة انيقة من المحسنين من أهل همدان (واجهة إيران والمقاطعات معهد الجغرافيا)/ الناشر.

عبد الله الامي.

عبد الله الامي، قلت لا أعرف عنه شيئاً، وقد طلب مني تعريفه فطلبت تعريفه في تبريز فلم أعثر على من ذكره سوى الملا حشري العارف الصوفي في تاريخ رجال تبريز[١].

قائلاً: مرقده في تبريز في محلة (نوبر) جنب المزار المشهور بمزار خواجة عماد الدين الزرندي احد وزراء جهان شاه، وإلى جنبه مساجد عامرة بالمصلين.

---

١) سامي الأسامي: ٧٤.

عبد الله القاضي البيضاوي.

ناصر الدين عبد الله المشهور بالقاضي البيضاوي[١]، صاحب التفسير المعروف تفسير البيضاوي، وكتاب المنهاج في الأصول وغيرهما، توفي في تبريز سنة ٦٨٥هـ في زمن السلطان (آرغون).

مرقده في مقبرة (كجيل)، وهي مقبرة جرنداب في الجانب الشرقي لقبر خواجة ضياء الدين يحيى بن عبد العزيز التبريزي[٢].

يروى أن على قبره بنية وقبة، وعند وقوفنا عليه سنة ١٣٨٨هـ لم يكن على قبره شيء، ولا يخفى أن أغلب القبور في تبريز وضواحيها هُدِّمت بسبب الزلزال العنيف الذي وقع في سنة ١١٩٣هـ في آخر شهر ذي الحجة فلم يُرَ لمعظمها أثر ولا عين.

***

١) هو ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، قاضي وإمام شافعي مبرَّز من بلاد فارس، تولى قضاء تبريز، وكان صالحاً متعبداً، أثنى العلماء عليه وعلى مؤلفاته، والتي من ابرزها: (المنهاج الوجيز في أصول الفقه، وتفسير أنوار التنزيل، واسرار التأويل)، حتى عُدّ له ستة عشرَ مؤلفاً.

ولد البيضاوي في مدينة البيضاء قرب شيراز، ولم تذكر كتب التراجم تاريخ ولادته، توفي سنة ٦٨٥هـ الموافق ١٢٩٢م.

أُنظر: الوافي بالوفيات والبداية والنهاية/ الناشر.

٢) سامي الأسامي: ٨٧/ تاريخ نادر ميرزا:١٢٢.

عبد الله بن علي الهادي عليه السلام.

قبر في احدى ثانويات مدارس مدينة البصرة بالعراق، يعرف بقبر عبد الله بن علي الهادي عليه السلام.

أقولُ: قد اجبنا عنه في (اجوبة المسائل الدينية) التي تصدر في كربلاء المقدسة باننا لم نتوصل إلى معرفة من هو. ويمكن القول مع فرض النسبة أنه من ذراري الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام، كما يمكن القول أنه من ذراري أبي عبد الله جعفر المعروف بالكذاب حيث كان من المعقبين.

قال النسابة السيد محمد كاظم اليماني في مشجرته، لجعفر ستة عشر ولداً ـ وفيهم من اسمه عبد الله، وقد تكرر في احفاده ـ وكان يدعى (أبا البنين)؛ لأنه أولد مائة وعشرين ولداً ذكوراً وأُناثاً، وما أوردناه لا يتجاوز حدَّ الإِمكان.

ﮗﮗﮗ

عبد الله بن محمد.

عبد الله بن محمد بن علي بن عمر الاشرف بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

توفي في مدينة قم المشرفة، ومرقده في مقبرة (بابلان) في البقعة المعروفة (چهار إمام زاده).

كان رحمه الله عالماً فاضلاً تقياً ومن رؤساء سادات القميين، وكان في سن الكهولة، كذا ذكر الشيخ حسين مفلس القمي في تاريخه[١].

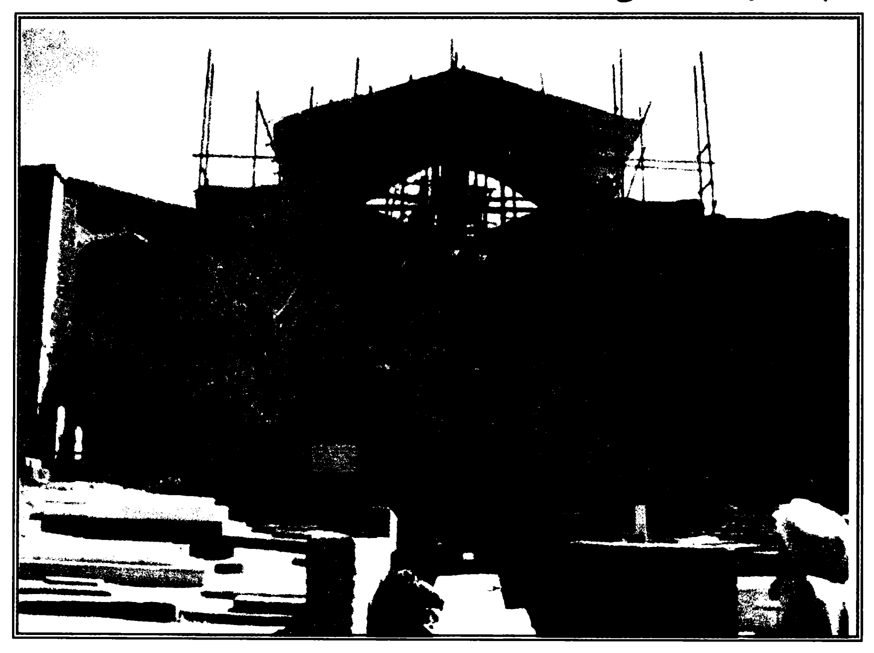
وذكرناه في سلالة عمر الأشرف في كتابنا (مشجر الأنساب لسلالة الأئمة الاطياب)، المخطوط صفحة ٤٢.

---

١) تحفة الفاطميين ١: ١٩٧.

عبد الله بن معاوية.

ابو معاوية، عبد الله بن معاوية بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليه.



مرقده (بهراه)[١]، مشيد، يزار في المشرق ورأيت قبره سنة٧٧٦هـ كذا ذكره السيد أحمد بن عنبة[٢]، وقال القاضي نور الله المرعشي في المجالس: ويعرف مرقده هناك بمزار السادات[٣].

---

١) هراة: بالفتح، مدينة عظيمة مشهورة من امهات مدن خراسان، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وتقع هراة اليوم تحت سلطة حكومة افغانستان/ المؤلف.

٢) عمدة الطالب: ٣٨.

٣) مجالس المؤمنين: ج٣ ص٧٧.

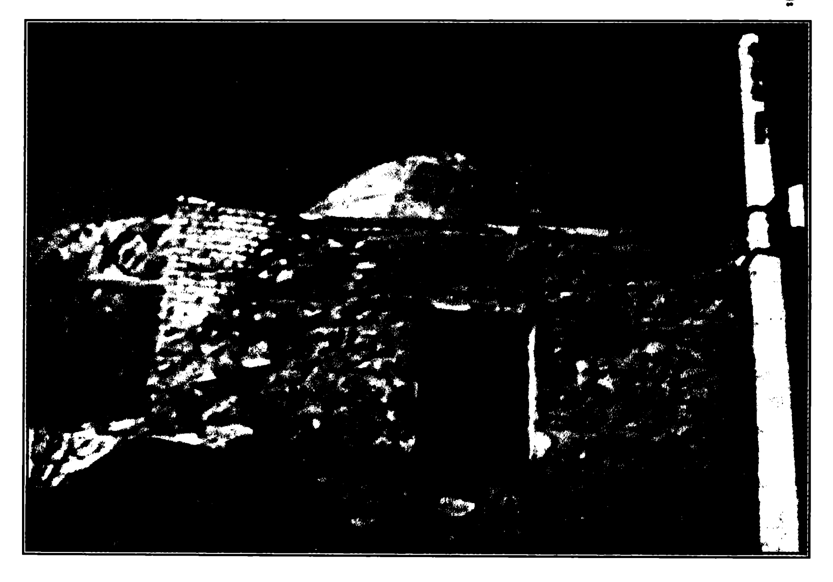
جاء في المقاتل[١]: لما بويع ليزيد بن الوليد الذي يقال له يزيد الناقص، تحرك عبد الله بن معاوية بالكوفة، ودعا الناس إلى بيعتة على الرضا من آل محمد، ولبس الصوف، وأظهر سيماء الخير، فاجتمع عليه نفر من أهل الكوفة فبايعوه، ولم يجتمع أهل المصر كلهم عليه، وقالو له ما فينا بقية فقد قتل جمهورنا مع أهل هذا البيت وأشاروا عليه، فقصد فارس ونواحي المشرق فقبل ذلك وجمع جموعاً من النواحي وخرج معه عبد الله بن العباس التميمي، وعلى الكوفة يومئذ عامل ليزيد الناقص يقال له عبد الله بن عمر، فخرج إلى ظاهر الكوفة مما يلي الحيرة، فقاتل ابن معاوية قتالاً شديداً إلى أن انهزم عبد الله بن معاوية، ثم جعل يجمع من الاطراف والنواحي من اجابه حتى صار في عدة، فغلب على مياه الكوفة، والبصرة، وهمدان، وقم، والري، وقومس، واصبهان، وفارس، واقام هو باصبهان واستعمل أخاه الحسن على اصطخر واخاه يزيد على شيراز، واخاه علياً على كرمان، واخاه صالحاً على قم ونواحيها، وقصدته بنو هاشم جميعا منهم السفاح والمنصوره، فمن اراد منهم عملاً قلّده، ومن أراد منهم صلة وصله، فلم يزل مقيماً في هذه النواحي التي غلب عليها حتى ولي مروان بن محمد الملقب بالحمّار، فوجه إليه عامر بن ضباره في عسكر كثيف، حتى إذا قرب من اصبهان ندب ابن معاوية اصحابه للخروج إليه وقتاله، فلم يفعلوا ولا أجابوه، فخرج على دهش هو واخوته قاصدين خراسان وقد ظهر أبو مسلم بها، وقد طمع في نصرته فأخذه أبو مسلم فحبسه عنده واختلف في امر مقتله.

---

١) مقاتل الطالبيين: ١٢٣.

عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام.

عبد الله بن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.



مرقده في إيران في قرية من قرى (ساوه)[1]، معروف مشيد عليه قبة تزوره الناس.

وفي هامش عمدة الطالب، قال السيد حسين بن مساعد الحسيني: قبره بقرية من قرى ساوه مشهور وقد زرته في شهر رمضان سنة٩١٨هـ[2]، وفي نشره(تاريخ وقف دار إسلام) عد قبره من قبور ساوه المعروفة.

---

١) ساوه: بعد الألف واو مفتوحة وهاء ساكنة، مدينة حسنة بين الري وهمدان في الوسط بينها وبين كل واحد من همدان، والري ثلاثون فرسخاً وبقربها مدينة يقال لها (آوه)، معجم البلدان ٣: ١٧٩/ الناشر.

٢) هامش عمدة الطالب: ٢٠٣.

كان عبد الله بن الإمام موسى عليه السلام في بغداد، وسافر منها إلى مدينة (كازرون) إحدى مدن بلاد إيران، وأقام فيها أربعين يوماً، ثم توجه إلى قم، فلما وصل إلى جبال (البختياري) بالقرب من مدينة دزفول وعلم الناس به وبجلالة قدره وعظم شانه توجهوا إليه واستقبلوه وشاهدوا منه الكرامات.

وكان فيهم رجل يسمى أحمد بن فضالة بن عمران، وهو شيخ الطائفة جليل القدر، وقد زوَّج ابنته من عبد الله بن الإمام موسى عليه السلام، فرزق منها بخمسة أولاد ثلاثة ذكور، أكبرهم السيد احمد، ثم بعدها توجه عبد الله بن موسى عليه السلام إلى مدينة قم، ومنها إلى مدينة ساوه وتوفي في محل قريب من ساوه(١).

قلت: وقد ذكرنا أحوال السيد عبد الله، وجملة من أعقابه عند ذكرنا لأولاد الإمام موسى عليه السلام ومن ينتسبون إليه من الأُسر العلوية في يومنا هذا في كتابنا الموسوم (مشجر الانساب لسلالة الأئمة الاطياب) المخطوط.

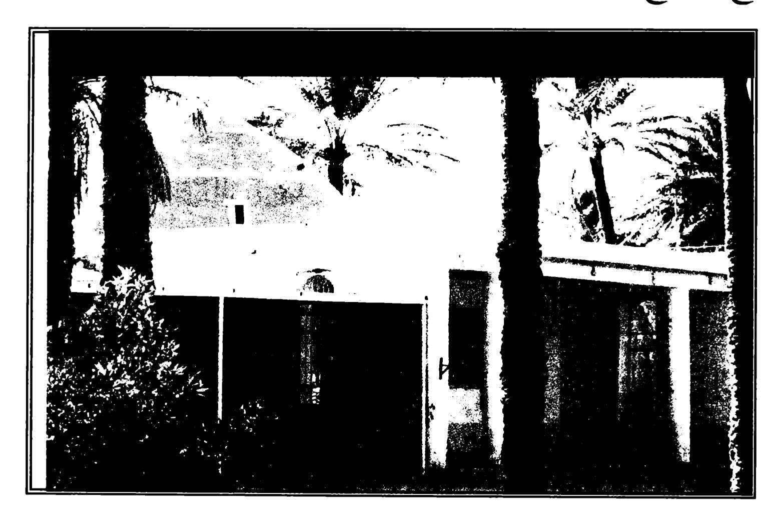
ـــــــــــــــــــ

١) جاء ذلك في مشجر السادة (ال فارغ وسادات كوشة)، اطلعنا عليها فضيلة السيد هداية الله الموسوي آل فارغ نزيل مدينة دزفول الإيرانية، والسادة ال فارغ ممن ينتمون ـ للمترجم له ـ كذا في مشجرتهم، كما ينتسب السادة الجزائرية أحفاد العالم الجليل السيد نعمة الله الجزائري، وأيضاً السادة الخونسارية أعقاب السيد زين العابدين، ومنهم صاحب روضات الجنات/ المؤلف.

عبد الله بن موسى الجون.

أبو محمد الشيخ الصالح الرضي عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، مات متوارياً أيام المتوكل العباسي[١].

يؤثر مرقد في مدينة بدره في واسط العراق، مشهور في المنطقة بقبر عبد الله الشيخ الصالح.



قديم البناء عليه قبة تماثلت إلى السقوط، فعزم أهل الخير تشييدها وتجديد الحرم، كتب أهلي المنطقة في مدينة بدرة سؤالا إلى السيد الطباطبائي الحكيم عن هذا القبر المشهور عندهم بقبر عبد الله الشيخ الصالح فهل هو قبر عبد الله بن موسى الجون أم لا، مؤرخاً ١٦شوال سنة١٣٨٩هـ

١) النفحة العنبرية:١٦٥.

وقد وجه السيد الحكيم هذا السؤال إلى كاتب الاحرف للإجابة عليه فاجبنا، (أن المأمون العباسي قد جعل على عبد الله الشيخ الصالح، وعلى الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عيونا، فخرج عبد الله على وجهه هارباً من بني العباس إلى البادية بقية عهد المأمون والمعتصم والواثق، ومات في أيام المتوكل، ولا يبعد أن تكون البادية التي مات بها عبد الله متوارياً عن السلطة التعسفية هي هذه الأرضين، حيث إنها غير بعيد كل البعد عن حدود دار الخلافة ببغداد).

قال أبو الحسن العمري في المجدي: كان عبد الله يكنى أبا محمد ويعرف بالبصري وأُمه طليحة وله شعر وروى الحديث[1].

وممن ينتسبون إلى عبد الله الشيخ الصالح السادة المعروفون (آل حجاب)، من مطاعن بني مكر بن عيسى بن فليتة بن قاسم بن الأمير محمد بن جعفر بن محمد بن أبي هاشم بن الأمير حسين بن محمد الحاير بن موسى الثاني بن الشيخ الصالح عبد الله[2]، وأيضاً السادة (الطوال) من يحيى الطويل بن العباس بن أبي داود محمد بن يحيى بن عبد الله الشيخ الصالح، وأيضاً السادة (العلاق) من موسى الثاني بن عبد الله الشيخ الصالح[3].

ΩΩΩ

---

١) سر السلسلة العلوية: ١٠.

٢) النفحة العنبرية: ١٩٥، هامش.

٣) مشجر الانساب السلالة الأئمة الاطياب: ٦٠/ مخطوط.

القاضي عبد الحميد.

نظام الدين القاضي عبد الحميد بن تاج الدين علي المتوفى في ربيع الأوّل سنة٩٠٩هـ

مرقده في مقبرة (خسروشاه) إحدى قرى تبريز القديمة في اذربيجان بالقرب من مرقده سلار الديلمي في الجنوب الغربي للمقبرة.

وقفت عليه عند ذهابي إلى مرقد العالم الجليل سلار بن عبد العزيز الديلمي يوم السبت (٢٢ جمادي الأوّلى ١٣٨٨هـ الموافق١٩٦٨م).

كان مرقده كما تعارف لهذه القبور القديمة عبارة عن لوح من المرمر ذي وزن بالغ مستطيل الهيئة على قبره، ولوح اخر قائم عند راسه كالوتد بطول (٢متر وعرضه١/٢. ١المتر)، كتب عليه ما نصه: (اللهم أنك عَفُوٌّ تحب العفو؛ فاعفو عني، هذا مرقد المولى العالم الكامل جامع فنون المعالي والفضائل، عمدة القضاء والولاة المتشرعين، أُسوة الفقهاء والعلماء المتورعين، الواصل إلى رحمة ربه المجيد، القاضي نظام الملة والشريعة والتقوى والدين عبد الحميد، ابن المولى الأعظم الأعلم المقترب إلى الملك الولي تاج الدين علي طاب ثراهما، توفي في ربيع الأوّل سنة تسع وتسعمائة هجرية)[١].

وقد حدّثنا بعض أهل العلم من مشايخ مدينة خسروشاه بان للقاضي عبد الحميد أحفادٌ يقيمون في قرية (بايرام) بضواحي خسروشاه.

ﮀﮀﮀ

---

١) روضات الجنان١: ٥٤٢/ هامش.

عبد المجيد الكروسي.

السيد عبد المجيد الكروسي، المتوفى في همدان سنة١٣١٩هـ من سادات (ال الكبود بيجار)، مرقده في همدان بالقرب (خيابان شورين)، في بقعة شاه زاده حسين، في غرفةٍ من رواقه على الجانب الأيمن للداخل إلى الحرم، وقفت عليه يوم (١٤جُمادى الأوّل سنة١٣٨٨، الموافق٨ آب سنة ١٩٦٨م)؛ لقراءةِ سورة الفاتحة.

كان السيد الكروسي من أعاظم علماء عصره، مرجعاً للأمور الشرعية مدرساً بارعاً وواعظاً مقدماً، شاعراً أديباً ضابطاً متضلعاً ورعاً أميناً.

قرأ في النجف الاشرف على السيد حسين الكوهكمري، والميرزا حبيب الله الرشتي، ثم هاجر إلى سامراء في حدود سنة١٣٠٠هـ وحضر هناك بحث السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي في عدة أعوام.

أُشخِص إلى طهران في اواخر عصر ناصر دين شاه، كما أُشخِصَ زميله العالم الشيخ عبد الله البروجردي الهمداني على أثر معارضتهما للشيخية، وقد أقبل عليه سائر الطبقات، وكان يقيم الجماعة في المسجد الجامع القديم، ثم يرقى المنبر ويعظ الناس والمسجد غاصٌّ بالناس(١).

والسيد الكروسي من سادات آل الكبودبيجار من الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الزعيم الديني في همدان الحاج السيد نصر الله بني صدر، وفي السنين التي كنا نتردد فيها على همدان للاستجمام ومتابعة

---

١) أعيان الشيعة٥: ٣٠٨.

فحصنا عن الآثار والقبور الشاخصة، اطلعني سماحة السيد بني صدر على مشجرتهم، وقد كتبت باسمه في لوحة كبيرة معلقة بداره، وهذا نصها: (السيد نصر الله، صدر العلماء بني صدر، بن السيد صالح بن باقر بن حيدر، (المدفون في كذل أبدال من دهستان خدا بندا وبخش قروه سنندج)، ابن رسول بن محب علي بن علي زمان بن محمد زمان بن محمد هاشم بن حيدر معرفي بن جان محمد بن محمد سبزقبا بن خضر بن رسول الملقب (احتشامي) ابن رسول بن علي اكبر بن موجود بن عباس بن إلياس بن مير أولياء بن مولود بن حيدر بن مير بديع الزمان بن مير صدر الدين (دست غيب شيرازي) ابن مير جمال الدين بن جلال الدين بن بدر الدين بن محمود بن شمس الدين بن أظهر الدين بن أظهر الدين بن عباس بن عباس بن قاسم بن رضا بن سهل الدين أكبر شاه بن بديع الزمان بن زيد النار بن موسى بن جعفر عليهما السلام)، نظمت هذه المشجرة في١٣ رجب سنة١٣٧٧هـ، وتاريخ نسحي لها في١٤جُمادى الأوّل سنة١٣٨٨هـ.

ΩΩΩ

شاه زاده سيد علي.

علي بن إبراهيم بن جعفر[١]، بن العباس بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

بهذا النسب اشتهر عند سواد القميين وزائريه، ورأينا سلسلة نسبهِ هذه مكتوبةً على لوح خشبي عُلّقِ على باب مرقده.

ذكر المؤرخ ناصر الشريعة في تاريخه النسب المتقدم، ثم احتمل أن يكون نسبه متصلاً بمحمد بن الحنفية بما يأتي: (علي بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام)[٢].

كما احتمل الشيخ حسين مفلس في تاريخه ما يلي: (علي بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام)[٣].

وفي منتقلة الطالبية (بقم من ناقلة نصيبين أبو الحسن علي مع ابيه أحمد الباهر بن محمد بن علي بن عبد الله راس المذرى عقبه أبو القاسم حمزة، وأحمد ومحمد والحسين والحسن وطاهر)[٤].

---

١) قال أبو نصر البخاري إنَّ النسابين قالوا: إن العباس بن علي أمير المؤمنين عليه السلام، أولد عبيد الله بن لبابة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ومنه اعقب، (سر السلسلة العلوية ط النجف ص٨٩)، وفي عمدة الطالب: ٣٢٤، وعقب العباس قليل اعقب من ابنه عبيد الله/ المؤلف.

٢) تاريخ قم: ١٣٠.

٣) تحفة الفاطميين ١ : ٤٠٥.

٤) منتقلة الطالبية: ٢٥٧.

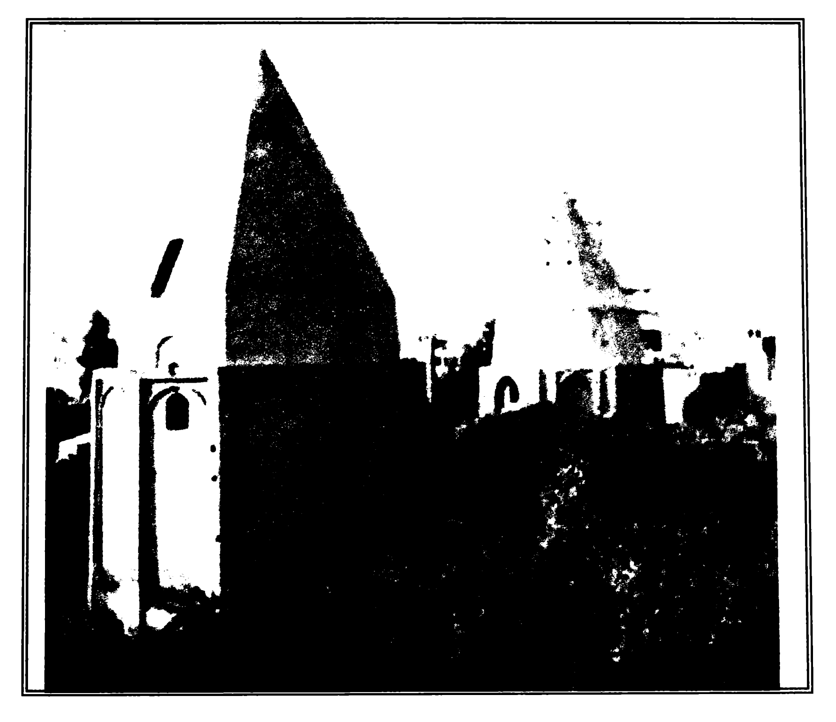
مرقده في قم المشرفة في الجهة الشمالية منها خارج (دروازه ري)، له حرم وعليه قبة عالية كسيت بالقاشاني الأزرق.

دخلنا إليه من إيوان متوسط السعة بحدود (٣٠متراً) مربعاً، فكانت دكة قبره في وسط الحرم، كسيت بالقاشاني المشجر القديم الصنع، محاطة بشباك خشبي بأبعاد (٣×١/٢. ٢ المتر، وبارتفاع٢متراً)، وإلى جنب حرمه رواقان للزائرين، وأمام حرمه صحن محاط بالاواوين بطول (٨ اسطوانات، وعرض٧ اسطوانات)، وكان حرمه ورواقه وصحنه مكتظاً بالزائرين من عوائل القميين يقيمون فيه طيلة يومهم، والسيد علي بن إبراهيم معروف عندهم بقضاء الحوائج كرامة منه سبحانه وتعالى.

ومما يلفت النظر أننا رأينا فيه من الآثار القديمة، في مخزنٍ متصلٍ بالحرم الأدوات المنزلية بأنواعها واصنافها من مادة الصفر المنقوش، ووسائل الراحة للزائرين بكثرة، حتى الفرش والسجاد وأدوات الشاي إلى غير ذلك ما يُقدّر بأثمانٍ بالغة، وقفاً للزائرين، تبرع بها أرباب النذور والحوائج إلى حرمه.

علي بن أبي المعالي الصفي.

جمال الدولة والدين، الخواجة علي بن أبي المعالي بن علي الصفي، أحد أعاظم مدينة قم وولاتها الشيعة الامامية[١].



مرقده في بستان، يتصل بمدينة قم القديمة بالقرب من مقبرة (دربهشت) الشهيرة، وهذا المرقد هو أحد المراقد الثلاثة المتجاورة المعروفة عندهم (قبور باغ كنبد سبز)[٢].

---

١) تاريخ قم:١٣٥.

٢) ويظهر في الصورة مرقد علي بن جلال الدين، أحد المراقد المعروفة في (باغ كنبد سبز).

فتح لنا فلاح البستان وقيّم القبر باب حرمه للإطلاع عليه عن قرب، فكانت مساحته الاجمالية (٣٠متراً) وأرضه منخفضة عن أرض البستان بمترٍ واحد، له قبة مثمنة الشكل والتصميم بارتفاع (١٦متراً)، طويت بالحجارة السميكة من الخارج، وهي تقف على دعائم ثمانية، وقد زُيِّنَتْ من داخلها بالزخرف والكتابة بحروف بارزة، ومنها نقش أربعة عشرة طرة تطوّقُ سقف القبة، كتب على كل واحدةٍ منها اسم أحد المعصومين عليهم السلام.

وأيضاً كتيبة عُليا مستديرة نقش فيها سورة الفتح، وقد سقط البعض منها لمرور أكثر من ستة قرون على بنائها.

وأيضاً كتيبة أُخرى تمجّد بعمرهما، وقد استطعت نقش ما يمكنني منها لسقوط وتكسر بعض حروفها وهي كما يلي: (ذكر القديم أعلى، وبالتقديم أولى، أمر بأساس هذه البقعة الرفيعة والسدة المنيفة المولى الصاحب الأعظم الأعدل... أصيل الدولة والدين جمال الإسلام والمسلمين.. وولده وفلذة كبده الصاحب الشهير المغفور له جمال الدنيا والدين أصيل الإسلام والمسلمين (علي بن أبي المعالي بن علي الصفي) نور الله مضجعهما وجعل الجنة مرجعهما، في شهور سنة احدى وستين وسبعمائة سنة٧٦١هـ بإمضاء علي بن محمد بن أبي شجاع).

هذا وحدثنا سادن القبور وصاحب البستان أن في هذه البقعة سبعة قبور على ما هو المشهور عندنا.

***

علي إثـــــره.

علي بن مسلم وهيب بن باقي بن علي بن ميمون القصير بن محمد حسين بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفرعليهم السلام، بهذا النسب اشتهر في قطره، ولم اعثر على من ذكره بهذا النص من علماء النسب.

قبره عامر يزار، يعرف بقبر علي إثره، وأُخرى (علي يثرب).

يقع بين قضاء بدرة وناحية جصّان ضمن محافظة الكوت واسط العراق، زعم بعضهم بأن هذه البقعة هي أثر إلى الإمام علي بن موسى الرضاعليه السلام، وسمعناه أيضاً من قطره، والله أعلم بخفايا الأمور.

علي بن جعفر العريضي.

أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين‌عليه السلام، يعرف علي هذا (بالعريضي) نسبة إلى العريض[١]، كانت على فرسخ من مدينة الرسول الأكرم‌صلى الله عليه وآله، وكان يسكنها وهي مُلكٌ له، توفي سنة ٢١٠هـ وقيل: إنّهُ كان حياً سنة٢٥٢هـ[٢]، يؤثر لعلي بن جعفر عدة مراقد في بقاع مختلفة.

منها: العريض، والظاهر أنه أشهرها، ذكر المحدث القمي في (الكنى والالقاب)، عن مستدرك الوسائل للميرزا النوري: والحق أن قبره بالعريض كما هو معروف عن أهل المدينة، وقد نزلنا عنده في بعض اسفارنا وكان عليه قبة عالية ويساعده الاعتبار، وأما الموجود في قم فيمكن أن يكون من أحفاده، وأن قرية العريض كانت للباقر والصادق‌عليه السلام أوصى بها لولده علي، وكان عمره عند وفاة الإمام الصادق بسنتين[٣]، وفاته وقبره بالعريض.

ومنها: قبر خارج (قلعة سمنان) عليه عمارة مأثورة[٤].

---

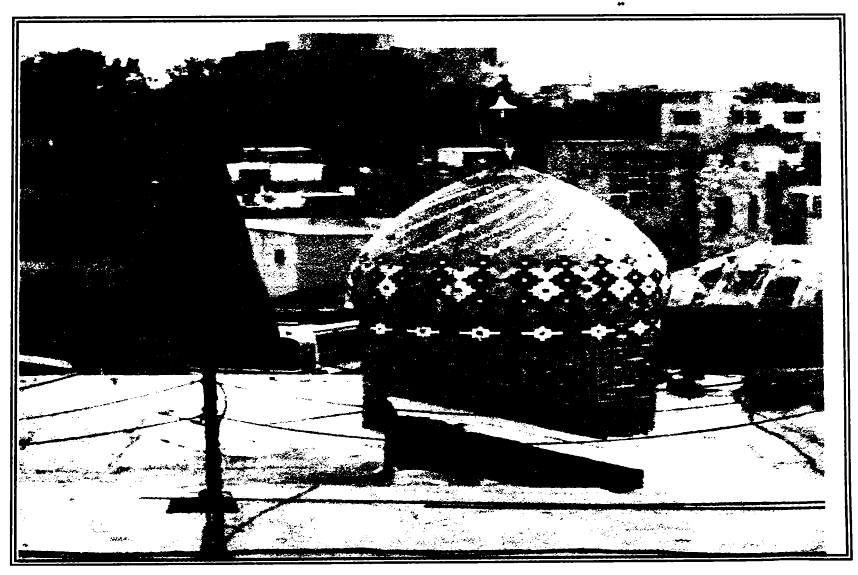
١) معجم البلدان٦: ١٦٣، تاج العروس مادة (عرض).

٢) عمدة الطالب: ٢٢٢، تقريب التهذيب٧: ٢٩٣.

٣) أنظر: الكنى والألقاب ٣: ١٤٧.

٤) تهذيب التهذيب٧: ٢٩٣/ الهامش.

أقول: وهذا القبر في سمنان لا تعضده الأدلة والشهرة والظاهر أنه لبعض العلويين من أحفاده في سمنان.



ومنها: قبر في مدينة قزوين يقع بشمال المدينة بمحلة (إمام زاده علي) أواخر البلد القديم عامر مشيد يزار.

أقولُ: ذهبت إليه ووقفت عليه يوم الأحد (١٨ جُمادى الأولى سنة١٣٨٨هـ الموافق١١ اب١٩٦٨)، زائراً محققاً فوجدت عليه قبة وله حرم وصحن كبير وقد كتب على باب صحنه كتيبة بالقاشاني الأزرق وهذا نصها: (هذا المكان المعظم والمرقد المنور المنسوب لعلي بن جعفر الصادق عليه السلام كتبت١٣٤٥هجري شمسي).

مدخل مرقده من ايوان عالي البناء وسميك الدعائم، يؤدّي إلى غرفة كبيرة هي رواق لحرمه، ومنها إلى حرمه المربع بابعاد (٥×٥ امتار)، وفي وسطه رسم قبره، عليه صندوق خشبي ستر بستار اخضر، يحيط به شباك من الخشب، قديم الصنع كما يبدو من تصميمه، ولم اجد فيه تاريخاً. هذا والى جنب الحرم شمالاً رواق ثانٍ للزائرين والمصلين.

ومنها: قبر في قم المشرفة في مقبرة (دربهشت).

مأثور معروف مشيد مجلل، وقفت عليه ضحوة يوم الجمعة (٢٩جُمادى الأولى سنة١٣٨٨هـ الموافق٢٣ اب ١٩٦٨م) بصحبة صديقنا الأمثل الحجة السيد محمود المرعشي نجل آية الله النسابة الكبير شهاب الدين المرعشي النجفي، كان حرم علي بن جعفر عليه السلام، مشيداً بأفخم تشييد، وارفع عمارةٍ قديمة، وله صحن واسع بابعاد (٨×٨ اسطوانات)، وهو اليوم يعد مقبرة لوجوه القميين.

وعلى حرمه قبة عالية البناء مخروطة الشكل، أشبه بآثار العهد السلجوقي وقد زُيِّنَت قبته وجدران حرمه ورواقه بالقاشاني القديم النفيس الموشى بالألوان الزاهية، وقد فُرِشَ حَرَمه بالسجاد الفاخر، وزُيِّنَ بالمصابيح الكهربائية، ويومهما كان مزدحما بالزائرين والمصلين.



وأما دكة قبره مستطيلة الهيئة معبدة بالقاشاني القديم الصنع، ويلتف حولها شباك خشبي بالصفر الاصفر بأبعاد (٤×٤ امتار وارتفاع ٢متراً).

وحدّثنا رئيس سدنته أن دكة قبره تضم قبراً آخر هو لمحمد الفقيه بن موسى الكاظمعليه السلام (وسيأتي)، ويشهد على ذلك اللوح الملصق على قبره الشريف، يحكي ذلك بوضوح، وأيضاً الكتيبة القديمة بحروف بارزة صنعت من الجص والبورق المعروف عند الإِيرانيين بـ(گج بيرون) على واجهة حرمه، وهذا نصها (جدد عمارة المشهد المقدس مضجع الامامين السيدين المعصومين المظلومين الطاهرين أبي الحسن علي بن جعفر الصادق وأبي جعفر محمد بن موسى الكاظم (صلوات الله عليهما) المولى المرتضى الأعظم الصاحب الاعدل الاحسب الانسب علاء الحق والدين، جلال الإسلام والمسلمين، عطاء الملك مير محمد الحسني أعزه الله في الدارين في سلخ ربيع الآخر سنة ٧٤٠هـ).

قال الكجوئي في تاريخه[١]: إن في هذه البقعة قبران متصلان بدكة واحدة، أحدهما قبر علي بن جعفر العلوي العريضي، والثاني لمحمد بن موسى، وأن هذا القبر ذكره جملة من الفقهاء.

وجاء في (شرح مشيخة الفقيه)ـ المخطوط للمجلسي الأوّل صاحب البحار: (وبالجملة فجلالة قدره أجلّ من أن تذكر، وقبره بقم مذكورـ ثم استطرد بالقول ـ وسمعت أن أهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة اليهم، وكان في الكوفة مدّة، واخذ أهل الكوفة الاخبار عنه وأخذ منهم أيضاً، ثم استدعى القميون نزوله اليهم فنزل قم وكان بها حتى ماترضي الله عنه)[٢].

---

١) انوار المشعشعين ٢ : ٢٣٣.

٢) شرح مشيخة البحار: ١٨٦.

قال المؤرخ الشيخ حسين مفلس: وإن لم يكن مدفونا في هذه البقعة على بن جعفرعليه السلام، كانت هذه البقعة مدفن بعض احفاده اسمه علي بن حسين بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفرعليه السلام[١].

وبينه وبين علي ثلاث وسائط.

أقولُ: لم يقتصر الأمر على احتماله ذلك، بل ذكره الحجة السيد حسن الصدر قائلاً: وقبر علي بن جعفر في العريض أربع فراسخ عن المدينة، وما قيل أنه مدفون بقم غلط، وذلك قبر علي بن جعفر بن علي بن جعفر الصادقعليه السلام[٢].

كان علي بن جعفر الصادقعليه السلام يكنى بابي الحسن، وهو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل صغير، وكانرضي الله عنه سيداً عالماً كبيراً ثقة جليل القدر عظيم الشأن سديد الطريق شديد الورع كثير الفضل، بقي إلى أيام الإمام أبي جعفر الجوادعليه السلام، وادرك الإمام الهاديعليه السلام، ومات في زمانه.

خرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة ايام المأمون العباسي سنة مائتين، ثم رجع عن ذلك، وكان يرى رأي الإمامية، لزم أخاه موسى بن جعفرعليه السلام، وروى عنه الحديث، ويروي عنه علماء الشيعة الامامية كثيراً من الأحاديث، له كتاب (الأصول الأربعمائة)[٣].

---

١) تحفة الفاطمين١ : ٣٦٨.

٢) نزهة الحرمين في عمارة المشهدين:٧٢.

٣) تحفة الفاطمين١: ٣٦٨.

قال ابن حجر: روى عن أبيه وأخيه موسى وأبن اخيه، وأبن عم أبيه الحسين بن زيد ذو الدمعة الساكبة، والثوري ومعقب مولاه، وابي سعيد المكي، ويروي عنه ابنه أحمد ومحمد وغيرهم(١).

روى أيوب بن نوح عن الحسن بن فضال قال: سمعت علي بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفرعليه السلام، وكان حجة الله في الأرض بعد أبي صلوات الله عليه، إذ طلع ابنه علي فقال لي: (يا علي هذا صاحبك وهو مني بمنزلتي من أبي، ثبتَّك الله على دينه، فبكيت فقلت في نفسي نعى والله إليَّ نفسه، فقال: يا علي، لابد أن تمضي مقادير الله في وليِّ رسول اللهصلى الله عليه وآله أسوة بأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسينعليه السلام، وكان هذا قبل أنْ يحمله هارون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة أيام(٢).

وروى الكليني(٣) بسنده عن علي بن إبراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاشاني جميعاً، عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال: سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسينعليه السلام فقال له الحسن: أي والله جعلت فداك، لقد بغى عليه أخوته! فقال علي بن جعفر: أي والله، ونحن عمومته بغينا عليه. والحديث طويل إلى أن يقول فقمت ومصصت ريق أبي جعفر محمد بن علي الرضاعليه السلام، وقلت له: أشهد أنك أمامي عند الله،

---

١) تهذيب التهذيب٧ :٢٩٣.

٢) غيبة الشيخ الطوسي:٤٢.

٣) الكافي٢ :٣٢٢.

فبكى الرضاعليه السلام، ثم قال يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بأبي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم، المنتجبة الرحم، ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهوراً، يسومهم خسفاً ويسقيهم كأساً مصبَّرة، وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده وصاحب الغيبة، يقال مات اوهلك أي وادٍ سلك، أفيكون هذا يا عم إلاّ مني فقلت: صدقتَ جُعِلتُ فداك.

علي بن جلال الدين.

الخواجة جمال الحق والدين علي بن الأمير جلال الدين، من ولاة مدينة قم واعاظمها، بهذا صرّح مؤرخ مدينة قم الشيخ حسين مفلس، وأيضاً ناصر الشريعة[١].

مرقده في مدينة قم المشرفة في بستان الرمان المعروف عندهم (باغ كنبد سبز)، الواقع في اخر مباني مدينة قم القديمة[٢].

ومرقد علي بن جلال الدين هذا أحد القبور الثلاثة المشهورة عندهم، وهو يتوسطها، فالأوّل قبر علي بن أبي المعالي الصفي (المتقدم الذكر)، والثالث هو المرقد المعروف (سعد وسعيد ومسعود).

ولعلي هذا مرقد بمساحة (٣٢ متراً)، عليه قبة في منتهى الارتفاع بحدود (٢٠ متراً) مثمنة الشكل مخروطة الهيئة، والتصميم من أعلاها۔ اشبه بأثار العهد السلجوقي ۔ معبدة بالقاشاني القديم، متقنة البناء، سميكة الجدران، مضى على بنائها أكثر من ٥٩٦ سنة ولم يسقط منها شيء سوى بعض الزخرف والتجميل، هذا وقد رسم في أعلى القبة من الداخل أربعة عشرة طرة، نقش عليها اسماء المعصومين عليهم السلام، ثم نقش سطران دائريان الأوّل كتب فيه بعض سورة (المؤمنون) ثم أكمل بما يلي: (ربي أغفر لي ولساكن هذا المرقد اللطيف، الصاحب الأعظم، والدستور الاعلم، المرضي بالألقاب، خواجة جمال الدين

---

١) تحفة الفاطميين ٢ : ٣٧٢، تاريخ قم: ١٣٠.

٢) تظهر صور مرقده في صورة مرقد علي بن أبي المعالي الصفي.

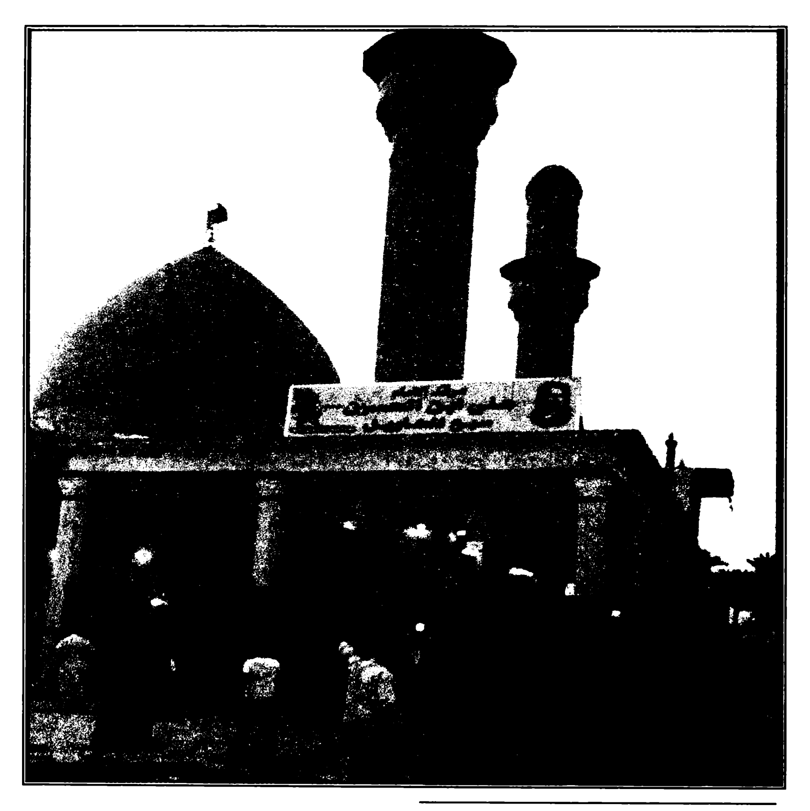
علي، وابيه الأمير جلال الدين، وأخيه الخواجة عماد الدين محمود، وأخيه الخواجة صفي الدين كتب سنة ٧٩٢هـ). وفي السطر الثاني نقشت سورة ياسين.

أقولُ: وهذه القبور الأثرية الجبارة معرض عنها اليوم، وليس لها من يتعاهدها بالترميم، وأصبحت أبوابها مغلقة مهجورة، ولولا اتقان أُسُسها لسقطت من سقي البساتين المحيطة بها.

علي بن الحسين بن القاسم.

علي بن الحسين بن القاسم بن القاسم بن حمزة الشبيه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس - شهيد الطف - بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام[١].

ذكر سلسلة نسبه هذه جدنا الحجة الشيخ محمد حرز الدين في مراقد المعارف عند تعرضه لعبيد الله بن العباس.



١) عدَّهُ في عمدة الطالب ممن له عقب: ٣٢٩.

مرقده في بساتين قرية (محاويل الصباغية) التابعة إلى ناحية المحاويل ضمن لواء الحلة بابل العراق.

ويرمز إلى قبره اليوم شباك حديدي متواضع، عُلّق عليه لوح خشبي كتب عليه نسبه الشريف كما ذكرنا، وعلى حرمه قبة قديمة متواضعة طُيت بالصبغ الأخضر، وإلى جنب حرمه شرقاً غرفة فيها قبر قديم عليه صندوق تزعم سدنته انه قبر عمه محمد بن القاسم.

واليوم نسبت له الكرامات واتسع أمر شهرته، وصار سدنته في إظهار نسبه إلى الملاء العراقي بطبع مناشير توزع على من يفد إلى قبره لزيارته، ذاكرين فيه سلسلة نسبه، إلا أنهم اسقطوا إحدى كلمتي (القاسم) المكررة في النسب تخيلا منهم انها زائدة لجهلهم بنسبه.

ذهبت إلى قبره بصحبة سماحة الشيخ محمد القرشي المرشد الروحي لمدينة المحاويل في (٢٦ رجب سنة ١٣٨٦هـ الموافق سنة ١٩٦٦م)، وكنا نشاهد الزائرين تترى على قبره من مختلف المدن والقرى العراقية، وقد تجاوزت حدَّ الاحصاء، وشاهدنا أيضاً حركة الاعمار قائمة على قدم وساق ومنها انجاز صحن جديد امام مرقده بابعاد (٢٧×١٨ اسطوانة)، وكل اسطوانة بخمسة أمتار فتكون مساحته الكلية (٢٤٣٠ متراً)، وقد جمعت نفقات بنائه من زائريه تبرعاً يومياً وهي مبالغ طائلة لا تخطر ببال احد قبل هذا.

علي بن الحسين بن المتوج.

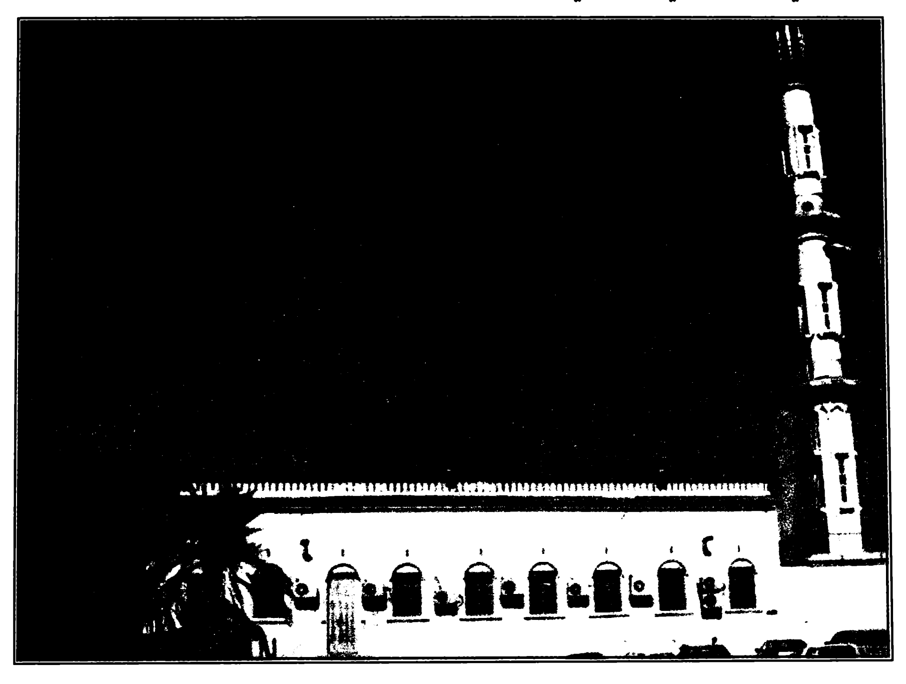
علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن المتوج الاسدي البحراني.

مرقده في الضفة اليمنى الغربية لمن انحدر مع نهر الفرات قبال (الصباغية) في المقاطعة التي كان آل العالم الجليل السيد نعمة الله الجزائري الشهير يقيمون فيها ولهم بها منازل، واليوم مرقده ضمن قضاء الجبايش بالحد الفاصل بين محافظة البصرة والناصرية في العراق.

أقولُ: حدّثني بعض أهل العلم الفضلاء من أهل تلك المنطقة، أن هذه الأراضي والتي فيها القبر وقفٌ على من ينتسب إليه رحمه الله.

علي بن حماد العبدي.

الظاهر أنه هو الشيخ أبو الحسن علي بن حماد بن عبيد العبدي (العدوي) الاخباري البصري الشاعر[1].



قبره في قرية (باريار) بالبحرين، كان من أكابر علماء الشيعة وشعرائهم ومحدثيهم، ومن المعاصرين للشيخ الصدوق قدس سره.

---

١) لم نقف على من ذكر سنة ولادته بالتحديد، ويبدو أنها كانت في أوائل القرن الرابع، ووفاته كانت بالبصرة سنة ٤٠٠ هـ أعيان الشيعة٨ : ٢٢٩، وقد أثنى عليه كل من مرّ به بجلالة القدر، وحفظ الحديث، وكان شيخاً من مشايخ الاجازة وعلما من أعلام الشعراء، عاصر رضي الله عنه جملة من حكام بني العباس / الناشر.

وقد ورد عن احد الصادقين عليه السلام أنه قال: (تعلّموا شعر العبدي فأنه على دين الله)[1]، ويقال أنه لم يذكر بيتاً إلا في أهل البيت عليهم السلام، قاله ابن شهر آشوب عند ذكر شعراء أهل البيت عليهم السلام المهاجرين[2].

ΩΩΩ

---

١) روى الكشي عن الصادق عليه السلام الحديث في سفيان بن مصعب العبدي الشاعر، وكان من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وما ذكره البعض من ان المقصود هو علي بن حماد العبدي محض اشتباه يقيناً، أعيان الشيعة ٨: ٢٣٠/ الناشر.

٢) معالم العلماء: ١٤٧، أمل الآمل: ١٨٦، الكنى والألقاب ١ : ٢٥٥.

علي بن حمزة بن الإمام موسى عليه السلام.

أبو إسحاق علي بن حمزة بن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.



مرقده بشيراز خارج باب اصطخر له مشهد يزار.

قال النسابة السيد جمال الدين أحمد[1]: حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام ويكنى أبا القاسم، وهو لأم ولد، وكان كوفياً وعقبه كثير ببلاد العجم من

١) عمدة الطالب: ٢٠٨.

رجلين القاسم والحمزة، وكان له علي بن حمزة مضى دارجاً (لا ولد له)، وهو مدفون بشيراز خارج باب اصطخر له مشهد يزار.

وقال النسابة أبو إسماعيل إبراهيم بن طباطبا: بشيراز أبو إسماعيل وهو علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم. وقال في موطنٍ آخر: ببلخ علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم عقبه حمزة[١].

أقولُ: وقد سبق منا ما يناسب المقام في تعليقنا على مراقد المعارف عند ذكر والده حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام[٢].

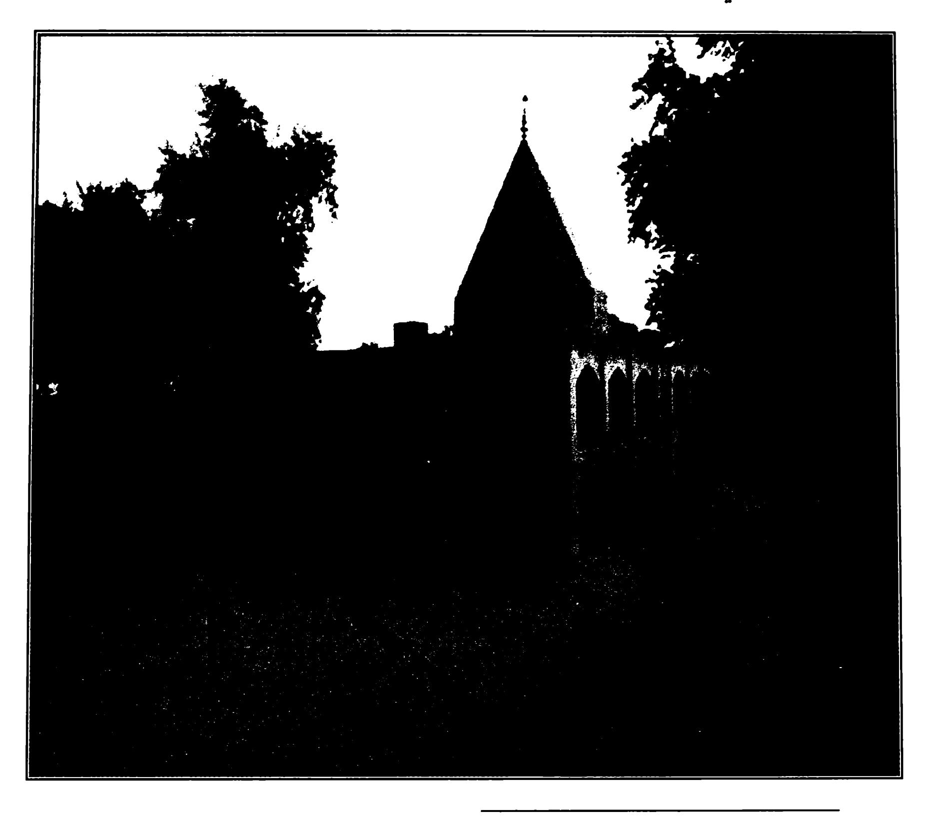
ΩΩΩ

١) منتقلة الطالبية ص٩٠/ ١٩١.

٢) مراقد المعارف١: ٢٦٦.

علي ركن الدين.

السيد علي شاه ركن الدين[1].



١) مجمع الأخبار وتذكرة الابرار:٢٢.

اقول: جاء في كتاب (تحفة السلطاني) للشيخ عبد الكريم جزائري سلسلة نُسبٍ للشاه علي ركن الدين، وهي كما يلي: (السيد علي بن السيد بهاء الدين بن السيد أبو العلاء محمد بن السيد أحمد بن السيد أسد الله بن السيد نجم الدين بن السيد رسول بن السيد محمود بن السيد زكي بن السيد موسى بن شهاب الدين مفتي زمانه بن السيد أحمد سلطان الاولياء بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام / الناشر.

مرقده يقع في صحراء دزفول بالباب الشرقي منها، له حرم ومزار عامر وعليه قبة مخروطة الشكل معبدة بالقاشاني بنيت سنة ١٣٤٣هـ وهي العمارة الثانية شيدها السادة آل ركن الدين بعد سقوط العمارة الأوّلى التي كانت قائمة في سنة ١٢٠٠هـ وقد دفن في مقبرته في الضلع الجنوني منها السيد معصوم بن السيد فخر الدين بن أسد الله بن خلف بن هاشم بن محمد بن بابا كرم الله بن بابا حسين بن علي شاه ركن الدين.

علي بن مالك الاشتر.

علي بن مالك الاشتر بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع، استشهد مع المسلمين الفاتحين لاذربيجان سنة ٢٢ للهجرة النبوية.

قبره في جبل(كوه ميثاب) أحد جبال تبريز إيران[١]، وقد اشتهر علي بن مالك الأشتر عند المسلمين في تبريز (العلمدار) ـ أي حامل اللواء ـ[٢].

وكان أبوه مالك الأشتر صحابياً أُستشهد بمصر مسموماً في القلزم على البحر سنة ٣٨هـ[٣].



---

١) يقع المرقد على قمة جبل من سلسلة جبال (هوداغ)، وبارتفاع حدود (٣١٥٥ متراً)، توجد قبور قديمة ينسب أحدها إلى العلمدار علي بن مالك الاشتر/ الناشر.

٢) تاريخ أولاد الأطهار: ١٠.

٣) أُنظر: مراقد المعارف ٢: ٢٢٣.

عمرو بن أمية الضمري.

أبو أمية عمرو بن أمية بن عمرو، وقيل: ابن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشره بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري[١].

مرقده في تبريز بمحلة (سرخاب)[٢]، حوالي مرقد ومزار السيد حمزة الدفتر دار[٣].

أقولُ: واليوم ليس لقبره أثر، ولا عين للزلزال المتكرر في مدينة تبريز، فأنه دمر معظم الآثار التاريخية القديمة، كان ذلك عند وقوفي على الموضع الذي يعهد فيه قبر عمرو بن أمية، ضحى يوم الأحد ٢٥ جمادي الاولى، سنة ١٣٨٨هـ الموافق ١٩٦٨م.

كان عمرو بن أمية من الشجعان ومن الفتاكين في القتال، شهد مع المشركين بدراً وأحداً.

قال ابن سعد: أسلم عمرو بن أمية حين أنصرف المشركون عند أحد، وشهد أوّل مشاهده مع المسلمين في واقعة (بئر معونة)[٤].

---

١) أسد الغابة ١ : ٢٠٢.

٢) تقدم من شيخنا الحجة في (مراقد المعارف ١: ١٠٩): أن المرقد الواقع في العراق قرب سوق الشيوخ المعروف بمرقد (أبو عجلة) رسول النبي صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هو مرقد عمرو بن أمية الضمري/ المؤلف.

٣) تاريخ كزيدة: ١٤٥.

٤) الطبقات الكبير ٤ : ٢٤٨.

وقال السيد الطباطبائي في تاريخه: عمرو بن أمية من صفوة أصحاب الرسول الأعظمﷺ وأصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وهم سلمان الفارسي، ومالك الاشتر، وإبراهيم الأشتر، وعبد الله الانصاري، وأبو ذر الغفاري، وعمار بن ياسر، ونصير بن مالك، وقنبر، والمقداد الاسود، وسهل الرومي[١].

وذكر ان الأثير في الكامل: مات عمرو بن امية بالمدينة سنة ستين في أيام حكم معاوية على الشام[٢].

ـــــــــــــــ

١) تاريخ أولاد الاطهار: ٨٣

٢) الكامل في التاريخ ٤ : ٤٤.

القاسم بن أحمد الرسي.

أبو أحمد القاسم بن أحمد بن سليمان بن القاسم الرسي الإمام ابن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مات بشيراز وأُقبِر فيها وهو من ناقلة الكوفة.

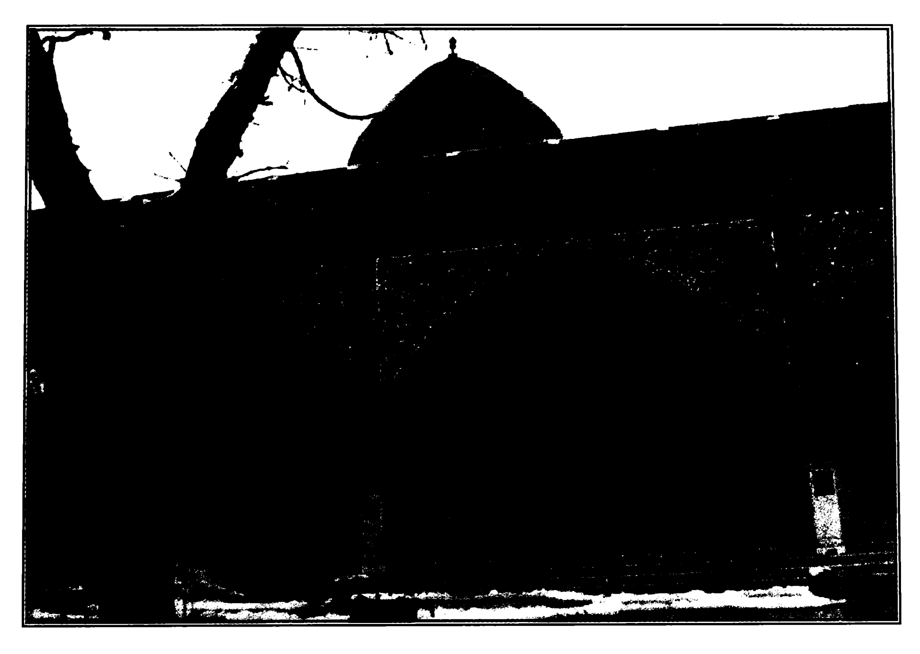
أُمه فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام، عقبه احمد، وعلي، ومباركة، وأُم سلمة، أمهم خديجة بنت علي بن سليمان بن القاسم الرسي الإمام. قاله النسابة أبو إسماعيل إبراهيم طباطبا[1].

---

١) منتقلة الطالبية: ١٨٨.

إمام زاده القاسم بن الحسين.

إمام زاده، القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.



مرقده بالري في (شميران) من ضواحي طهران اليوم، وهي فوق أحد الجبال، ويُعرف عندهم بإمام زاده قاسم.

مشهده عامر مجلل، عليه قبة وله حرم ورواق، وعلى قبره شباك في وسط حرم صغير، والى جنبه مسجد تقام فيه صلاة الجماعة. وأمام مدخله بهْوٌ مكشوف كالصحن للمرقد.

قال النسابة أبو نصر الحسن البخاري العمري: إنّ القاسم وأولاده وأحفاده في الري[١].

وقال أبو نصر البخاري: فولد الحسين بن زيد ـ عبد الله، والقاسم، ويحيى أمهم خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام اعقبوا جميعاً[٢].

---

١) مشاهد العترة الطاهرة: ٩٦.

٢) سر السلسلة العلوية: ٦٢.

القاسم الرسي.

ترجمان القرآن، أبو محمد القاسم الرسي، بن إبراهيم طباطبا، بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر، بن الحسن المثنى، بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مات مختفياً في جبل الرس، في سنة ٢٤٦هـ عن سبع وسبعين سنة[١].

أقولُ: واليوم لم يعرف له قبرٌ بارزٌ هناك.

كان القاسم الرسي عفيفاً زاهداً ورعاً كثير الدعاء إلى الله سبحانه، منابذا للظالمين، وله تصانيف، وقد دعا إلى الإمام الرضا من ال محمد صلى الله عليه وآله.

جاء في (الحدائق الوردية في أحول أئمة الزيدية)[٢]: أن القاسم هذا بايعه أصحابه سنة ٢٢٠هـ إلى أن توفي مختفياً في جبل الرس سنة ٢٤٦هـ عن سبع وسبعين سنة.

---

١) هامش عمدة الطالب: ١٥٦.

والرس: جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة الذي فيه (مسجد الشجرة)، ميقات أهل المدينة ومن يمر عليها، وله فيها أرض زراعية اشتراها لنفسه ولولده، انتقل إليها في آخر أيام حياته وبها اشتهر.

أنظر: منتقلة الطالبية/ ١٤٩، والنفحات الوردية في أحوال الأئمة الزيدية، لحميد بن أحمد اليماني، مخطوط مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف.

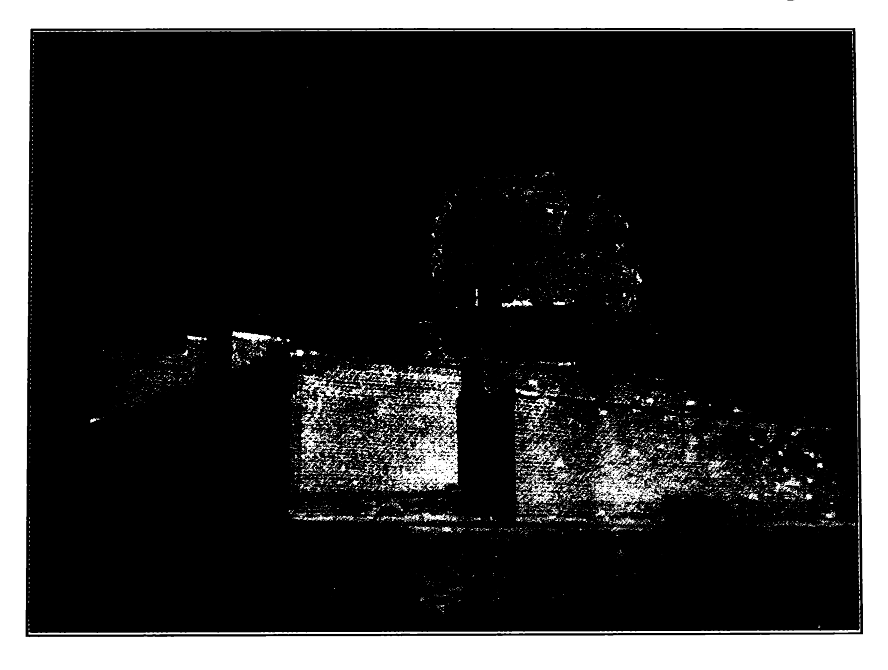
٢) النفحات الوردية في أحوال أئمة الزيدية/ لحميد بن أحمد اليماني/ مخطوط في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف.

وللقاسم هذا عدة أولاد رؤساء متقدمون، واعقب من سبعة رجال هم: يحيى العالم الريس، والحسن، واسماعيل، وسليمان، والحسين السيد الجواد، وأبو عبد الله محمد، وموسى.

محسن بن علي.

إمام زاده كوه، محسن بن علي أمير المؤمنين عليه السلام، بهذا عرف واشتهر في همدان.

أقولُ: الظاهر أنه سيد علوي من سلالة الإمام علي بن أبي طالب بن أمير المؤمنين عليه السلام.



مرقده في أحد الجبال خلف الجبل المعرف (جبل الوند- كوه الوند)، إلى الغرب من مدينة همدان، بحدود ثلاثة فراسخ في أرضٍ غير مستوية تحيط بها الجبال الأشجار والأنهار الجارية.

وصلنا إليه يوم الجمعة (١٥ جُمادى الأولى سنة ١٣٨٨ الموافق ٩ اب سنة١٩٦٨) سالكين الطريق العام الذاهب إلى كرما نشاه، ومن ثم انعطفنا يميناً مروراً بقرى (سورولان)، ثم قرية (توئي جين)، ثم قرية (موئي جين) ثم قرية (فورجين ـ مرفين)، ومن بعدها سرنا على الأقدام مع جمع من الاخوة المؤمنين حوالي كيلومتر ونصف بين الاشجار والصخور الكبيرة حتى وصلنا إلى المرقد الذي كُنَّا بصدد الوصول إليه والاطلاع عليه.

مرقده اليوم قديم البناء ضخم سميك الجدران والدعائم يحتوي على حرمين عليهما قبتان بنيتا بالحجارة الحمراء القديمة على شكل شلجمي مدور، ويبدو أنهما من آثار العهد المغولي في القرن الثامن الهجري كما صرح بذلك بعض المؤرخين[١].

أقول: وبناؤهُ القائم اليوم له من القوة والمتانة الشيء العجيب، حيث إن سمك جدرانه في بعض الجهات متر وربع المتر، بنيت بالطابوق الأحمر القديم، وأما أُسسه فقد شيدت من الصخر الأصم.

وأما مدخل قبره من إيوانٍ كبيرٍ عريض عالي البناء شمالي الإتجاه، وبجنب كل من عضادتي الباب صخرة بسعة قدم أو أكثر، كُتِبَ عليها بخط فارسي مؤادها صورة وقفية القرية القريبة منه، والتي تنص على صرف غلتها على المرقد، والواقف لها هو طهماسب ميرزا بأمر بهمان ميرزا في سنة١١٢٤هـ.

---

١) نشره تاريخ آثار إيران عدد: ١٩، ص٢٥٧.

دخلنا إلى الحرم الأوّل، فكانت مساحته (٨× ٨ أمتار)، وعليه قبة بارتفاع حدود (٨ أمتار)، وفي الحرم دكة مستطيلة جنوباً بأبعاد (٢×٥ امتار) وبارتفاع١/٢. ١متراً)، معبدة بالقاشاني القديم[١]، وهي رمز لقبور خمسة كتب أسماء اصحابها على الدكة وهم:

- أبو دجانه الانصاري الصحابي[٢].

---

١) كان بعض الطاباق غير متناسق مع بعضه الآخر، أما أن يكون قد جمع من عدة أبنية قديمة وحديثة. أو أن يكون الطاباق للقبر نفسه، ولكن هو بقية من عمارات طرأت على القبر من قرون مرت عليه، حيث كان بعضه عليه خط فارسي قديم ناتيء الحروف بارز من القرنين السابع والثامن الهجري/ المؤلف.

٢) أبو دجانة هو سماك بن خرشة الانصاري، وقيل: سماك بن أوس بن خرشة بن لواذ بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري، الصحابي صاحب الحرز المشهور (حرز أبي دجانة)، شهد بدراً، وكانت عليه عصابة حمراء ويعلم في الزحف بعصابته الحمراء يوم بدر، وشهد أحداً، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وبايعه على الموت أعطاه النبي صلى الله عليه وآله سيفه يوم أُحد على أن يعطيه حقه فارتجز قائلاً:

إن الذي عاهدني خليلى ... بالشعب ذي السفح لدى النخيل
ألا أكون آخِرَ الافول ... أضرب بسيف الله والرسول

وورد انه استهشد يوم اليمامة بعد ما أبلى بلاءً حسناً سنة ١٢هـ في خلافة أبي بكر. وقيل: عاش حتى شهد صفين مع علي أمير المؤمنين عليه السلام.

كان لأبي دجانة من الولد، خالد وأمه آمنة بنت عمرو بن الأحرش، وله عقب اليوم في المدينة وبغداد.

أُنظر: الطبقات الكبرى لابن سعد٢: ١٠١، والمعارف لابن قتيبة:٢٧١.

- أبو شميل الصحابي.
- أبو صالح.
- أبو كامل.
- أبو حمزة.

ومن حرم أبي دجانة في جنوبه، المدخل إلى الحرم الثاني، حيث مرقد المحسن بن علي عليه السلام، ومساحته كمساحة الأوّل، إلا أن أرضه ترتفع عن حرم أبي دجانة متراً واحداً، ورمز قبر المحسن بن علي عليه السلام صندوقٌ خشبيٌّ نفيس الصنع والنحت والكتابة الاثرية.

وقد أحاط بهذا الصندوق سياج خشبي يبدو للحافظ عليه وعلى آثاره، فتح لنا سادن المرقد السياج الخشبي، وأرآنا الصندوق الأثري المغطى بالستار الأخضر، وتصدينا لقياسه (٣×١/٤. ١ المتر، وبارتفاع ١/٤. ١المتر).

وإلى القارئ الكريم نص ما كتب على الحافة العمودية الغربية: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾)، وكتب من الجهة الجنوبية إلى الغربية ما نصه: (هذا مشهد الإمام الهمام الشهيد محسن بن أمير المؤمنين وإمام المتقين أسد الله الغالب، ومطلوب كل طالب علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام.

قال المستوفي القزويني في كتابه تاريخ كزيده: ٢١٦، صار والياً في (دشتي قزوين) ومدفون بولاية (ما مشان رود همدان)، وقيل: مدفنه في تبريز وقيل غير ذلك/ المؤلف.

عمل أستاد حاجي محمد بن جمال الدين أحمد الفيروزاني الاصفهاني وأخوه أستاد علي في شهور سنة خمس وثلاثين وتسعمائة هـ)، وزينه أيضاً بعدة نصوص منها أسماء الأئمة عليهم السلام، وآية المودة بخط (زيني المشهدي قلندر) سنة ٩٣٥هـ

كان قبر المحسن بن علي مزدحما بالزائرين في الجمعات والأعياد، وقد رأينا حول قبره وتحت الأشجار وصخور الجبال والبساتين من الزائرين ما يربو على الفي نسمة.

محمد بن أحمد الاعرابي.

محمد بن أحمد الاعرابي بن محمد بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

قبره في(آبه)[١]، قرية من قرى ساوه تقع بين قم وساوه في إيران.

قال النسابة أبو الحسن العمري: وقتل بسواد قم محمد بن أحمد الاعرابي، إلى أن قال: قتله عبد العزيز بن دلف ضرب عنقه صبراً بسواد قم في أيام المعتمد، وروي أنه قُتل في حرب أيام المستعين[٢].

أعقب أحمد الأعرابي ولدين، كل أسمه محمد، فمن عقب أحدهما أبو الفضل علي المجل بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الاعرابي، ذكره السيد جمال الدين أحمد بن عنبة[٣].

---

١) قال الحموي: أما آبه بليدة تقابل ساوة، تُعرف بين العامة بآوه فلا شك فيها، وأهلها شيعة، وأهل ساوة سُنية لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب، معجم البلدان١: ٥٣.

٢) المجدي في أنساب الطالبيين: ١٥١.

٣) عمدة الطالب: ٢٨٣.

محمد بن اسحاق.

شاه زاده محمد بن اسحاق ـ هو أخو شاه زاده زيد بن إسحاق المتقدم ذكره ـ ابن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى بن جعفرعليه السلام، وقيل: هو من أحفاد زين العابدين علي بن الحسينعليه السلام، وتقدم الكلام في ذلك في ترجمة زيد بن إسحاق فأنظره.

مرقده خارج مدينة قم القديمة.

قال المؤرخ الشيخ محمد علي الكجوئي القمي[1]، في مزارات قم: وأما أبو طالب محمد أخو زيد فقد ذكر أنه من المحتمل أن يكون مدفوناً في البقعة المشهورة ببقعة شاه زاده إبراهيم بن أحمد الواقعة خارج مدينة قم من طريق (شهرنو)، وقبره متصل شاه زاده إبراهيم.

---

١) أنوار المشعشعين ٢ : ٢٥٢.

محمد أبو الحسن.

مرقد قديم يعرف بمرقد (محمد أبو الحسن)، عليه قبة أثرية أشبه بقبة مرقد الصحابي الجليل سلمان الفارسي في المدائن بالعراق، موقعه في طريق سامراء في موضع يعرف بـ(الجمد) على مقربة من الطريق الفرعي سميكة- الدجيل. يبعد المرقد عن الطريق العام حوالي كيلومتر واحد على يمين الذاهب من بغداد إلى سامراء في الضفة اليمنى لنهر دجلة القديم.

أقول: قد سألنا عنه أهل تلك المنطقة؟ فاجبنا بعدم معرفته بالفعل...

محمد بن أبي الفضل.

أبو هاشم محمد بن أبي الفضل عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن الاعور بن محمد الكابلي بن عبد الله الاشتر بن محمد النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مات بنيشابور وأولاده بها وباسترابا د واصفهان، عقبه السيد أبو الفضل علي، وأُمه بنت حمزة الحسيني، والاشتر أُمه بنت سراهنك الحسيني، وأبوه عبد الله الحسين، وأبو حرب الناصر أُمهما بنت أحمد الحسيني، وأبو الغنى لا عقب له، وحمزة لا عقب له[1].

ΩΩΩ

١) منتقلة الطالبين: ٣٣٤.

محمد بن جعفر الصادق عليه السلام.

السلطان محمد بن جعفر الصادق عليه السلام.

أقولُ: لا يبعد أن يكون محمدٌ هذا من أحفاد الحسين بن علي بن محمد الديباج بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، كان منهم بقم وقزوين والري، صرَّح بذلك النسابة السيد جمال الدين أحمد بن عنبة[1].

مرقده في مدينة قزوين بالقرب من قبر ومسجد السردار صاحب القبة الزرقاء، له حرم مجلل رأينا فيه الزائرين والمصلين، وقد فرش بالسجاد الإيراني الفاخر الثمين بأبعاد (٩×٨ أمتار)، وفي وسطه شباك خشبي يرمز إلى قبره، جميل الصنع والهيئة نفيس جداً بأبعاد (٣×٣ أمتار وبارتفاع ٢ متر).

هذا وقد زينت جدران حرمه إلى ارتفاع متر واحد بالقاشاني المشجر، ويضلل حرمه قبة[2] بارتفاع (٨ أمتار)، وقد زينت من داخلها بصور الظباء والملائكة المجنحة إلى غير ذلك، وقد خرب الكثير منها، وأمام حرمه بهوٌّ فسيح بستة أسطوانات، وله صحن لا يدور حول مرقده فيه الغرف المعدة للزائرين.

---

١) عمدة الطالب: ٢٢٧.

٢) كان على القبة الموجودة فعلاً قبة أكبر منها، إلا أنها خربت وتهدمت من تعاقب السنين عليها/ المؤلف.

كان ذلك في جُمادى الأولى سنة ١٣٨٨هـ بصحبة المحسن الجليل يوسف إمامي القزويني، الرجل التقي النبيل الذي ترك حانوته ومضى معي طوال نهار يومٍ كاملٍ للدلالة على مراقد مدينة قزوين في الداخل والخارج، ولم تكن سابقة معرفة بيننا إلا عندما سألته وأنا في شارع (خيابان سبه) عن أحد المراقد، فسألني: جناب الشيخ من النجف الأشرف؟ فأجبته: نعم جئت بلادكم للتعرف والتحقيق عن آثار ومراقد العلويين ورجال المسلمين الفاتحين لهذه الديار والعلماء وغيرهم من الوجوه، فعند ذلك ترك أعماله ومضى معي نتخبط أزقة قزوين الملتوية القديمة، ثم إلى خارج المدينة ببعد فراسخ عنها في أعالي الجبال، فحياه الله وكثَّر من أمثاله.

محمد بن جعفر ديباجة.

أبو الحسن، محمد بن جعفر ديباجة بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنينعليه السلام.

قال أبو نصر البخاري ومن ولد الحسن بن علي بن عمر محمد بن جعفر بن الحسن بن علي(الأصغر)، ابن عمر بن عليعليه السلام المعروف بديباجة بالري، ومات بنيشابور في حبس طاهر وقبره ببلاجرد[1].

وقال المسعودي: وظهر في هذه السنة خمسين ومائتين بالري، محمد بن جعفر بن الحسن ودعا للحسن بن زيد صاحب طبرستان، وكانت له حروب بالري مع أهل خراسان من المسودة فأَسِرَ وحُمِلَ إلى نيسابور إلى محمد بن عبد الله بن طاهر فمات في محبسه بنيسابور في أيام المستعين بالله أحمد بن محمد بن بن المعتصم[2].

ومن عقبه أبو جعفر محمد النقيب الطبري بن حمزة الملقب ياسين بن محمد الفارس بن الحسن بن محمد جعفر ديباجة[3].

---

١) سر السلسلة العلوية: ٥٥.

٢) مروج الذهب ٤ : ١٥٣.

٣) عمدة الطالب: ٢٨٣.

محمد حرز الدين.

محمد بن علي بن عبد الله بن حمد الله بن محمود الملقب حرز الدين النجفي، من قبيلة بني مسلم العقيليين الفراتيين.

ولد في النجف الأشرف ليلة التاسع من شهر ذي الحجة سنة١٢٦٣هـ على الأصح[١]، والمتوفى في يوم الخميس غرة جُمادى الأولى سنة١٣٦٥هـ عن مائة وثلاث سنين.

كان شيخناقُدّسَ سِرّه عالماً محققاً ومؤرخاً شهيراً، كرّس حياته في التأليف والبحث في مختلف العلوم والفنون والمعارف العامة والبحوث الدينية وما يلازمها من العلوم، تخرج على أشهر علماء عصره، وروى الحديث الشريف عنهم إجازة، وأجاز كثيراً من العلماء والرواة[٢].



١) مقابل ذلك ما نشر في ترجمته بخط المؤلفقُدّسَ سِرّه، في أوّل كتاب المراقد أن ولادته كانت سنة ١٢٧٣هـ.

٢) للمزيد أُنظر: ما كتبه المؤلف في مقدمة مراقد المعارف.

مرقده في النجف الأشرف في محلة العمارة جنب مسجده، وفي سنة١٣٨٦هـ خربت عمارة المقبرة القديمةٌ وشُيّدَت مكانها عمارةٌ فخمة من قبل حفيده المؤلف[1]، ووضع على واجهة المقبرة من الشارع العام كتيبة من القاشاني الازرق فيها اسمه وسنة وفاته ومقطوعة بخمسة ابيات من الشعر في مدح شيخنا المرحوم ومدح الدار التي ثوى فيها، حيث كانت مأوى الضيوف والزائرين، ولاستراحة النجفيين، واشترك في نظم المقطوعة سماحة العالم الجليل والفقيه الاصولي النبيل الشيخ محمد طاهر ال الشيخ راضيقدس سره، وسماحة الحجة التقي السيد موسى ال بحر العلوم الطباطبائي النجفي:

بثراك يا دار العلى والسؤددِ ... دفنوا علياً والتقى في مرقد
لقد اشتملت عليه سيفا مُصْلِتا ... دون الهدى أفانت غَمدُ مهند؟
دارٌ مناخُ الراحلين قرارُها ... ولصفوة العلماء أعلاها ندي
ضمت بحرز الدين حبراً طالما ... في المعضلات حمى شريعة أَحمد
قد وسدُوه بها فقلت مؤرخا ... (الدين وُسّدَ في ضريح محمد)

---

١) وفي شهر شوال سنة١٤٠٩هـ الموافق منتصف شهر مايس١٩٨٩،م قررت السلطة الحاكمة الشروع بهدم محلة العمارة بعنوان تعمير وتطوير النجف (المدينة القديمة)، وهي ما بين الصحن الشريف ومقام الإمام زين العابدين ومقبرة الصفا (مقام صافي صفا) طولاً، وامتداد شارع الإمام زين العابدينعليه السلام وامتداد شارع الإمام الصادقعليه السلام عرضاً، وازالت بذلك مجموعة كبيرة من الشواخص العلمية والآثار الجليلة، فقرر شيخنا المؤلفرحمه الله مع مجموعة من الارحام نقل الجثامين من المقبرة الواقعة في محلة العمارة إلى مقبرة جديدة شيدها شيخنا المؤلف في وادي السلام، والتي دُفن فيها بعد ذلك رحمهم الله جميعاً برحمته الواسعة/ الناشر.

محمد بن الحسن.

مرقد محمد بن الحسن، كذا عرف واشتهر في محيطه الضيق، ولم يعضده هناك شاهد أثري بالفعل، ولا تصريح مدون عثر عليه حسب فحصنا وتتبعنا.

موقعه في(كوثى) التي ولد فيها إبراهيم خليل الرحمنعليه السلام على قول[1] على فرع مشروع المسيب المسمى بالهلالي، وهو آخر فرع للمشروع المذكور عند قبائل (زبيد) في الأراضي التي تكون حداً بين أراضي عشيرة (الغران) وأراضي عشيرة (ال جريان) غرباً، في وسط تلالٍ عالية وعلى مقربة من جبال قديمة أثرية منها: جبل (ابو بيارغ) المعروف (بجبل زعيط).

ومنها: جبل (أبو غوثيات) الواقع في الجهة الشرقية لمرقد محمد بن الحسن هذا على مسافة (٣كيلومترات).

ومنها: جبل (ابريج) واسمه أيضاً جبل (إبراهيم) غرب القبر المذكور وبنفس المسافة أيضاً.

ومنها: جبل (العيكر، والرشايد) ويقعان غرب المرقد المذكور بمسافة(٦كيلو مترات تقريباً).

أقول: الظاهر أنه هو المذكور في النشرة الصادرة بعنوان (المقامات والمراقد) التي نظمتها تسوية حقوق الأراضي إلى مديرية الاوقاف العامة في العراق، جاء فيها أنه (الإمام محمد بن الحسن الملحوس الواقع حله ـ محاويل. بالعدد٧٣ القطعة ٢٩ المقاطعة ٤٢)، هذا كل ما أمكننا تحقيقه، والله المستعان.

۞۞۞

---

١) أنظر: مراقد المعارف١ :٢٥.

محمد بن الحسن الناصر.

أبو القاسم محمد بن الحسن[١] بن أحمد الناصر لدين الله[٢]، بن يحيى الهادي بن الحسن بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج الاكبر بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، مات بالبصرة[٣] وبها دفن.

وذكره النسابون فيمن ورد البصرة من أولاد إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر.

أقولُ: وبدوري لم أعثر عليه أو لم أُميزه من بعض القبور القديمة المجهولة في البصرة على الأصح.

١) الحسن بن أحمد الناصر، قام بالأمر بعد أبيه، وله أولاد وكان يلقب بالمنتجب لدين الله، قاله ابن عنبة الداودي، عمدة الطالب:١٦٠/ المؤلف.

٢) كان من أكابر أئمة الزيدية جم الفضائل كثير المحاسن، عمدة الطالب:١٥٩/ المؤلف.

٣) منتقلة الطالبية:٧٣.

محمد بن حمزة سمانه.

أبو الحسن محمد بن حمزة سمانه بن الحسن المكفوف بن الحسن الافطس بن علي بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

كان مقيماً في بروجرد ـ إيران ـ ومات بها عقبه حمزة وفاطمة[1].

قال السيد جمال الدين أحمد: وأما حمزة سمان بن الحسن المكفوف ويقال لعقبه بنو سمان فمن ولده المعروف(بالكلد ولي) بن حمزة. قيل: هو الذي يلقب سمانا بن محمد بن حمزة بن الحسن المكفوف له عقب بالأهواز[2].

ΩΩΩ

---

١) منتقلة الطالبية ص٨٨

واليوم يقع مرقد شاه زاده أبو الحسن محمد في الشارع المعروف(خيابان صفاى بروجرد)، وهو عبارة عن حرمٍ فيه صخرة من المرمر الابيض ترمز إلى قبره بابعاد(٣٣×٨٦ سم) كتب عليها اسمه ونسبه. ولحرمه رواق عبارة عن غرف متصلة بعضها ببعض صارت مدفنا لبعض ذراري الملوك والاعيان والوجوه العلمية، كالشيخ محمد رضا الدزفولي، وأمام حرمه ساحة صغيرة عبارة عن صحن للحرم، ويعلو حرمه قبة بنية على الضلع الشرقي منه ومن المدخل. (دائرة المعارف إيران عدد ٩٠)/(الناشر).

٢) عمدة الطالب ص٣١٧.

محمد حنفيه.

محمد حنفيه، بهذا الأسم واللقب أشتهر في تلك المنطقة التركمانية في العراق، مرقده مُشيد عليه قبة صغيرة يزورهُ المسلمون من التركمان، يقع في الجانب الجنوبي لمدينة (قره تبه) إحدى ضواحي محافظة كركوك في شمال العراق.

مررنا به صباحاً يوم مبيتنا في قره تبه للإطلاع على الآثار فيها وفي ضواحيها، كقبر السيد الجليل إبراهيم السمين[1]، كان ذلك في (١١رجب سنة١٣٨٧هـ الموافق١٤ تشرين الأوّل سنة١٩٦٧م).

أقول: إن صاحب هذا القبر مجهول عندنا فعلاً، حيث لم نعثر على من تعرّض له من أرباب السير والتاريخ، والله العالم.

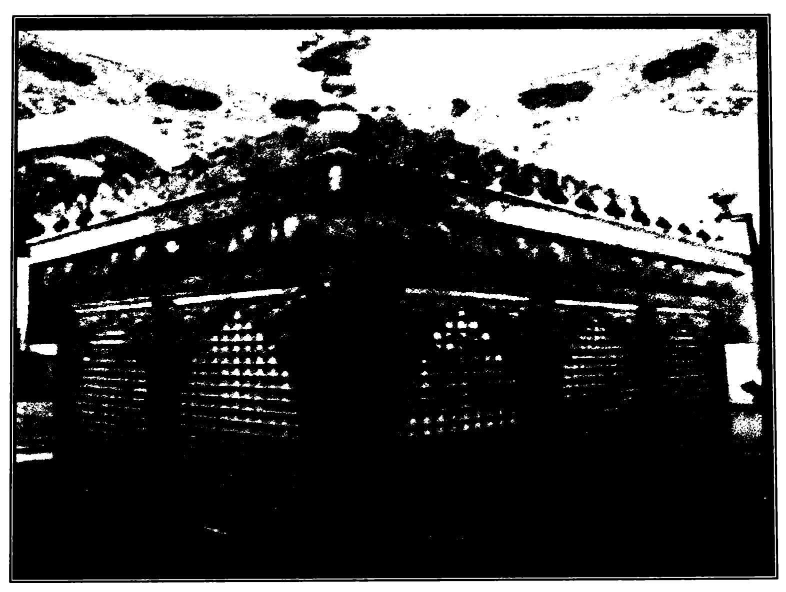
ꙮꙮꙮ

---

١) وفي مساء يوم الجمعة (٨ شعبان ١٤٢٧هـ الموافق ١ أيلول ٢٠٠٦م) فجّر ادعياء الإسلام مرقد السيد إبراهيم السمين، فاحدّثوا به دماراً كبيراً جداً، واستمر ذلك بهدم المراقد والمساجد والحسينيات في المنطقة، ومن غير المعلوم فعلاً سلامة المرقد المذكور ـ محمد حنفية/ الناشر.

السلطان محمد الشريف.

أبو الفضل، السلطان محمد الشريف الفاضل ابن أبي القاسم علي نقيب قم ابن محمد بن حمزة القمي بن أحمد الرخ بن محمد بن إسماعيل بن محمد الارقط بن عبد الله الباهر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، ذكره النسابة جمال الدين احمد[1].



مرقده في قم المشرفة بالمحلة التي سميت باسمه محلة (سلطان محمد شريف) على سمت (دروازه قلعة).

كان السيد محمد الشريف من أجلاء المحدثين، وسيداً من السادة المعروفين بالعلم والفضل والكياسة وسخاء النفس وعلو الهمة.

---

١) عمدة الطالب:٢٣٥.

ولد (رضوان الله عليه) في سنة ٣٤٣هـ وتوفي في سنة ٤٢٩ هـ عن عمر ناهز(٨٦ سنة).

وكان والد السيد محمد الشريف السيد علي وجُّده السيد محمد من شخصيات مدينة قم، ودفنا في مقبرة (بابلان)، إلا أن قبورهم فعلاً مجهولة الموضع، وكانا صاحبي أعقاب كثيرة وصاحبي حشمة وجاه[1].

قال السيد جمال الدين أحمد بن عنبة: ومن بني أحمد الرخ، حمزة بن أحمد ويعرف بالقمي له عقب، منهم أبو الحسن علي الزكي نقيب الري ابن أبي الفضل محمد الشريف الفاضل بن أبي القاسم علي نقيب قم بن محمد بن حمزة بن أحمد الرخ المذكور، له أعقاب منهم نقباء الري وملوكها، ومنهم عز الدين يحيى بن أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن السيد المطهر ذي الفخرين علي الزكي المذكور نقيب الري وقم وآمل، قتله خوارزم شاه وانتقل ولده إلى بغداد ومعه السيد ناصر بن مهدي الحسيني، ففوض نقابة الطالبيين ببغداد إلى السيد ناصر بن مهدي ثم فُوضَتْ إليه الوزارة فترك امر النقابة إلى ابن النقيب عز الدين يحيى[2].

۩۩۩

---

١) تاريخ قم: ١٢٤، تحفة الفاطميين ٢: ٣٩٣.

٢) عمدة الطالب: ٢٣٥.

محمد بن عبد الله بن الحسن.

محمد بن عبد الله بن الحسن.

أقولُ: لا يبعد ان يكون هو أبو الحسين (أبو الحسن) محمد التقي السايس بن أبي طالب عبد الله بن أبي محمد الحسن الفارس النقيب بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

قبره (بسورا) القديمة، ويقع بضواحي مركز ناحية القاسم، ضمن لواء الحلة في العراق، على يسار الذاهب من ناحية القاسم إلى الديوانية بحدود (٥ كم).

وقفت عليه في آخر ساعة من يوم الجمعة (٢٠ رجب سنة ١٣٨٩هـ الموافق ٣ تشرين الأوّل ١٩٦٩م)، عند عودتنا من التنقيب عن القبر المعروف (أبو درباش) المار ذكره، وكان قبر محمد بن عبد الله بن الحسن دارساً فلا قبة عليه ولا دكة بارزة سوى آثار اسس البناء، وقد عثر أصحاب الأرض على الشاهد الرخامي، وهو صخرة مرمر بيضاء بأبعاد (٤٥ سم × ٢٤ سم)، كتب عليها ستة أسطر، وفي آخرها تاريخ وهو: (٧٤٠)، ولا يعلم هل هو سنة الوفاة أو عمارة المقبرة، ولا يبعد أن يكون سنة الوفاة، حيث أن من ينظر سلسلة النسب يقرب تاريخ الوفاة، وإلى القارئ الكريم نص ما كتب على الشاهد الرخامي:

١. خمسة قد دفنوا في أرض سورا.

٢. من عترة المختار أحمد بأن فضلهم وفي...[١].

٣. محمد بن عبد الله بن الحسن.

٤. واحمد بن محمد وطفل فاطمة.

٥. هم النجباء من آل احمد.

٦ـ أفضل خلق الله طراً بالشفيع المكرم.

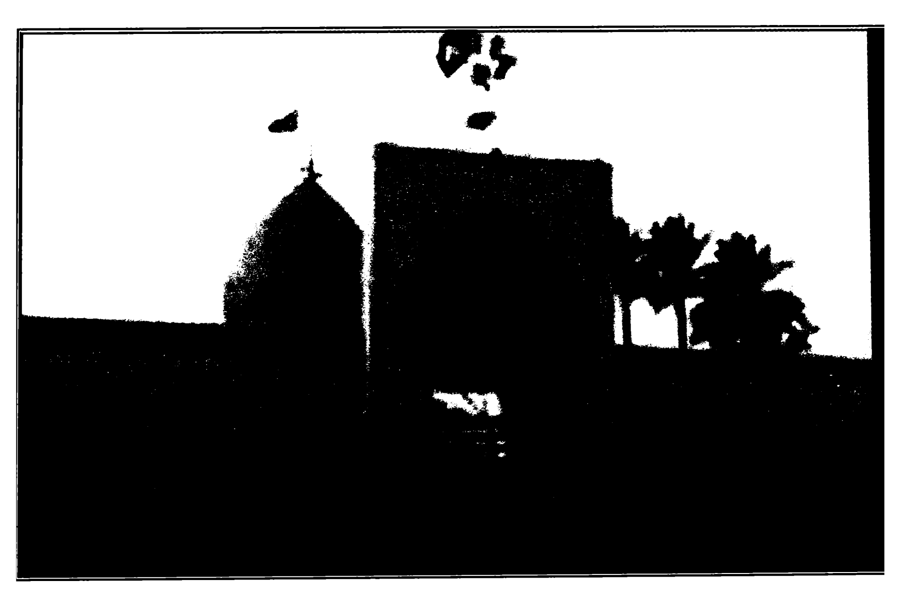
---

١) هكذا الكلمة (وفي) موجودة في الصخرة، ويحتمل أن تكون (توفي)؛ لأن في آخر السطر الثاني خلل لكسور في الصخرة، وهي عند قرائتي لها كانت ثلاث قطع، يقول أربابها كسرت الصخرة عند قلعها من البناء القديم للمقبرة/ المؤلف.

محمد بن عقيل.

أبو عبد الله محمد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه.

مرقد مشهور في العراق بمرقد محمد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، يقع على مشروع المسيب الجديد في ضفته الغربية بمقاطعة (الجيلاوية) في المقاطعة رقم١٧، والقطعة المرقمة ٩٩، عند عشائر(آل مسعود) ضمن ناحية الاسكندرية، ويبعد المرقد عن مركز قضاء المسيب حدود (٤كيلومترات) ضمن محافظة بابل العراق.



كان مرقده على مرتفع من الأرض بين التلال الترابية.

وقفت عليه يوم الجمعة (٣ ذي القعدة سنة١٣٨٧هـ الموافق ٢شباط١٩٦٨م)، ويوم زيارتنا له كان قبره جديداً عامراً مشيداً بتلك السنة نفسها، بسعي جماعة من أهل الخير والصلاح.

له حرم بسعة (٦×٦ أمتار) عليه قبة بيضاء بارتفاع قرابة (٦ أمتار)، وفي حرمه رسم قبره، كان عليه شباكٌ جديد مغطى بستور خضر، وأمام مرقده بهو- طارمة صغيرة- وكتب على واجهة مرقده بالقاشاني الأزرق ما نصه: (هذا مرقد السيد محمد بن عقيل بن أبي طالب، أخو مسلم بن عقيل، وعم أولاد مسلم).

قال النسابة جمال الدين أحمد بن عنبة: والعقب منه ليس إلا في محمد بن عقيل، فأما مسلم بن عقيل قتيل الكوفة فمنقرض والعقب من محمد بن عقيل في رجل واحد وهو أبو محمد عبد الله[1]، كان فقيهاً محدثاً جليلاً، وأُمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين عليعليه السلام، وأمها أم ولد.

وكان لمحمد بن عقيل ولدان آخران هما القاسم وعبد الرحمن أعقبا ثم أنقرضا[2]، وقال النسابة أبو نصر البخاري: فكل عقيلي في الدنيا ليس من ولد محمد بن عقيل بن أبي طالب فهو مدع، إذ لم يبقى لعقيل نسل إلا من ولده محمد بن عقيل[3].

ﮓﮓﮓ

١) قال الاستاذ السيد الخوئيقدس سره: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب من أصحاب الإمام الصادقعليه السلام، معجم رجال الحديث١٠: ٣٢٣، وقال الترمذي في أول جامعة: عبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق/ المؤلف.

٢) عمدة الطالب:٣٢.

٣) سر السلسلة العلوية:٤.

محمد الفقيه

أبو جعفر محمد بن موسى الكاظمعليه السلام. بهذا اشتهر عند بعض القميين وسدنة القبر اليوم.

قال ناصر الشريعة في تاريخه: إن محمد الفقيه هذا هو (محمد بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفرعليه السلام)، وذلك بإثبات خمسة وسائط والاعتقاد عند العامة أسقَطَ تلك الوسائط[١].

مرقده في قم المشرفة في البقعة المشهورة ببقعة علي بن جعفر العريضي وهما في مرقدٍ واحدٍ، وحرمٍ واحدٍ، بل ودكةٍ واحدةٍ، وقد تقدم الحديث في وصف ذلك الموضع فأنظره في ـ علي بن جعفرـ

جاء في عمدة الطالب، وأعقب موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري أبا جعفر محمد الفقيه بقم[٢].

---

١) تاريخ قم:١١٨.

٢) عمدة الطالب: ١٩٥.

محمد القاضي.

الميرزا محمد القاضي الطباطبائي الحسني، ابن الميرزا محمد علي القاضي بن ميرزا صدر الدين محمد القاضي بن ميرزا يوسف نقيب الاشراف بن صدر الدين محمد الكبير بن مجد الدين بن إسماعيل بن محمد أكبر الشهير بميرشاه بن شيخ الإسلام عبد الوهاب الشهيد في الدولة العثمانية سنة ٩٢٢هـ

مرقده في تبريز بمحلة الدمشقية، في الجانب الشرقي منها، كانت دكة قبره على يسار الداخل إلى مسجده الصغير بمساحة (٨×١٠ أمتار) المطل على شارع ضيق.

كان ذلك عند وقوفنا عليه لقراءة الفاتحة يوم السبت (٢٢ جُمادى الأولى سنة ١٣٨٨هـ الموافق١٦ آب ١٩٦٨م)، وقد أوقفنا على معالم قبره رحمه الله سماحة الحجة السيد محمد علي القاضي، عالم تبريز وزعيمها الروحي، وكان بينه وبين السيد القاضي هذا ستة وسائط[1].

ﮊﮊﮊ

---

١) أثبتنا مشجرة السادة الطباطبائية الكبيرة المعروفين (بالعبدوهابية) الحسينية في كتابنا المخطوط (مشجر الأنساب لسلالة الأئمة الاطياب)، اطلعنا عليها سماحة الحجة السيد محمد علي القاضي في دارهم العامرة يوم السبت (٢٢ جُمادى الأولى سنة ١٣٨٨هـ)/ المؤلف.

محمد الكابلي.

أبو الحسن محمد الكابلي بن عبد الله الأشتر، بن محمد النفس الزكية، بن عبد الله المحض، بن الحسن المثنى، بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

ولد بكابل وتوفي في مدينة قم وأُقبر فيها.

قال السيد النسابة شيخ الشرف أبو حرب محمد بن المحسن الحسني: فأما محمد بن عبد الله الأشتر فولد بكابل لأُم كابلية أسمها آمنة، فلما قتل أبوه هرب إلى المدينة وانتقل منها إلى قم فمات هناك(١).

وقال النسابة أبو نصر البخاري: قتل عبد الله الأشتر بالسند وحملت جاريته وصبي معها ولد بعد قتله، يقال له محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن(٢).

جاء في عمدة الطالب فولد محمد بن عبد الله الأشتر خمسة بنين، طاهراً، وعلياً، وأحمد، وإبراهيم، والحسن الأعور الجواد ـ إلى أن قال ـ وعقب محمد بن عبد الله الأشتر الذي لا خلاف فيه من الحسن الأعور الجواد(٣).

---

١) منتقلة الطالبية:٢٥٢.

٢) سر السلسلة العلوية: ٨.

٣) عمدة الطالب:٩٧.

محمد بن موسى المبرقع.

أبو جعفر محمد بن موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

توفي بمدينة قم المشرفة ليلة الأربعاء لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٢٩٦هـ [١]، يقع مرقده في رواق مرقد والده موسى المبرقع.

وقفت عليه يوم الجمعة (٢٩ جُمادى الأولى سنة ١٣٨٨هـ)، وكان موضع قبره على يسار الداخل إلى الرواق المذكور، معنون في غرفة صغيرة في وسطها دكة قبره مبلطة بالقاشاني المشجر القديم وعليها بردة خضراء عرَّفنا عليه سدنة القبر.

وسيأتي له ذكر عند التعرض إلى مرقد والده، كما تقدم له ذكر في بقعة (چهل اختران) مقبرة ذراري موسى المبرقع.

جاء في منتقلة الطالبية: بقم من ناقلة الكوفة، أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام، أُمه أُم ولد لا عقب له، توفي لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين، ودفن في داره المعروفة اليوم بالمشهد [٢].

وزعم الشريف أبو حرب الدينوري النسابة: أن محمد بن موسى أيضاً معقب، ورفع له نسب بني الخشاب، ومحمد بن موسى دارج (لا عقب له) عند جميع النسابين، فنسب بني الخشاب باطل لا يصح البتة [٣].

---

١) منتقلة الطالبية:٢٥٣.

٢) منتقلة الطالبية:٢٥٣.

٣) عمدة الطالب: ١٨٢.

محمود الشيرازي.

العلامة قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي المشهور بالعلامة[1].

توفي في تبريز(١٧ رمضان سنة ٧١٠هـ)، في عهد اوليجايتو، مرقده في (جرنداب تبريز) إلى جنب مرقد القاضي البيضاوي من جهة القبلة وقيل: بأنه أوصى بأن يدفن ههنا.

وقفت على موضع قبره فوجدته مندرساً لوقوع الزلازل المتكررة في تلك المناطق الجبلية فخرَّبت الكثير من الآثار القديمة.

جاء في (همشيره زاده) بأن آخر أمره حظي بخدمة المحقق خواجة نصير الدين الطوسي عليه الرحمة والرضوان، ولازمه كثيراً وصار من الأكابر، وكان آخر عمره قد سكن تبريز، وردها سنة ٧١٠هـ له أسهامات علمية كثيرة تبرز عظمة شأنه العلمي وسعة اطلاعه في علوم شتى منها: شرح قانون (پسر همشيره) للشيخ مصلح الدين الشيرازي، وشرح (أصول ابن الحاجب)، وشرح(حكمت الإشراقي)، وشرح (المفتاح، ودرة التاج) لغرة الدباج[2].

---

١) هو العالم والطبيب الفارسي المسلم، ولد بكازرون إيران وتعلم الطب وتضلع به على يد والده وعمه وغيرهما، ثم على يد الشيخ نصير الدين الطوسي قدس سره، أخذ جملة من العلوم، له عدّة أسفار منها إلى خراسان والعراق وفارس ومصر، وعين قاضياً في إحدى مدن فارس، ثم صار ممثلاً عن ملوكها لعقد معاهدة السلام مع (قلاوون) سلطان المماليك في القاهرة (بناة الفكر العلمي في الحضارة الاسلامية)/ الناشر.

٢) سامي الأسامي: ٧٦، تاريخ أولاد الأطهار:١٤٥.

مريم بن الحسن.

مرقد يؤثر لمريم بن الحسن، وأن اسم أمها (بلقيس) هكذا عرَّفهُ سدنته، يقع في قرية (الزهيرات) في محافظة ديالى العراق.

أقولُ: هذا القبر هو من جملة القبور المجهولة عندنا، حيث لم نعثر له على ذكر في كتب المؤرخين وأهل السيرة والأثر، ولم يوجد عليه حتى شاهد رخامي يعرّفه ويسميه.

مظهر بن سراهنك.

قيل: هو مظهر بن سراهنك بن زيد بن داوود بن محمد (أحمد) الأكبر بن الحسن (الحسين) المحدث بن داوود بن علي بن عيسى بن محمد البطائني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي أمير المؤمنين عليه السلام.

بهذا النص من النسب اطلعنا عليه بعض أهل العلم، وأنه وقفَ عليه ولم يُسمِّ كتاباً بعينه يذكره.

أقولُ: لم أدخر جهداً للعثور على من ذكر مظهر وسلسلة نسبه بالنص السابق، نعم ذكر النسابة الجليل السيد جمال الدين أحمد بن عنبة[1]: (سراهنك له أولاد ـ ولم يسمهم ـ وأنه ابن أبي زيد بن علي بن أحمد بن أبي علي داوود بن أبي تراب علي النقيب بن عيسى الرئيس بالكوفة ابن محمد البطحاني بن القاسم بن أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام).

مرقده متواضع يعرف في محيطه بمرقد مظهر يقع في قرية (مشروع المسيب) بين مدينة المحاويل والحصوة في بابل العراق.

---

١) عمدة الطالب:٦٩.

الميرزا مهدي القاضي.

السيد ميرزا مهدي الطباطبائي التبريزي المشهور بالقاضي المتوفى سنة ١٢٤١هـ ابن الميرزا محمد تقي بن محمد بن محمد علي بن محمد ميرزا صدرا بن نقيب الأشراف يوسف بن محمد الكبير بن مجد الدين بن إسماعيل بن محمد ميرشاه بن شيخ الإسلام عبد الوهاب المتوفى سنة ٩٢٢هـ[1].

مرقده في تبريز في أحد الأسواق بجنب المسجد المشهور (مسجد المقبرة) في غرفة بسعة (٤×٤ أمتار)، وكان لمقبرته شبّاكٌ على السوق،كتب عليه بحروف حديدية (هذه مقبرة آية الله العظمى آقا حاج ميرزا مهدي قاضي طباطبائي المتوفى سنة ١٢٤١هـ)[2].

كان الميرزا مهدي القاضي هذا من العلماء الأخيار والفقهاء الأبرار، مربياً للعلماء في عصره، تنسب له الكرامات وله صدقات جارية إلى اليوم، واحفاده علماء أجلاء، وكانت قيادة تبريز الروحية بيده لما يمتاز به من حكمة ودقة نظر

---

١) توفي السيد عبد الوهاب شيخ الإسلام في القسطنطينية سنة ٩٢٧هـ (تاريخ أولاد الأطهار:١٨٢)، وفي رياض العلماء (أستشهد في حبس ملك الروم حبسوه في قعر بئر مظلمة إلى أن مات بها)، وأما في (دانشمندان آذربيجان: ١٢٦٨)، أنه أرسل إلى السلطان سليم العثماني، وحبس هناك وتوفي في استانبول سنة ٩٢٧هـ وقبره قرب قبر أبي ايوب الأنصاري.

٢) ودفن معه في هذه المقبرة أبنه الميرزا عبد الجبار المتوفى ١٢٥٧هـ والميرزا محسن المتوفى سنة ١٣٠٦هـ والشاب السيد محمد صادق. والميرزا عبد الجبار القاضي هذا ـ ولده ـ من تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء الكبير كأخيه الميرزا رحيم، وتتلمذ أيضاً على سميه السيد محمد مهدي بحر العلوم، والميرزا مهدي الشهرستاني ويروي إجازة عن أُستاذه الأخير.

حتى أن الروس القياصرة كانوا يقولون لا نتمكن من دخول اذربيجان وفيها الميرزا مهدي وصار الأمر كذلك، حيث تمكن الروس القياصرة من دخولها بعد وفاة السيد.

وكان رحمه الله قاضي تبريز الاوحد كغيره من السادة الاماثل خلفاً عن سلف، وبقي هذا المنصب بايديهم، ومشيخة الإسلام، ونقابة الأشراف وسائر المناصب الجليلة حتى إعلان الدستور الإيراني (المشروطة) سنة ١٣٢٤هـ

مهدية بن الحسن.

السيدة مهدية ـ هدية ـ بنت السيد الاجل الحسن الاسمر مالك النيلات ونقيب الاشراف أبي محمد بن أبي عبد الله أحمد النقيب الملقب شمس الدين بن أبي الحسين (أبي الحسن) علي بن أبي طالب محمد بن أبي علي عمر الشريف بن يحيى بن أبي عبد الله الحسين النسابة بن أحمد المحدث بن أبي علي عمر بن يحيى بن الحسين ذو الدمعة الساكبة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مرقدها في الجهة الشرقية من مركز ناحية المحاويل التابع لمحافظة بابل في العراق.

كان لها حرم متواضع وعليه قبة، ولها مزار وعلى مدخل حرمها في أعلا الباب مقطوعة من الشعر فيها وصف بناء المرقد واسم بانيه . وقد سقطت بعض الكلمات وهذا نص الموجود منها:

بناء على التقوى تأسس أصله ... وشيد اعلاه قباب له قدر
تسامى على تلك المباني بحسنه ... وبشرت السارون إذ سهل الوعر
وشيده المولى الامير أبو العلا ... في يوم مسغبة..... هو الخضر
بناه لوجه الله ملفا ومسكنا ... . والفخر
كذاك له عند الاله جزاؤه ... من الدر والياقوت يبنى له قصر
به قد زهت تلك الاراضي وازهرت ... وحق لها تزهو ومن اهلها الشكر

وقفت عليه سنة ١٣٨٠هـ الموافق سنة ١٩٦٠م، وقد علق على شباك القبر الخشبي لوحة تصرح بانها (مهدية بن الحسن الأسمر)، وقد كتب هذه اللوحة الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله الحلي العذاري، في أوّل ربيع الأوّل سنة ١٣٧٦هـ

وعلق على القبر لوحة اخرى تنص على ما يلي: (هذا قبر العلوية الطاهرة الجليلة التقية النقية هدية بن الإمام الحسن العسكري عليه السلام).

أقولُ: لو صحت هذه النسبة إلى الإمام العسكري الحسن بن علي عليه السلام تكون العلوية (هدية) ممن تنتسب إلى الإمام العسكري عليه السلام لا ابنته لصلبه، وأنى لنا بذلك؟ والذي يترجح عندي إنها أبنة الحسن الأسمر أو أُم أولاده، وذلك أقرب الدعاوى لأمور:

الأوّل: أن هذه الأرضين تعود إلى أبي الحسن الاسمر.

الثاني: أن الحسن الأسمر نقيب هذه المنطقة باسرها، وله فيها عقب.

الثالث: أن هناك لوحة ثالثة معلقة في الحرم، ذكر فيها أنها والدة السيد هادي المدفون بجوارها والسيد محمد المدفون في قرية الإمام ـ القريبة ـ أولاد السيد الاجل الحسن الاسمر.

موسى بن جعفر الجمّال.

أبو الحسن موسى بن جعفر الجمّال بن محمد بن إبراهيم بن محمد اليماني ـ اليمامي ـ ابن عبيد الله بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام. مرقده في تبريز ايران بمحلة (سنجاران)، كان له مرقد عامر عليه قبة، معروف ومشهور هناك بإمام زاده أبو الحسن موسى صاحب الطوق.

قال الإمام فخر الدين الرازي[١]: إن قبره مشهور (بدريند موسى) وهذه التسمية قرينة على أن صاحب القبر هو موسى صاحب الطوق. إنتهى

وفي هذا اليوم ليس لقبره أثر بارز حيث أصبح القبر تحت الأنقاض والصخور[٢].

وفي سنة ١٣٨٨هـ الموافق ١٩٦٨م، وقفت على موضع آثار وقبور تبريز فلم أجد لموسى بن جعفر الجمّال رسم قبر بارز على وجه الأرض، واخبرني بعض العلماء وأهل العلم في تبريز أن أندثار وخراب الآثار التاريخية وخصوصاً مراقد العلماء والسادات والأولياء زيادة على قبور المسلمين الفاتحين المشيدة، كان من جراء حوادث الزلازل المتتالية وأهمها زلازل سنة ١١٩٣هـ العنيفة.

كان أبو الحسن موسى في زمن القائم بأمر الله العباسي الذي ولي الخلافة في ذي الحجة ٤٢٢هـ وآخر خلافته سنة ٤٦٧هـ وقد ارتحل موسى بن جعفر

---

١) الشجرة المباركة في أنساب الطالبية: ١٤٢.

٢) هامش روضات الجنان ١ : ٥٩٤.

الجمّال من عراق العرب إلى اذربيجان في شهور سنة ٤٣٢هـ خائفاً من السلطة العباسية وسكن في (اران البيلقان) وصار له أعقاب[١].

قال السيد جمال الدين أحمد بن عنبة الداودي: أبو الحسن موسى بن جعفر الجمّال ويعرف بابن الأعرابي، ويقال له صاحب الطوق غلب على نواحي أذربيجان وله عقب كانوا (بشماخي) من بلاد شيروان[٢].

ΩΩΩ

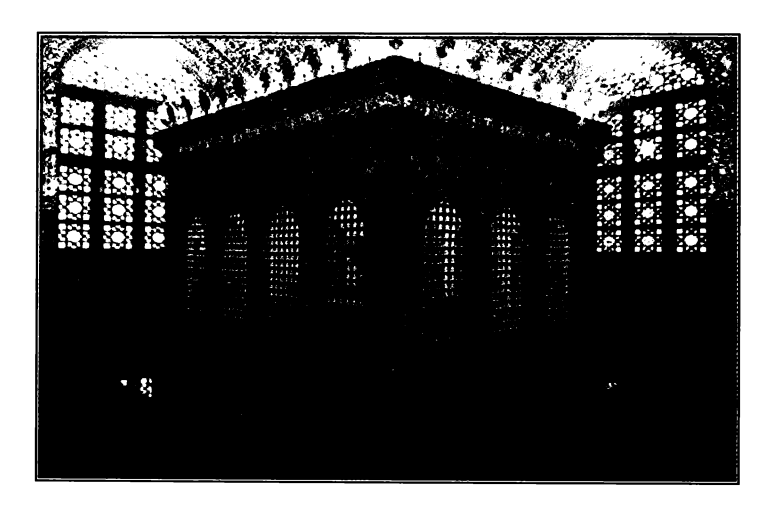
١) جامع الأنساب ٨٩، روضات الجنان ١: ٥٩٤.

٢) عمدة الطالب: ٢٠٥، تاريخ أولاد الاطهار: ٤٤.

موسى المبرقع.

أبو جعفر موسى المبرقع، بن الإمام محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

أمه أم ولد توفي ليلة الاربعاء (٢٢ ربيع الآخر سنة ٢٩٦هـ)، وصلى عليه أمير مدينة قم وهو العباس بن عمرو الغنوي.



مرقده في قم المشرفة في الدار المعروفة قديماً بدار محمد بن الحسن بن أبي خالد الاشعري الملقب (شنبولة)، وتعرف المحلة اليوم التي فيها قبره (محلة الموسويين)، وتارة أخرى (بمحلة جهل اختران)، ومرقده أحد البقعتين المتجاورتين (جهل اختران ـ وموسى المبرقع)، فأما بقعة موسى المبرقع فتضم معه حفيده محمد بن أحمد بن موسى المبرقع وهما بدكة واحدة مستطيلة مرتفعة عن الأرض بمقدار (١/٤. ١ متر) وعليها شباك خشبي جميل الصنع،

والهيئة أشبه بالشبابيك الموضوعة على مراقد الأئمة المعصومين، غير أنه لم يكس بالذهب أو الفضة، بأبعاد (٤×٥ امتار) في وسط حرم بمساحة (٦×٦ امتار).

وعلى حرمه قبة بنيت بالآجر القديم وترى حجارتها ظاهرة للناظرين بارتفاع قرابة (١٠ امتار)، وأمام حرمه رواق بطول خمسة اسطوانات، وقد أصبح اليوم مقبرة لوجوه القميين والوسادات، وعلى يسار الداخل إلى رواقه قبرٌ في غرفة صغيرة له دكة مبلطة بالقاشاني المشجر القديم، هو لمحمد بن موسى المبرقع ـ وقد تقدم ذكره ـ

أقولُ: حدثنا سدنة القبر الشريف ان بناء مرقده هذا يعهد إلى القرن السادس والسابع الهجريين، وقد طرأت عليه ترميمات في عهد أحمد شاه[1].

وفي سنة ١٣٣٣هـ رممت هذه البقعة الميمونة والقبر الشريف من قبل سادات قم الرضوية ووضعوا على القبر شباكاً خشبياً[2].

كان أبو جعفر موسى المبرقع أول من دخل قم من السادات الرضوية، وكان مبرقعاً دائماً فاخرجه العرب من قم حيث لم يعرفوه فلما عرفوه، بعدُ جاءوا إليه معتذرين منه وادخلوه (قم) وأكرموه واشتروا من أموالهم له داراً ومزارع، وحسن حاله واشترى من ماله أيضاً قرى ومزارع فجاءت إليه اخواته زينب وأُم محمد وميمونة بنات الإمام محمد الجواد عليه السلام[3].

ΩΩΩ

---

١) صحيفة (استوار) العدد: ٢٠٧١، سنة ١٣٤٧ شمسي.

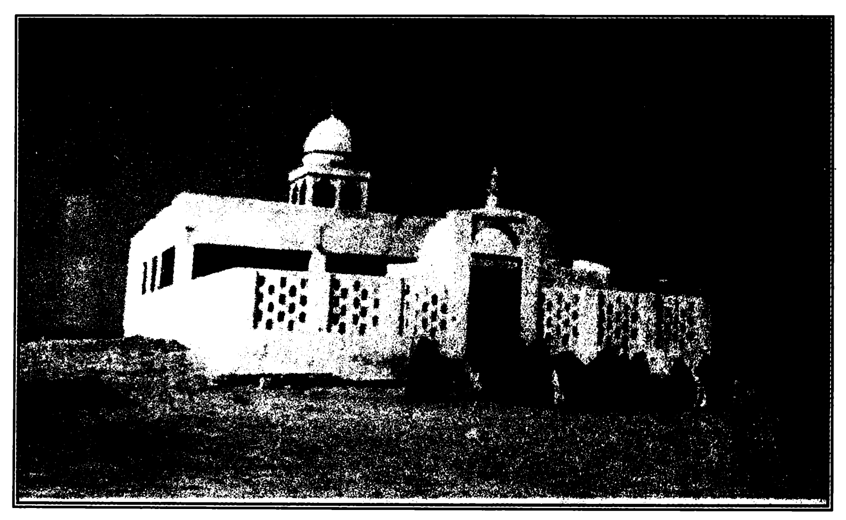
٢) تحفة الفاطميين ١ : ٣٧٩، أنوار المشعشعين ١ : ٣٨٣.

٣) تحفة الفاطميين ١ : ٣٧٩.

ميثم البحراني.

الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني[١].

كانت وفاته بالبحرين في (قرية هلتا) من الماحوز، وقبره فيها، له مرقد عامر مشيد وشباك يرمز لمثواه.



كان من العلماء الفضلاء المدققين، متكلماً ماهراً، له كتب منها (شرح نهج البلاغة كبير، ومتوسط، وصغير، وشرح المائة كلمة، ورسالة في الإمامة، ورسالة في الكلام، ورسالة في العلم).. وغير ذلك.

يروي عنه جمع من الأكابر منهم السيد عبد الكريم بن طاووس[٢].

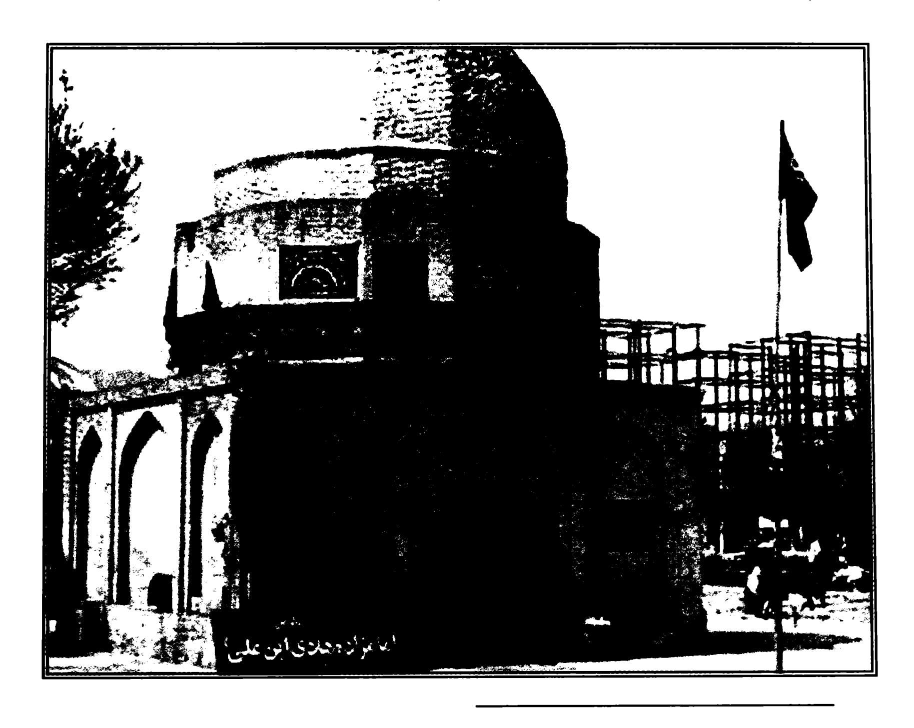
---

١) ولد الشيخ ميثم رحمه الله سنة ٦٣٦هـ وتوفي حدود ٦٧٩هـ وقيل سنة ٦٩٩هـ، ولم أعثر على من أرَّخ زائداً على ذلك من اليوم والشهر / الناشر.

٢) أمل الآمل: ٣٣٢، أعيان الشيعة ٤٩ : ٩٨.

هادي بن علي.

إمام زاده، هادي بن علي[١]، مرقده خارج مدينة همدان إيران من جهة الغرب في منخفض من الأرض تحت الجبل الذي عليه مرقد (بابا طاهر اللري) الصوفي عند ملتقى شارعين رئيس وفرعي.



---

١) يرى بعض المؤرخين، أنّ إمام زاده هادي بن علي هو طفل صغير للإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، ويعتقد أن في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي هاجرت عائلته من المدينة المنورة إلى همدان، وأن الطفل (هادي بن علي)، توفي في همدان وأُقبر فيها. وقيل: في عهد ولاية هشام ابن إسماعيل على المدينة كانت هجرته إلى همدان بحدود سنة ٨٦هـ، وذكر بعض المتتبعين أن نسب إمام زاد هادي كتب على صخرة كانت موضوعة في جدار حرمه تم سُرِقَتْ. دائرة معارف التشيع ٥ : ١٣٢/ الناشر.

ولمرقده صحن صغير، تحوطه من الداخل تشكيلة أواوين جلس فيها الكثير من الزائرين، وله حرم ينخفض عن صحنه بحدود (١/٤.١ متر) عليه قبة بيضاء، ورأينا دكة قبره عليها شباك خشبي قديم ازدحم الزائرون حوله بشدة.

كان ذلك عند وقوفنا عليه عصر يوم الجمعة (١٢ جمادي الأوّلى، سنة ١٣٨٨هـ الموافق ٦ اب سنة ١٩٦٨م).

هاشم البحراني.

السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسيني التوبلي الكتكتاني البحراني[١].

جاء في انوار البدرين: كانت وفاة السيد هاشم ١١٠٩هـ قبره في(قرية تّوبلي بالبحرين)[٢].



١) الكتكتاني: كتكتان ـ بفتح الكافين والتاء الفوقانية قرية من قرى (تّوبلي)، وتّوبلي: بالتاء المثناة الفوقانية، ثم الواو الساكنة من أعمال البحرين.
أقولُ: لم تصرح المصادر المتوفرة عن سنة ولادته، نعم ذكر من ترجم السيد هاشم أن سنة وفاته كانت ١١٠٧هـ في قرية (نعيم)، ونقل جثمانه الطاهر إلى قرية (توبلي) حيث دفن في المقبرة المعروفة (ماتّيني)، واليوم قبره مزار معروف مشهور، أنظر: رياض العلماء٥ : ٢٠١، الذريعة في أكثر من موضوع/ الناشر.

٢) أنوار البدرين: ٢١٦.

كان السيد هاشم رحمه الله فاضلاً عالماً ماهراً مدققاً فقيهاً عارفاً بالتفسير والعربية والرجال، له مؤلفات تجاوزت الثلاثين، أشهرها (البرهان في تفسير القرآن).

قال الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤هـ رأيته ورويت عنه[١].

---

١) أمل الأمل: ٣٤١.

ياصف بن علي

ياصف بن علي، يدّعي القائمون عليه انه ممن ينتسب إلى الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام.

قبره في محطة سكك محافظة البصرة في العراق، وفي البصرة مشهور بقبر السيد ياصف بن علي وهو مجهول الحال عندنا والله العالم.

يحيى السويقي.

مرقده في قضاء (التسعين) ضمن لواء (كركوك) في شمال العراق، يعرف بمرقد (يحيى السويقي بن محمد بن عبد الله).

قال النسابة جمال الدين أحمد الداوودي: أما يحيى بن عبد الله بن موسى الجون ويلقب بالسويقي، ويقال لولده السويقيون، فاعقب من رجلين أبي حنظلة إبراهيم، وأبي داوود محمد السويقي، أما أبو حنظلة إبراهيم فاعقب من رجلين سليمان والحسن.

وأما أبو داود محمد السويقي فقال الشيخ تاج الدين: أعقب من ثمانية رجال. وقال أبو عبد الله طباطبا أعقب من سبعة منهم يحيى[1].

أقولُ: المهم في البحث ما الدليل على ان يحيى بن محمد هذا مات أو قتل هنا، واقبر في هذه البقعة..؟ فان وجد على القبر شاهد رخامي - صخرة قديمة- تصرح بذلك، حينها يرتفع جانب من الإشكال، وإلا فنتوقف من إثباته، هذا والمفروض عدم النص من أرباب السير والتاريخ حسب فحصنا على المدعى، والله العالم.

ولا يخفى أننا سُئِلنّا عنه من أهل تلك المنطقة، وعن صحة نسبة القبر إلى يحيى هذا، فاجبنا في حينه بمضمون ما ذكرنا، مع التأكيد أن يحيى السويقي هو بن عبد الله بن موسى الجون، وأن هناك من أحفاده من أسمه يحيى بن محمد بن يحيى السويقي.

---

١) عمدة الطالب: ١١٢.

يحيى الطويل.

يحيى بن العباس بن محمد بن يحيى السويقي، بن عبد الله الشيخ الصالح، بن موسى الجون، بن عبد الله المحض، بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

قتل بالبطايح العراقية، وقبره فيها، وهو اليوم غير بارز بل لم نعثر عليه.

قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلي: رأيت يحيى هذا طويلاً أسوداً قوي القلب، قتل في البطايح بنشابة رماه بها الأكراد ليلاً.

وأولد بالعراق عدّة أولاد منهم أبو الغنائم يحيى بن يحيى، ومنهم محمد بن يحيى له يحيى بن محمد[1].

وفي هامش النفحة العنبرية: قتل بالبطايح وذريته السادة الطوال[2].

---

١) عمدة الطالب: ١٠٨.

٢) النفحة العنبرية: ٦٥، هامش.

يحيى العلوي الحسني.

عز الدين أمير سيد يحيى العلوي الحسني ابن السيد القتيل الشهيد السعيد الرضي المرتضى، الملقب بفخر الدين الكبير العلوي.

مرقده في همدان في الجانب الشرقي منها بمحلة سميت باسمه (إمام زاده يحيى) في زقاق ضيق نافذ قديم بالقرب من الشارع المعروف (سنگ شير) أسد صخر[1].

---

١) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي المجلد الثامن: ٤٧٩، في حديث طويل إلى أن قال: قال شيرويه: والسبع هو الأسد المنحوت من حجر الخورزني، (وخورزن) جبل بباب همدان الموضوع على الكثيب الذي على ذنب الأسد، وهذا الاسد من عجائب همدان منحوت من صخرة واحدة وجوارحه غير منفصلة عن قوائمه، كأنه ليث غابة، ولم يزل في هذا الموضع منذ زمن سليمان عليه السلام، وقيل: من زمان (قباذ الأكبر)؛ لأنه أمر (بليناس الحكيم) بعمله إلى سنة ٣١٩، وأن (مراويج) دخل المدينة ونهب أهلها. فاراد حمله إلى (الري) فلم يقدر فكسرت يداه بالفطيس، كما أراد (المكتفي العباسي) أن ينقله إلى بغداد فاعترضه أهل همدان ولم ينقله. إنتهى

أقولُ: وصلنا إلى ذلك الأسد الحجري الأثري المنصوب على دكة شرقي مدينة همدان على تل صغير، كان أرتفاعه عنه (١/٢. ١ متر) ولم نشاهد فيه ـ حسب فحصنا ـ أثر خط أو نقش في هيكله اليوم، بل وجدنا النساء الهمدانيات تقصده بحوائجها وتنذر له النذور في طلب الولد والزوج، فكانت صاحبة الحاجة تأخذ معها ظرفاً صغيراً فيه مقدار من عسل ودهن وتمتطي ذلك الأسد وتصب ما في الضرف على رأسه وتطلب حاجتها/ المؤلف.



كان قبره عامراً مشيداً عليه قبة صغيرة، دخلت إلى بقعته القديمة الأثرية، وكان فيها بعض الزائرين والمصلين، له حرم بحدود (٦×٦ أمتار)، وفي وسطه دكة قبره عليها شباك بأبعاد (٣×١/٤. ٢متراً، وبارتفاع ٢ متر)، وعلى شباكه لوحة مثبتة مكتوب عليها اسمه واسم أبيه كما قدمناه، كتبها المؤرخ الخطيب الشهير الشيخ حسين بن محمد تقي الهمداني المشهور بالعندليب في سنة ١٣٣٣ شمسي، وتظلّل حرمه قبة قديمة البناء بارتفاع حدود (٩ أمتار)، ويحيط حرمه رواق من كل جوانبه، وكان حرمه والرواق في وسط صحن يدور عليه بطول (١٨ أسطوانة وعرض ١٠ أسطوانات)، وعلى جانبي بابه الرئيس منارتان صغيرتان، وقد اصبح صحنه اليوم مقبرة لبعض وجوه الهمدانيين.

كان ذلك عند وقوفنا عليه في يوم السبت (٨ جُمادى الأولى، سنة ١٣٨٨هـ الموافق ٢ آب سنة ١٩٦٨م).

يحيى بن موسى عليه السلام.

إمام زاده، يحيى بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

مرقده في قصبة (صائين قلعة) من مدينة ابهرزنجان.



له حرم ومزار عليه قبة، يتبرك به وينذر له النذور، وعلى مضجعه شباك خشبي صنع سنة ٩٥٧هـ في (دار الإمام بجيلان) احدى اقضية مدينة رشت الايرانية، جدَّدَ قبره جماعة من الاخيار.

كان يحيى بن موسى عليه السلام كريماً جليلاً ورعا، ذكره العلامة السيد إبراهيم موسى الزنجاني[1]، ويحيى هذا لم يكن من المعقبين، فقد نص عليه النسابة

---

١) عقائد الإمامية: ١٨٨.

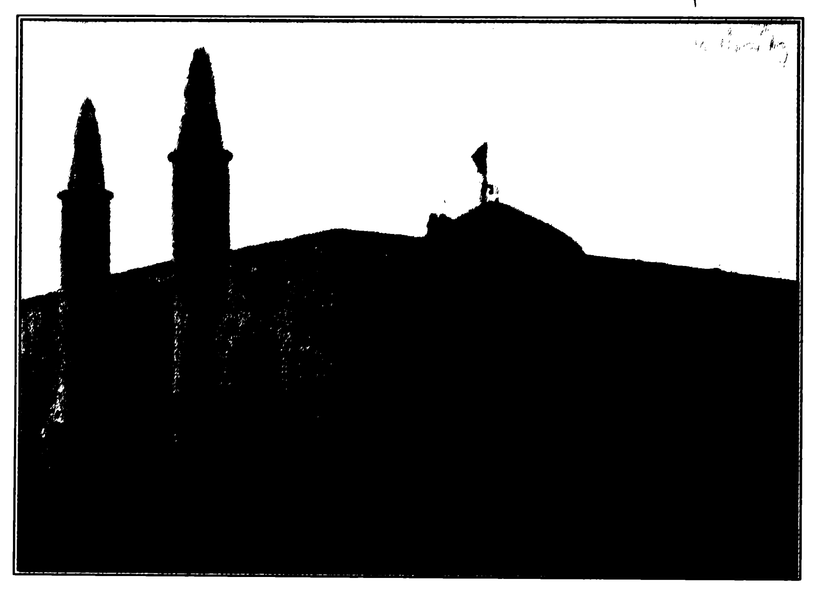
جمال الدين أحمد الداودي، بقوله: وولد موسى الكاظم عليه السلام ستين ولداً، سبعة وثلاثين بنتاً، وثلاثة وعشرين إبناً[١]، درج منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف وهم عبد الرحمن، عقيل، والقاسم، ويحيى، وداوود. وكذا ذكرهم الروضاتي في جامعه.

***

١) عمدة الطالب: ١٧٨.

يعقوب بن موسى عليه السلام.

يعقوب بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، مرقده بضواحي قصبة (صائين قلعة) من ابهرزنجان بحدود (٤ كم).



له حرم وعليه قبة ومزار، تقصده الناس للزيارة من القرى والأرياف وأهل قطره. قيل: جاء يعقوب بن موسى عليه السلام إلى أبهر مع عددٍ من اخوانه وأعوانه في زمان الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

وفي كتاب (كنز الانساب) أنه جاء من العراق إلى قزوين ثم هاجر إلى كردستان ومنها إلى ابهر ثم إلى قرية (شكين)، وهي إلى الآن موقوفة له، ثم إلى مزارع (صائين قلعة)، ومات هناك.

وقد رأى السيد إبراهيم الأحمدي من أهل ـ صائين قلعة صورة استشهاد أهالي صائين، وخرمدره، وهيدج، وابهر، وكبودجشمة (مصور في كتاب جامع الأنساب) وهو ينص على أن إمام زاده يحيى، وإمام زاده يعقوب، وإمام زاده عبد الله، أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وأن المزرعة الموسومة (شگين) جوار قصبة صائين قلعة هي لإمام زاده يعقوب، والتولية بيد سادن القبر هو الشيخ علي بن المرحوم ندر والشيخ صالح بتاريخ شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٢٨هـ[1].

أقولُ: تحرّينا كثيراً عن أقوال علماء النسب فلم نجد للإمام موسى بن جعفر عليه السلام ولداً أسمه يعقوب لا من الدراجين ولا من المعقبين، عدا ما جاء في (مختصر جمهرة النسب) في مقدمة كتاب (التبيين في نسب القرشيين)[2] لابن قدامة المقدسي، فقد جاء في هذا المختصر أن أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام اثنان وثلاثون، وذكر منهم يعقوب الأكبر ويعقوب الأصغر ولم يعدهما من المعقبين.



الجزء الأوّل، ويليه الجزء الثاني، بقلم الناشر إنشاء الله تعالى.

---

١) عقائد الامامية ص١٨٨.

٢) (مختصر جمهرة النسب) رسالة مؤلفها مجهول عامي من مصورات مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف.

فهرس المصادر

١. أُسد الغابة في معرفة الصحابة/ ابن الأثير، ت/ خليل مأمون، ن/ دار المعرفة.

٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ ابن عبد البر، ت/ علي البيجاوي، ن/ دار ابن الجوزي.

٣. الأعلام/ خير الدين الزركلي، ن/ دار العلم للملايين.

٤. أعيان الشيعة/ محسن الأمين العاملي، ت/ حسن الأمين، ن/ دار التعارف.

٥. الأغاني/ أبي الفرج الاصفهاني، ت/ حسن الأمين، ن/ دار التعارف.

٦. إمام زاده گاه معتبر (فارسي)/ الميرزا عزيز الله كاشاني، ن/ كتابفروشى معراج.

٧. أمل الأمل في علماء جبل عامل/ محمد الحر العاملي، ت/ أحمد الحسيني، ط/ الآداب.

٨. أنوار البدرين ومطلع النيرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين / علي حسن بالدي، ن/ الأعلمي للمطبوعات.

٩. أنوار المشعشعين في بيان احالات الرواة القميين (فارسي)/ محمد علي كچوئى، ت/ محمد رضا أنصاري، ن/ مكتبة المرعشي النجفي.

١٠. بحار الأنوار/ محمد باقر المجلسي، ن/ مؤسسة الوفاء.

١١ــ البداية والنهاية/ ابن كثير الدمشقي، ن/ دار الحديث.

١٢ــ پشين (فارسي)/ العندليب زاده، ن/ انتشارات إِسلامى.

١٣ــ تاريخ الإِسلام ووفيات المشاهير والأَعلام/ شمس الدين محمد الذهبي، ت/ عمر عبد السلام، ن/ دار الكتاب العربي.

١٥ــ تاريخ آثار إِيران (فارسي)/ نشرة ثقافية.

١٦ــ تاريخ البصرة والجزائر العراقية (مخطوط)/ مجهول المؤلف.

١٧ــ تاريخ بغداد أو مدينة السلام/ الخطيب البغدادي، ن/ دار الكتاب العربي.

١٨ــ تاريخ قم/ ناصر الشريعة، ت/ علي داوني، ط/ أحمدى.

١٩ــ تاريخ الكوفة/ حسين البراقي، ن/ مكتبة المرتضوية.

٢٠ــ تاريخ گزيده/ حمد الله المستوفي القزويني، ن/ أَعلمي.

٢١ــ تاريخ نادر ميزرا (فارسي)/ نادر ميزرا التبريزي.

٢٢ــ تاريخ وقف دار الإِسلام/ نشرة إِعلامية.

٢٣ــ تاج العروس من جواهر القاموس/ محمد مرتضى الزبيدي، ن/ دار الكتب العلمية.

٢٤ــ تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أَبناء الأَئمة الأَطهار/ ضامن بن شدقم، ت/ كامل سلمان الجبوري، ن/ مرآة التراث.

٢٥ــ تحفة السلطاني/ عبد الكريم جزائري، ن/ حسيني.

٢٦ــ تحفة الفاطميين في ذكر أحوال قم والقميين (فارسي) حسين محمد (مفلس)، ت/ علي رفيعي، محمد حسين داريتي، ن/ نور مطاف.

٢٧ــ التدوين/ عبد الكريم الرافعي القزويني، ت/ عزيز الله العطاردي، ن/ دار الكتب العلمية.

٢٨ــ تفسير الكشاف/ الزمخشري الخوارزمي، ت/ خليل شيما، ط/ دار الكتب العربية.

٢٩ــ تقريب التهذيب/ ابن حجر العسقلاني، ت/ محمد عوامة، ن/ دار الرشيد.

٣٠ــ جامع الأَنساب (فارسي)/ محمد علي روضاتى.

٣١ــ دائرة معارف التشييع (فارسي)/ مجموعة من الباحثين.

٣٢ــ الذريعة إِلى تصانيف الشيعة/ أغا بزرك الطهراني، ن/ دار الأَضواء.

٣٣ــ رجال الشيخ الطوسي/ محمد بن الحسن الطوسي، ت/ جواد القيومي الاصفهاني، ن/ مؤسسة النشر الإِسلامي.

٣٤ــ رجال النجاشي/ أحمد بن علي النجاشي، ن/ مركز نشر الكتاب.

٣٥ــ رحلة ابن بطوطة/ محمد بن عبد الله ابن بطوطة، ن/ دار الكتب العلمية.

٣٦ــ رحلة نيبور إِلى العراق في القرن الثامن عشر/ نيبور الأَلماني، ترجمة/ محمود حسين الأَمين، ن/ الدار العربية للموسوعات.

٣٧ــ روضات الجنان في أحوال العلماء والسادات/ محمد باقر الخوانساري، ن/ دار الكتاب العربي.

٣٨ــ روضات الجنان، وجنات الجنان (فارسي)/ حسين تبريزى (ابن الكربلائي)، ن/ ستوده.

٣٩ــ روضعة الصفا/ محمد خاوند شاه، تهذيب/ عباس زرياب، ط/ بومبي.

٤٠ــ رياض العلماء وحياض الفضلاء/ عبد الله أَفندي الأَصفهاني، ت/ أحمد الأشكوري، ن/ مكتبة المرعشي النجفي.

٤١ــ سر السلسلة العلوية/ أَبي نصر البخاري، ن/ المكتبة الحيدرية.

٤٢ــ سفينة البحار/ عباس القمي، ن/ دار الأَسوة.

٤٣ــ سنن الترمذي/ محمد بن عيسى الترمذي، ت/ بشار عواد، ن/ دار الغرب الإِسلامي.

٤٤ــ سير أَعلام النبلاء/ الحافظ الذهبي، ن/ دار الرسالة.

٤٥ــ الشجرة المباركة في أَنساب الطالبية/ فخر الدين الرازي، ت/ مهدي الرجائي، ن/ متكتبة المرعشي النجفي.

٤٦ــ صفة الصوفة/ عبد الرحمن ابن الجوزي، ت/ أَحمد بن علي، ن/ دار الحديث.

٤٧ــ طبقات الصوفية/ أَبو عبد الرحمن السلمي، ــ/ مصطفى عبد القادر، ن/ دار الكتب العلمية.

٤٨ــ الطبقات الكبرى/ ابن سعد البغدادي، ن/ دار إِحياء التراث العربي.

٤٩ــ عقائد الإِمامية الاثنى عشرية/ إِبراهيم موسى الزنجاني، ن/ انتشارات حضرت مهدي.

٥٠ــ عمدة الطالب في أَنساب آل أَبي طالب، أَحمد بن عنبه، ن/ مؤسسة أَنصاريان.

٥١ــ الغيبة/ محمد بن الحسن الطوسي، ن/ مؤسسة المعارف الإِسلامية.

٥٢ــ فتوج البلدان/ أَحمد بن يحيى البلاذري، ت/ صلاح الدين المنجد، ط/ لجنة البيان العربي.

٥٣ــ فهرست مشاهير زنجان (فارسي)/ موسى الزنجاني، ن/ مجمع زنجان.

٥٤ــ القاموس الإِسلامي/ أحمد عطية الله، ن/ مكتبة النهضة المصرية.

٥٥ــ قاموس الرجال/ محمد تقي التستري، ن/ مؤسسة النشر الإِسلامي.

٥٦ــ الكافي/ محمد بن يعقوب الكليني، ن/ مركز بحوث العالم الإِسلامي.

٥٧ــ الكامل في التاريخ/ ابن الأَثير الجزري، ن/ دار الكتب العلمية.

٥٨ــ كشف الغمة في معرفة الأئمة/ أَبي الحسن علي الأربلي، ن/ دار الأَضواء.

٥٩ــ كشف اليقين في فضائل أَمير المؤمنين/ العلامة الحلي، ن/ دار إِحياء التراث.

٦٠ــ الكنى والألقاب/ عباس القمي، ط/ العرفان.

٦١ــ المجدي في أَنساب الطالبين/ علي بن أَبي الغنائم العمري، ط/ سيد الشهداء.

٦٢ــ مجمع الأخبار وتذكرة الأَبرار (مصور)/ عبد الله الموسوي الدزفولي.

٦٣ــ مختر جمهرة النسب (مصور)/ مجهول المؤلف.

٦٤ــ مراصد الاطلاع في معرفة الأمكنة والبقاع/ ياقوت الحموي، ن/ الدار العربية.

٦٥ــ مروج الذهب ومعادن الجوهر/ أَبي الحسن علي المسعودي، ت/ محمد محي الدين عبد الحميد، ط/ السعادة (مصر).

٦٦ــ مشاهد العترة الطاهرة وأَعيان الصحابة والتابعين/ عبد الرزاق كمونة، ط/ الآداب.

٦٧ــ مشجر الأَنساب لسلالة الأَئمة الاطياب (مخطوط)/ محمد حسين مرز الدين (المؤلف).

٦٨ــ معالم العلماء/ ابن شهر آشوب، ن/ المكتبة الحيدرية (النجف الأَشرف).

٦٩ــ معجم البلدان/ ياقوت الحموي، ط/ السعادة (مصر).

٧٠ــ معجم رجال الحديث/ أَبو القاسم الخوئي، ط/ الآداب (النجف الأَشرف).

٧١ــ مقاتل الطالبيين/ لأبي الفجر الأَصفهاني، ت/ أحمد صقر، ن/ مؤسسة الأَعلمي.

٧٢ــ منتقلة الطالبية/ إِبراهيم طبا طبا، ت/ محمد مهدي الخرسان، ط/ الحيدرية (النجف الأَشرف).

٧٣ــ منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل/ عباس القمي، ن/ مؤسسة النشر الإِسلامي.

٧٤ــ نزهة أَهل الحرمين في عمارة المشهدين/ حسن الصدر، ت/ مهدي الرجائي، ن/ المرعشي النجفي.

٧٥ــ النفحات الوردية في أحوال أَئمة الزيدية (مصور)/ حميد بن أحمد اليماني.

٧٦ـــ النفحة العنبرية في أَنساب خير البرية/ محمد كاظم اليماني، ن/ مكتبة المرعشي النجفي.

٧٧ـــ نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين/ محمد بن محمد زبارة، (طبع ضمن الرسائل الكمالية).

٧٨ـــ واجهة إِيران والمقاطعات (فارسي)/ نشرة معهد الجغرافيا.

٧٩ـــ الوافي بالوفيات/ صلاح الدين خليل الصفدي، ن/ دار الكتب العربية.

٨٠ـــ وفيات الأَعيان وأنباء أَبناء الزمان/ القاضي ابن خلكان، ن/ دار إِحياء التراث العربي.

محتويات الكتاب